

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'יחאד יומון

* الجمعة ٢٥ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ١٤٠/٤٨ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* | יום שישי 25.10.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) | Vol. 140/48

عرفات يوجه نداء الى الشعب الاسرائيلي عبر «الاتحاد»

تجاوبوا مع نداء السلام الفلسطيني لصنع المستقبل الامن والطمأنينة للشعبين

* من من تريد اسرائيل ان تعقد سلاما؟ مع الفلسطينيين اصحاب القضية ام مع.. دولة قطر * لولا موافقة م.ت.ف لما رضي اي فلسطيني من المناطق المحتلة المشاركة في الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام في مدريد *

(اقرأ الملحق ص ١)

■ في الملحق ■

«الاتحاد» في مدريد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتدبت هيئة تحرير «الاتحاد» الكاتب الصحفي نظير مجلي، نائب رئيس التحرير، للقيام بتغطية صحفية شاملة لاعمال مؤتمر السلام في مدريد.

وسيغادر مجلي البلاد متوجها الى مدريد بعد غد، الاحد.

«حرب» في الليكود - ليفي سيتنافس على رئاسة الحكومة وانصاره يطالبون شمير بالاستقالة!

● ليفي يرفض اقالة نتنياهو ● تشكيل طاقم ليكودي ضد شمير ● وزارة الخارجية ستتعاون مع الوفد الاسرائيلي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجددت، بشكل عنيف، «حرب» المعسكرات داخل «الليكود» بين انصار وزير الخارجية، دافيد ليفي وانصار رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على خلفية قرار شمير برئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد وتعيين جميع المقربين منه في الوفد ورئاسة اللجان المفاوضة وتغييب وزارة الخارجية وموظفيها عن المؤتمر والمفاوضات.

وترجمت هذه «الحرب»، امس الخميس، بطالبة معسكر ليفي رئيس الحكومة، شمير، بالاستقالة من منصبه كرئيس لـ «الليكود». وبالمقابل اعلان شقيق ليفي، مكسيم ليفي، رئيس بلدية اللد، بان الوزير ليفي قرر ترشيح نفسه للتنافس على رئاسة الحكومة عن «الليكود»... وحتى انه «بدأ في عملية التنافس».

● البقية على صفحة ٣ ●

الوفد الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، الليلة الماضية، ان الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام في مدريد، برئاسة رئيس الحكومة اسحاق شمير سيضم ممثلين عن وزارة الخارجية ووزارة «الامن» ونائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو ورئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الياهو بن اليسار والنائب عوزي لاندو والسفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال بالاضافة الى ١٣ عضوا آخر.

الشاعر محمود درويش يبعث الى «الاتحاد» نص كلمته امام «اليونسكو»

●القدس المقدسة ليست اسلاما مطلقا او مسيحية مطلقة او يهودية مطلقة، انها الواحد السماوي في المتعدد الانساني ●من حق الشعب الفلسطيني ان يبحث عن نصيبه في العدالة وحق تقرير المصير في صورة النظام العالمي الجديد ● م.ت.ف صاغت مشروعها في السلام على اساس الشرعية الدولية وعلى مبدأ قبول الاخر وحق شعوب الشرق الاوسط ودولها في العيش بسلام وامان ●

(اقرأ الملحق ص ٣)

في ختام لقاء وزراء خارجية دول الطوق العربي في دمشق:

الاتفاق على عقد اجتماعات دورية لوفودها الى مدريد لتقويم المواقف وتحقيق التنسيق

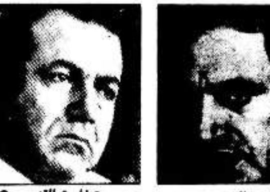
* التأكيد على وحدة الموقف العربي من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي ووقف الاستيطان وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني *

● دمشق - وكالات الانباء - اتفقت دول الطوق العربي (سوريا ومصر والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية)، امس الخميس، على الموقف العربي الموحد وعقد اجتماعات دورية لوفودها الى مؤتمر السلام بهدف تقويم المواقف وتحقيق التنسيق.

وكان وزراء خارجية الدول المذكورة فاروق الشرع وعمرو موسى وكامل ابو جابر وفارس بويز وفاروق القدومي قد انهوا اجتماعاتهم بعد ظهر امس في العاصمة السورية دمشق بصدور البيان التالي، الذي تلاه على الصحفيين وزير خارجية سوريا، البلد المضيف.

«عقدت الاطراف العربية الخمسة المعنية مباشرة بعملية السلام اجتماعا على المستوى الوزاري في دمشق يومي الاربعاء والخميس (٢٣ و٢٤/١٠) وذلك بحضور الامير سعود الفيصل، وزير خارجية السعودية، ممثلا لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، والدكتور عبد اللطيف الفيلالي، وزير خارجية المغرب ممثلا لاتحاد المغرب العربي.

وتناول المجتمعون المواضيع المطروحة على مؤتمر السلام الذي



● فاروق الشرع ●

● فاروق القدومي ●

● البقية على صفحة ٣ ●

في يوغوسلافيا:

الاتفاق على وقف المعارك حول مدينة دوبروفنيك المحاصرة

● بلغراد - وكالات الانباء - تواصل، أمس الخميس، القصف المدفعي المتبادل بين وحدات الجيش الاتحادي اليوغوسلافي وبين ميليشيات الحرس الوطني الكرواتي.

واوقع هذا القصف خمسة قتلى و(٤٠) جريحا.

ودفعت قيادة الجيش الاتحادي بتعزيزات عسكرية اضافية الى موقع كوباري على شاطئ البحر الادرياتيكي. وتمكنت بذلك من ارغام الميليشيات الكرواتية على التراجع والتمركز في مواقع دفاعية جديدة.

واقترنت هذه التحركات العسكرية بمحاولات جديدة للتهدئة ووقف اطلاق النار.

● البقية على صفحة ٣ ●

لجنة الخبراء الاردنية - الفلسطينية تدرس الاجراءات العملية لصيغة تفاوض الوفد المشترك

* الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك يغادر الثلاثاء القادم الى مدريد

* اللجنة الاستشارية الفلسطينية، قريبا، الى القاهرة *

● عمان - وكالات الانباء - تتابع لجنة الخبراء الاردنية - الفلسطينية اجتماعاتها التي بدأتها، امس الاول، لبلورة موقف موحد ومنسق للوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى مؤتمر السلام في مدريد.

وكان قد وصل، بهذا الخصوص، وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، ورئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، مساء أمس، الى عمان قادمين من دمشق برفقة وزير خارجية الاردن، كامل ابو جابر، حيث شاركوا في قمة وزراء خارجية دول الطوق العربي.

● البقية على صفحة ٣ ●

مظاهرة عشرات الالاف في الجزائر

● الجزائر - وكالات الانباء - تظاهر، امس الخميس، في العاصمة الجزائرية عشرات الالاف من المواطنين وذلك تلبية لنداء «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» الجزائري المعارض.

ويذكر ان هذه المظاهرة السياسية الاولى في الجزائر منذ رفع حالة الطوارئ في نهاية الشهر الماضي.

وفاة شيخ عقل الطائفة العربية الدرزية في لبنان

● بيروت - وكالات الانباء - توفي، امس الخميس، شيخ عقل الطائفة العربية الدرزية في لبنان، الشيخ محمد ابو شقرا، عن عمر يناهز الـ ٨١ عاما، في مسقط رأسه بلدة عمطور في الشوف.

ونشرت الصحف اللبنانية، صباح امس، بيانا للزعيم الديني الراحل اصدره يوم الاربعاء، ويفوض فيه سلطاته الى الشيخ بهجت غيث.

اثر انفجار في شرايين الدماغ:

وفاة طالب فحماوي متفوق في موسكو

● انهى سنتين دراسيتين بسنة واحدة لتفوقه ● كان من المفروض ان ينهي دراسته في المحاماة هذه السنة ●



● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - فجع اهالي حي «البيار» في ام الفحم بخبر وفاة الطالب الجامعي ماجد توفيق بويرات (٢٣ عاما)، وذلك اثر اصابته بمرض مفاجئ، ادى الى حدوث انفجار في شرايين الدماغ مما ادى الى وفاته، في احد مستشفيات العاصمة السوفييتية موسكو.

وكان الشاب ماجد بويرات يتلقى تعليمه في جامعة موسكو ضمن بعثة حزبية في موضوع المحاماة. وكانت هذه سنته الاخيرة للتخرج.

وماجد بويرات هو ابن لعائلة كادحة انهى دراسته الثانوية في المدرسة الثانوية عرعرة وحصل على شهادة «بجروت» بامتياز، حصل على اثرها على منحة دراسية من الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتلقي تعليمه في الاتحاد السوفييتي. وقد تمكن من انهاء سنتين دراسيتين في سنة واحدة لتفوقه في تعليمه.

هذا وعلم مراسلنا ان المرحوم اصيب بوعكة صحية ادت الى حدوث التهابات في الدماغ ولانفجار في الشرايين مما ادى الى وفاته في المستشفى، الاحد الماضي.

وعلمت «الاتحاد» ان زملاء الفقيد بالتعاون مع مندوب الحزب ومراسل «الاتحاد» في موسكو، جورج طوبي، قاموا بترتيب نقل جثمان الفقيد الى البلاد حيث سيرافقه احد زملائه، ولم يعرف بعد وقت تشييع الجثمان لعدم التأكد من ساعة وصول الجثمان الى البلاد الذي سينقل يوم الاحد من قبرص.

كلمة الاتحاد

الشجعان والجبناء !

«تعالوا نصنع سلام الشجعان»، بهذه الكلمات توجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى الشعب في اسرائيل. خلال اللقاء الصحفي الذي اجراه معه رئيس تحرير «الاتحاد» ورئيس تحرير «عهير» ومحرر الشؤون العربية في «يديعوت احرونوت» وغيرهم من الصحفيين وننشر وقائعه كاملة على الصفحة الاولى من الملحق في هذا العدد من «الاتحاد».

وهذه ليست اول مرة يتوجه فيها ابو عمار الى الشعب في اسرائيل والى الحكومة الاسرائيلية، وبالكلمات نفسها. واما في اسرائيل فيتجاهلون النداء.

فقط في مطلع هذا الاسبوع نشرت «الاتحاد» سبقا صحفيا عن التوجه الفلسطيني لمؤتمر السلام. وما ان صدر العدد حتى راحت الاذاعات الاسرائيلية، بالعربية وبالعبرية، تردده بابراز شديد. مما يعني ان ما تنشره «الاتحاد» يقرأونه بسرعة. ولكن نداء عرفات، الذي نشرناه امس، لم يذكروه بتاتا. وحتى صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي شارك محررها في اللقاء الصحفي المذكور ووجه الاسئلة الى عرفات مثله مثل بقية زملائه وتلقى من عرفات ردودا صريحة وواضحة... لم تنشر كلمة واحدة عن اللقاء ومضمونه.

ان اقل ما يقال في هذا التعتيم انه لا يدل على اي ضرب من ضروب الشجاعة. ولن نقول اكثر من ذلك في هذه المرحلة.

لقد قدم الشعب الفلسطيني وقيادته الشجاعة، كل ما بالامكان من الجهد، في سبيل انجاح الجهود السلمية. وقد عددها عرفات بنفسه في هذا اللقاء. وفي مساء امس، اعلن فيصل الحسيني، رئيس الوفد الفلسطيني الى مدريد ان الفلسطينيين سيبذلون كل جهد في سبيل منع تفجير المؤتمر.

اما الحكومة الاسرائيلية فانها تبذل كل جهد في سبيل تفجير المؤتمر. وقد تطرقنا في هذه الزاوية امس وامس الاول الى مسلسل الاستفزازات المقصودة والعراقيل التي تضعها امام المؤتمر. ولا شك في ان الازمة التي فجرها شمير مع وزير خارجيته دافيد ليفي، وتدخل هي ايضا في باب الاستفزازات. فهو يريد ان يلمح بان الوفد الاسرائيلي يعبر عن الموقف المتصلب والمتطرف.

واذا كان هناك من يرى ان هذه التشكيلة «قد تؤدي الى اقناع المتطرفين بان لا طريق سوى التنازل امام الضغط الدولي»، فان هناك حقيقة اكثر رسوخا وقوة هي ان هذه التشكيلة للوفد تمثل أقصر الطرق الى تفجير المؤتمر. وهذه ايضا ليست شجاعة.

لقد اعلن سكرتير عام حزب «العمل»، مساء امس، ان شمير يتصرف ليس كقائد دولة، بل قائد عصابة. ونحن نضيف ان شمير، بتمسكه في مواقفه المتحجرة وباصراره على سياسة التوسع والعربدة، وعمليا، باقتحامه طريق السلام مخربا لا داقعا وشريكا، انما يسير في طريق الجبناء.

والسلام يحتاج فعلا الى شجعان.

ولا نقصد فقط، شجعانا في الحكومة. وانما يحتاج الى شعب شجاع ومناضل. فالشعب بامكانه ان يؤثر ويضغط، حتى على حكومة برئاسة شمير. وفي الوقت الذي يستعد فيه اليمين للنزول الى الشارع في معركة مستميتة ضد السلام، ينبغي على انصار السلام، من اليسار ومن الوسط، يهودا وعربا، ان ينزلوا هم ايضا الى الشارع ويرفعوا صوت السلام. وقد تكون مظاهرة غد السبت في تل ابيب اول الغيث، الذي يجب ان ينهمر بعده المطر.

(«الاتحاد»)

يوم الاثنين القادم في عكا:

جلسة لاتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية للعمال والفلاحين العرب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس اتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية للعمال والفلاحين العرب والجمعيات التعاونية، جلسة له يوم الاثنين القادم في عكا للبحث في تخويل ادارة الاتحاد اعطاء تخفيضات في رسوم المراقبة بنسبة تتراوح ما بين (١٠٪ - ١٥٪) عما تجبيه اليوم، وزيادة اشتراك اتحاد المراقبة في صندوق العمال والفلاحين من (١٠٠ - ١٥٠) الف شاقل ومواضيع أخرى.

ويبلغ عدد أعضاء المجلس (٥٢) عضوا يمثلون الجمعيات والمؤسسات التعاونية التابعة للهستدروت.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعيات التعاونية العربية في الهستدروت وخاصة الزراعة منها عانت ولا تزال من تقليص كميات المياه المخصصة للجمعيات بنسب تصل الى (٤٠٪) واكثر!!

وتطالب تلك الجمعيات بمساواة زراعتها بما هو مسموح للمزارع اليهودي واتاحة المجال لزراعة أصناف تعتبر حتى اليوم في اطار «المحرمات» كالحمضيات والبطاطا والجزر وتسويقها.

وتجدر الاشارة الى ان استعمال الدفيئات في الجليل شبه معدوم الامر الذي يشكل سببا في تدني أوضاع المزارعين وعدم استطاعتهم العيش بكرامة من هذا الفرع!

السائق هرب.. الوالد يشتكي بسرقة سيارته.. والشرطة تعتقل الاثنين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة وادي عارة، امس الخميس، سائق سيارة ووالده على خلفية حادث وقع مع السائق.

وكان شرطي مرور طلب من سائق فحماوي ان يقف. فرفض وفر هاربا، مما حدا بالشرطي الى مطاردته. وقام السائق بترك السيارة وهرب مترجلا الى احدى احياء المدينة.

ووصل، بعد حوالي ساعتين من الحادث، مواطن فحماوي الى شرطة وادي عارة وقدم شكوى بأن سيارته قد سرقت. فحققت الشرطة معه واعتقلته لانها تشك بأن السارق هو ابن صاحب السيارة الذي اعتقل فيما بعد.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب المثلث - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٢١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

قضية رمية والقرى العربية الاربعين غير المعترف بها تنتقل الى السوق الاوروبية المشتركة

● وفد لجنة الدفاع عن الاراضي اجتمع، امس، مع ممثلية السوق في اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رعدت ممثلية السوق الاوروبية المشتركة، امس الخميس، وفد لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، بطرح موضوع قرية رمية والتهديد باقتلاعها وطرد اهاليها من ارضهم امام السفراء الاوروبيين والعمل على اتخاذ قرار بتقديم احتجاج اوروبي رسمي للحكومة الاسرائيلية.

وكان وفد لجنة الدفاع عن الاراضي الذي يتألف من النائب الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، فضل نعامنة، ومحمد كيوان ومحمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين» وممثلين عن اهالي رمية بينهم محمد سواعد وحسين سواعد، قد اجتمعوا، امس، مع نائب رئيس الممثلية الاوروبية في اسرائيل، جينو نالي. وتعذر اجتماع الوفد مع رئيس الممثلية بسبب تواجده خارج البلاد.

وطرح الوفد اوضاع قرية رمية والتهديد باقتلاعها. كذلك طرحوا قضية قرى الاربعين والوضع القانوني لها واوامر المصادرة والهدم وتوطين المهاجرين اليهود على الاراضي العربية بعد مصادرتها. وطالبوا الرأي العام الاوروبي بالتحرك «لان حقوق الانسان لا تتجزأ».

وقدم نالي لمحة رئيس الممثلية مورغان. وقال: «نتضامن معكم وسنعمل كل ما بوسعنا للدفاع عن حقوقكم». واضاف: «نحن كسوق مشتركة قلقون مما يحدث ومن اوامر المصادرة والهدم. وموقفنا واضح: نحن نرفض هذه الممارسات». واوضح انه سيبعث بتقرير الى مركز الممثلية في بروكسل حول هذه القضية وبهدف اتخاذ قرار بمطالبة حكومة اسرائيل بالاعتراف بالقرى الاربعين غير المعترف بها.

ووجه الوفد دعوة الى جينو نالي لزيارة رمية. ووعد بالقيام بهذه الزيارة قريبا.

حملة التضامن مستمرة.. والمضايقات ايضا

● تقرير صحفي عن رمية.. في السويد ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - آخر «المقترحات» التي قدمتها دائرة اراضي اسرائيل ورفضها اهالي رمية بشدة كانت: قسيمة ارض في البعنة لكل رب عائلة و(٧) الاف شاقل للدونم، وعلى رب العائلة ان يبني البيت بنفسه مهما بلغت التكاليف!

هذا ما تبين خلال الزيارة التضامنية التي قام بها الى رمية وفد من «ابناء الزابود» في بيت جن.

وعلمنا ان حملة التضامن مع اهالي رمية التي تأتي على شكل سهرات ليلية معهم، مستمرة. فقد زار القرية وفد من جبهة كفرياسيف. كما زارها صحفي سويدي واعد تحقيقا صحفيا حول القرية.

وأبدى دهشته لما سمعه من الاهالي وما يتعرضون له من ممارسات ومضايقات.

أكثر من عشرة الاف زائر شاهدوا معرض الليجو في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لاقى معرض «الليجو حول العالم في ثمانين يوما»، المعروض في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، اقبالا منقطع النظير قل ما يحظى به اي نشاط آخر. فقد زار المعرض منذ افتتاحه (يوم الاربعاء ١٦/١٠/١٩٩١) وحتى الان اكثر من عشرة الاف زائر حيث يقوم طلاب المدارس بزيارته بشكل منظم صباحا ويعود الاولاد بأهاليهم الى المعرض في ساعات بعد الظهر.

ويضم المعرض الذي تشرف عليه بلدية الناصرة مع وكلاء ليجو في البلاد نماذج كبيرة من العاب الليجو كما يضم المعرض جناحا خاصا يقوم به الاطفال بتركيب النماذج بأنفسهم.

ومن الجدير ذكره ان المعرض سيستمر في المركز الثقافي حتى يوم السبت ٩/١١/١٩٩١.

النائبة اورا نمير تمنع نفاع من زيارة احد المصانع العسكرية!

● الغت زيارة لجنة العمل والرفاه البرلمانية كليا لمنع نفاع من المشاركة! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - منعت النائبة اورا نمير (معراخ)، رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، مشاركة النائب محمد نفاع في جولة اللجنة التي كانت مقررة ليوم امس الخميس، في مصانع «رفائيل» العسكرية بدلا من النائبة تمار غوجانسكي، وقامت بالغاء الجولة كليا لمنع نفاع من المشاركة فيها!

ويفيد مراسلنا البرلماني انه تعذر على النائبة تمار غوجانسكي المشاركة في الجولة لاسباب صحية. فطلب نفاع استبدالها. الا ان نمير رفضت. وعندما ترجه النائب نفاع الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، واطلعه على الامر مصرا على المشاركة مرضحا انه لا يوجد اي تفسير لرفض نمير سوى كون نفاع عربيا. وعندها



● محمد نفاع ●



● نمير ●

قررت النائبة نمير الغاء الجولة، نهائيا.

وعقب نفاع على ذلك قائلا: «ارسل تمنياتي بالشفاء العاجل للحصانة البرلمانية التي احملها، والتي على ما يبدو اصيبت بحادث طرق في طريقها من الكنيست الى مصانع «رفائيل» ومنع وصولها، وادى ذلك الى الغاء جولة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي «بأمر» من رئيستها اورا نمير (تضامنا على ما يبدو مع حادثة الطرق)».

وقال: «وهذه خطوة خطيرة. وتحدث لاول مرة، وهي مس شرس بالدمقراطية والحصانة البرلمانية». واضاف: «انا اعرف انني ضحية سياسة التمييز والاضطهاد في كافة مجالات الحياة كانسان عربي، لكني لم اتصور ان تفشل الحصانة البرلمانية في التخفيف ولو شكليا، من سياسة التمييز والاضطهاد. واعتبر ما جرى ضربة موجهة للدمقراطية ولمكانة الكنيست».

في ندوة حول مناهج التعليم في الوسط العربي، عقدت في الناصرة:

نسبة التسرب تصل الى ٧٠٪ في المدارس العربية

* عدد من مفتشي المعارف. المعلم هو السبب الاساسي للازمة * سؤال من الجمهور: ومن الذي عين هذا المعلم؟! * اتهامات صارخة لوزارة المعارف * احد الكتب في فهم المقروء في الصف الثاني يحتوي سؤالا يعجز عن حله فطاحل اللغة العربية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في جو ساخن يسوده الغضب من نتائج امتحان الرياضيات في الوسط العربي (الذي دل على سقوط ٧٥٪ من طلاب الرابع والخامس)، اقيمت مساء امس الاول الاربعاء، ندوة حول «كتب ومناهج التدريس» بادر اليها مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ونادي مركز الاحداث.

وقد تبادل مفتشو المعارف ومؤلفو بعض كتب التدريس مع المعلمين الاتهامات حول المسؤولية عن انخفاض مستوى التعليم. وجرى الكشف، خلال النقاش، عن بعض النماذج التي تدل على مدى استهتار عدد من كتب التدريس بالطالب ومدى اهمال وزارة المعارف لهذا الموضوع.

وكان قد افتتح الندوة الاستاذ منذر غريب فقال: «ان وزراء ولجان المعارف في الكنيست والمسؤولين يعترفون في الفجوة التي تفصل بين التعليم العربي والتعليم العبري، ورغم اعلان الجميع عن اتخاذ الاجراءات لتضييق الفجوة الا ان الوضع يزداد سوءا. والنتائج لامتحانات الرياضيات صعقت الجميع».

وتكلم د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم، فأكد على ان المنهاج هو احد الاسباب التي ادت وتؤدي الى التقصير في مستوى التعليم العربي. ثم تكلم عن سياسة التمييز التي تتبعها السلطة في الوسط العربي، فبالنسبة للتعليم الخاص مثلا، من بين كل اربعة طلاب بحاجة الى تعليم خاص يتعلم طالب واحد فقط. ومن بين ٦٠٠ ملاك هناك ٦.٥ للوسط العربي. اما نسبة التسرب فتصل الى ٧٠٪. اضافة الى ملاكات المعلمين فالوسط العربي يحتاج الى ١٨ الف معلم بينما لا يوجد الا ١٠ آلاف.

ثم تكلم المفتش سعيد برغوت فوضع اللوم الاساسي في تدهور وضع التعليم على المعلم وقال: «المشكلة الاساسية التي تواجهنا هي المعلم، خاصة عندما يتوجه الى تعليم الطلاب وهو بعيد عن المنهاج، الامر الذي يضيع قيمة المنهاج. فالمعلم هو المرجع الاساسي في تسيير عملية التعليم».

وقال برغوت: «انه لاول مرة سيدخل في كتب التاريخ في السنة القادمة للطلاب اليهود موضوع العرب كأقلية في اسرائيل. واشار الى ان التحول في مفهوم تدريس التاريخ والمدنيات يهدف الى تطوير الطالب وتفكيره».

وشارك في الندوة ايضا المفتش محمود ابو فنة فقال: «ان قسما من المسؤولية يقع على عاتقنا، معلمين ومفتشين ومدراء ورؤساء سلطات محلية». ثم وضع اللوم على المعلمين بقوله انه لا يوجد لديهم حب الاستطلاع (هنا قاطعه احد المعلمين سائلا: ومن الذي وظف هذا المعلم). وقال ابو فنة: «واننا نحاول في منهاج اللغة العربية تنمية الطلاب ليكونوا مثقفين وباحثين».

وعن اسعار الكتب وتغييرها تكلم الشاعر ادمون شحادة، كصاحب مكتبة، فأكد على وجود التلاعب في الاسعار في العديد من الكتب. وقدم مثلا على احد الكتب التي طبعت من دور نشر مختلفة احداها باعت الكتاب بـ ١٣.٥ شيكل واخرى بسعر ٥.٥ شيكل وبجودة وطباعة افضل. وقال ان بعض المؤلفين يستغلون مركزهم لتسويق كتبهم.

وتكلم المحامي نبيل حايك، سكرتير لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة مار يوسف الثانوية، فانتقد المنهاج خاصة في اللغة العربية والتاريخ. وقال: «صحيح انه جرى تغيير في منهاج اللغة العربية لكنه ليس افضل من السابق. وانتقد اصدار كتب تاريخ باسم مفتش والسبب: «انه من الطبيعي ان المفتش لن يوصي المدارس بان لا تستعمل كتابه». وتطرق الى كتب التاريخ التي لا يوجد فيها اي ذكر للتعايش المشترك او للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

وكان ادار الندوة البروفيسور، جورج قنازع فاقترح اقامة مركز يهدف الى تخطيط التعليم العربي ويكون بتمويل من السلطات المحلية العربية. ودعا لجنة متابعة التعليم لدراسة هذا الاقتراح.

ثم دار نقاش بين الحضور وكانت غالبيته من المعلمين، فقدموا العديد من الامثلة عن منهاج الكتب التي تكشف عدم ملاءمته الواقع ولا يجعل الطالب يستوعب المادة بسهولة. اضافة الى اصدار كتب جديدة بقصد التظهير تكون نتائجها سلبية على تطوير الطالب وادراكه للموضوع. وقدم مثل عن كتاب «الجديد في القواعد»، الذي يلغي الاعراب في المرحلة الاعدادية. وذكر احد المعلمين ان كتب الطبيعة والجغرافية والتاريخ كتبت بلغة يصعب على الطالب فهمها. اضافة الى كتب اخرى تكون فيها المادة مغلوطة وغير مناسبة للطلاب. وذكر رئيس اللجنة القطرية للآباء العرب، محمد ملحم، ان هنالك سؤالا في كتاب فهم المقروء للصف الثاني الذي اقر حديثا من وزارة المعارف يعجز عن حله فطاحل اللغة العربية. فالمؤلف يطلب فيه من الطلاب اعطاء اسماء ثلاثة طيور تبدأ بحرف الجيم وثلاثة انواع خضار تبدأ بحرف الجيم. وسأل ملحم مؤلف الكتاب: هل تستطيع انت يا استاذ حل هذين السؤالين؟!.. وهنالك العديد من الاسئلة والاستفسارات التي يقف الطالب متحيرا امامها.

بعد غد الاحد:

سكرتارية جبهة حيفا تطرح ورقة عمل لاعادة بناء الجبهة

● حيفا - لمراسلنا - عممت جبهة حيفا الدمقراطية في منشور على المواطنين دعتهم فيه للمشاركة في الاجتماع التشاوري العام، الذي تعقده جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة، بعد غد الاحد في نادي المؤتمر.

وتعرض سكرتارية جبهة حيفا على الاجتماع ورقة عمل حول اعادة بناء الجبهة وتنظيمها واستحداث اساليب لعملها.

وجاء في المنشور:

«وتتوخى ورقة العمل توسيع القاعدة الجبهوية الفاعلة على الساحة، والانفتاح بآراء جديدة، واستيعابها لقوى اضافية موجودة عمليا بين ظهرانينا في حيفا والبحث الجاد عن الوسائل لخلق ادوات عمل فعالة، وتطوير الاجراء الدمقراطية والانفتاح الى الحد الاقصى، بارتباطها الذي لا ينفصم مع روح المسؤولية العالية تجاه الجبهة وبرنامج عملها وكفاحها». واضاف: «ان تجربة السنوات الاخيرة تؤكد لنا، ان القضايا الكفاحية التي تثيرها جبهة حيفا وتعمل في سبيلها، والقضايا الملحة العامة في المدينة، والخاصة بالجماهير العربية واحيائها وبجمل احياء الضائقة، اسوة بالمعارك السياسية الاساسية، كانت وبامكانها ان تكون قاعدة موحدة وليس عاملا مفتتا للقوى المخلصة الموجودة على الساحة في المدينة».

وقال المنشور «ان التقدم في هذه الكفاحات، ثبت بالممارسة العملية، انه منوط، دائما، بالمساهمة المشتركة في اطار جبهة واسعة حول برنامج حد ادنى للكفاح والبحث الكفاحات المعينة ان مثل هذه الجبهة ممكنة بل ضرورية». وتابع «ومن هذه المنطلقات باشرنا بتفحص طريقنا، وبلورنا العديد من الاقتراحات التنظيمية والعملية وهي في خطوطها العريضة قادرة على تطوير عمل الجبهة ومعالجة نقاط الضعف التي واجهتها، وهي في الوقت ذاته قابلة لاستيعاب افكار جديدة تغني بها محاولتنا الجادة هذه».

وقال «وتتركز رؤيتنا على ان تكون الجبهة منفتحة الى الحد الاقصى، دون ان تكون فضفاضة، منظمة بشكل فاعل ومسؤول دون ان تكون منغلقة. واتضحت الضرورة باقامة مجلس موسع للجبهة، من بين الوف مؤيدي الجبهة في حيفا ومصرتيها، يضم كل من يوافق على برنامج الجبهة، ويتسجل في المجلس من خلال دفع رسم سنوي ورمزي. وبذلك يكتسب الحق في التصويت على اتخاذ القرارات الاساسية في الجبهة، والانتخاب والترشيح لمؤسساتها وهيئاتها القيادية على مستوى المنطقة والمدينة، والحي واطر النشاط المختلفة.

«ورأينا الضرورة في معالجة غياب أدوات تنظيمية كفاحية فاعلة للجبهة تقضي على الفجوة التنظيمية القائمة بين القواعد الشعبية المؤيدة للجبهة وبين مؤسسات الجبهة في المنطقة، ورأينا اهمية قصوى في اقامة فروع للجبهة واطر قاعدية تعمل في كل حي من احياء المدينة وفي كل قرية من قرى المنطقة».

«ومن ناحية اخرى، تبلورت الحاجة الى اقامة اطر العمل المتخصصة في مجالات شتى، في المجال الثقافي والفني، في المجال البلدي وقضايا الجمهور اليومية، في المجال العمالي والنقابي، في مجال التعليم والتربية، وكذلك في مجالات العمل النسائي والشبابي اضافة الى اطر العمل السياسي وتنظيمات السلام».

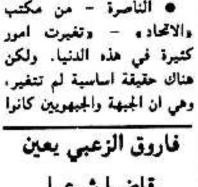
«ان الجبهة من وجهة نظرنا ستكون مفتوحة لانضمام الافراد والتنظيمات الاجتماعية والسياسية الفاعلة على الساحة الحيفاوية على قاعدة البرنامج الكفاحي للجبهة».

اسعد يوسف:

الجبهة ستبقى في مقدمة المكافحين دفاعا عن قضايا الناس والمضحين من اجلهم

* بركة: الاجتماعات الفرعية والمنطقية للجبهة تستهدف بلورة المواقف استنادا الى اوسع قاعدة جماهيرية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «تغيرت امور كثيرة في هذه الدنيا. ولكن هناك حقيقة اساسية لم تتغير، وهي ان الجبهة والجبهويين كانوا



وسيبقون في مقدمة المكافحين من اجل قضايا الناس والمضحين بالغالي والنفيس من اجلهم»، هذا ما قاله اسعد يوسف كنانة في اجتماع قيادات فروع الجبهة في كل من طرعان وكفركنا ورمانة والمشهد والرينة وعين ماهل ويافة الناصرة ودبورية واكسال ومقيبلة.

واضاف: ان هذا الاجتماع هو واحد من النشاطات الدمقراطية التي باتت مميزة لعمل الجبهة في معظم انحاء البلاد. لقد مررنا بأزمة جديدة وها نحن نسير الى الامام لتجاوزها وللانطلاق نحو النشاط النضالي الجماهيري، لمصلحة قضايا شعبنا الاساسية. وقال: ان النضال هو من شيمنا ومتأصل فينا، وليس موسميا، كما يفعل الآخرون.

وانهى اسعد كنانة كلمته بالقول: «يجب ان نخرج من مؤتمر الجبهة بروح جديدة، مستوعبين روح التجديد والتغيير لاعطاء عملنا ونشاطنا زخما نضاليا آخر يعتمد بالاساس على الانخراط اليومي في قضايا وهموم اهلنا في القرى والمدن العربية وتسلم الجيل الجديد من الشباب المتعلم والمثقف دورا رئيسيا ومركزيا في قيادة هذه الجبهة وهذه الجماهير».

وقد شارك في النقاش عضو سكرتارية الجبهة القطرية محمد بركة، الذي اكد بأن الهدف من عقد هذه الاجتماعات هو جمع كل الاقتراحات والنقاشات في البلدات المختلفة وطرحها لمناقشتها قبل المؤتمر ونحن بهذا نعمل على اساس خلق نواة لاطر منطقية تعتمد بالاساس على الاقتراحات المطروحة من قبل كل فرع.

فاروق الزعبي يعين قاضيا شرعيا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة تعيين القضاة الشرعية، في اجتماعها الاخير، تعيين المحامي فاروق حسني زعبي (٥٤ عاما) من الناصرة قاضيا شرعيا جديدا.

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد»، قال الزعبي: «ان المحاكم الشرعية بحاجة ماسة الى عدد اكبر من القضاة بسبب الضغط الموجود في المحاكم» واضاف: «وان اول حاجة ماسة تعيين محكمة استئناف شرعية مستقلة.. الامر الذي تكررت المطالبة به عدة مرات».

وفضيلة القاضي فاروق هو نجل المرحوم حسني الزعبي احد اوائل القضاة الشرعيين في البلاد وقاضي محكمة الناصرة الشرعية الاسبق. ويعمل الاستاذ فاروق الزعبي محاميا منذ ٢٥ عاما.

وقد اعلن وزير الشؤون الدينية البروفيسور، افنير شاكي، انه يعير اهتماما خاصا للجهاز القضائي الاسلامي. وان هنالك اربعة قضاة مرشحين سنحاول، اذا نجحنا في المفاوضات مع وزارة المالية تعيينهم». وكان شاكي قد اتصل مع الزعبي يهنئه بتعيينه قاضيا.

وكان سبق واجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية، مع الوزير شاكي وطرحوا امامه قضية النقص في ميزانية الشؤون الدينية والوضع المأساوي الذي تعاني منه المساجد والمقابر.. وقد وعدهم الوزير بالعمل على حل المشكلة.

تشييع جثمان عامل من سلواد

● القدس - خاص من حسين فرح - جرى في مطلع الاسبوع الجاري تشييع جثمان العامل عبد المجيد حسين حامد (٣٦ عاما)، من بلدة سلواد/ رام الله، الذي توفي عصر الخميس الماضي، جراء مضاعفات تعرضه لاعتداءات متكررة بالضرب، كان آخرها قبل ثمانية شهور، عندما داهمت قوات الاحتلال البلدة، ووقعت مواجهات فيها، تخللها اقتحام منزل العامل وزوجته واطفاله الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين سنتين وسبع سنوات، واصبحوا الآن بل اب يعيلهم.

فقد تعرض العامل للضرب على ام رأسه، دون اي مبرر، مما افقده الذاكرة وجعله يتردد على المستشفى دون جدوى طيلة الشهور الماضية، وصلت نهايتها المأساوية في الخمسة وعشرين يوما الاخيرة، التي مكثها العامل في غرفة العناية المكثفة.

واضاف الاهالي ان احدى المرات السابقة التي كان تعرض فيها العامل لاعتداءات بالضرب المبرح، وقعت في ميدان المنارة في مركز مدينتي رام الله والبيرة، حيث كان ينتظر سيارة صاحب العمل لتقله الى ورشة البناء التي كان يعمل فيها.

السعودية تحوّل (٣) ملايين دولار الى م.ت.ف

● حيفا - الوكالات - اعلن المدير العام لـ «اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين» في السعودية، عبد الرحيم جاموس، ان السعودية حولت، امس الاول الاربعاء، مبلغ ثلاثة ملايين دولار الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال جاموس ان هذا المبلغ يشكل قيمة المبالغ التي تجبى من ضريبة الـ (٥٪) المفروضة على رواتب الفلسطينيين العاملين في السعودية ومن تبرعات المواطنين السعوديين.

في رسالة التطمينات الفلسطينية:

الولايات المتحدة تدعم حق الفلسطينيين في «المشاركة في تقرير مصيرهم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت الولايات المتحدة من خلال رسالة التطمينات للوفد الفلسطيني على دعم حق الفلسطينيين في «المشاركة في تقرير مصيرهم». هذا ما اشارت اليه صحيفة «القدس» المقدسية، في خبر انفردت بنشره، في عددها، امس الخميس.

وتنص الفقرة الخاصة بهذا الخصوص على ما يلي:

ان الولايات المتحدة لا تحاول ان تقرر من يتكلم باسم الفلسطينيين في هذه المسيرة. نحن نسعى للبدء في مسيرة مفاوضات سلمية تخص الفلسطينيين مباشرة وتمهد السبيل لتحصيل الحقوق السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني والمشاركة في تقرير مصيرهم. نحن نؤمن ان وفدا اردنيا - فلسطينيا مشتركا يشكل افضل طريق بهذا الخصوص.

هذا، وتتألف رسالة التطمينات التي حصلت الصحيفة على نسخة منها باللغة الانجليزية من ٤ صفحات وتشمل النقاط التالية اضافة لما يتعلق بتقرير المصير.

* اسرائيل والفلسطينيون يجب ان يحترموا حق الطرف الاخر في الامن وفي الهوية والحق السياسي.
* المفاوضات الثنائية تبدأ بعد اربعة ايام من افتتاح المؤتمر.
* المفاوضات متعددة الاطراف تبدأ بعد اسبوعين من افتتاح المؤتمر.
* نؤمن انه يجب ان يكون للفلسطينيين السيطرة على القرارات السياسية والاقتصادية التي تؤثر على مصيرهم.
* ستعمل الولايات المتحدة على منع التأخير في المفاوضات من الاطراف وعلى المفاوضات ان تسعر بسرعة نحو الحل.
* يحق للفلسطينيين اعلان اسماء وفدهم وأن يلقوا كلمة في افتتاح المؤتمر، كما يحق لهم اثارة اي موضوع يتعلق بجوهر المفاوضات خلال المفاوضات.
* تتفهم الولايات المتحدة اهمية القدس بالنسبة للفلسطينيين، ولذلك، نود ان نؤكد انه لن يؤثر اي شيء يقوم به الجانب الفلسطيني بخصوص اختيار الوفد في هذه المرحلة من المفاوضات على مطالبهم الخاصة بمدينة القدس، او ان يشكل سابقة في هذا الخصوص.
* الولايات المتحدة تعارض ضم اسرائيل للقدس الشرقية وتوسيع حدود المدينة، ونشجع كافة الاطراف على الامتناع عن اعمال من جانب واحد قد تزيد من التوتر او تجعل المفاوضات اكثر صعوبة او تحاول التأثير على الحل النهائي.
* موقف الولايات المتحدة يؤيد مشاركة سكان القدس الشرقية في انتخابات السلطة الحاكمة المؤقتة.
* تعتقد الولايات المتحدة بان فلسطينيي القدس الشرقية وفلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة الذين تنطبق عليهم الصفات الثلاث - التي حددت سابقا - يستطيعون المشاركة في المفاوضات حول الحل النهائي.
* الولايات المتحدة تؤيد حق الفلسطينيين بأن يثيروا اي موضوع بما في ذلك القدس الشرقية على طاولة المفاوضات.
* هدف المفاوضات حول الحل الانتقالي هو التوصل لانتقال سلمي للسلطة من اسرائيل للفلسطينيين.
* يحتاج الفلسطينيون سلطة سريعة على قرارات سياسية واقتصادية وقرارات اخرى ستؤثر على حياتهم والاستعداد للانتقال الى وضع جديد بحيث يمارس الفلسطينيون سلطتهم في الضفة والقطاع.
* ستسعى الولايات المتحدة منذ بداية المؤتمر الى تشجيع الاطراف على اتخاذ خطوات من الممكن ان تخلق جوا من الثقة المتبادلة بما في ذلك احترام حقوق الانسان.

جيش الاحتلال يهاجم مدارس رفح!

● الجيش يحاصر المدارس بقنابل الصوت والغاز ويطلق الرصاص الكثيف في كل الاتجاهات ● الاهالي يهرعون الى المنطقة ويصطدمون مع قوات الاحتلال ● اصابة العديد من الاهالي بالرصاص والعيارات المعدنية وغيرها ● تشييع جثمان شهيد بيت فجار ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت النيران، صباح امس، باتجاه دورية عسكرية في قرية عجة/ جنين التي فرض عليها حظر تجول وداهمتها قوات كبيرة، فيما القيت زجاجتان حارقتان باتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح منزل عمر ابو الرب في قباطية. وشوهدت النيران تشتعل في الخيمة العسكرية. وكانت اربع زجاجات حارقة وعدة زجاجات كربونية (متفجرة) القيت نهار امس والليلة قبل الماضية باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية وكذلك صهريج وقود في جنين التي شهدت انتشارا كبيرا لفرق عسكرية في مختلف انحاء المدينة بما فيها السوق المركزي. وكان شبان هاجموا سيارة ضابط «الادارة المدنية» في يعبد بالحجارة.

من ناحية ثانية، قال مراسلنا في قطاع غزة، ان قوات الجيش كانت، على ما يبدو، تبيت لما ارتكبته في رفح صباح امس وبخاصة في دوار العودة وسط المدينة حيث تتعرض، عادة، وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة، وحيث تتواجد عدة مدارس اعدادية وثانوية للبنات والبنين. ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش عززت من تواجدها منذ الصباح في المنطقة وبرفقتها «راجمة حصى». واثر تعرض دوريات عسكرية للرجم بالحجارة هاجمت قوات الجيش مدارس أ وب الاعدادية للبنين والقدس الثانوية للبنات بعد محاصرتها بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع وباطلاق الرصاص الكثيف في كل الاتجاهات اضافة الى قذف الحجارة. وقد هرع الاهالي الى المنطقة التي شهدت مصادمات بين الطرفين اتسعت الى المناطق المجاورة. واستمرت حتى قبيل الظهر. وقد اصيب بالرصاص والعيارات المعدنية ثمانية مواطنين كما اصيب (٦) آخرون جراء الحجارة اضافة الى عجوز من عائلة النوري (٧٥ عاما) اصيب بحروق في اسفل ظهره جراء انفجار قنبلة صوتية بجواره. وكان بين المصابين خمسة نقلوا الى مستشفى «ناصر» هم الفتى عماد خليل جبر (١٢ عاما) الذي اصيب بعيار معدني في رأسه وكل من علي خضر عفانة وابراهيم سليمان ابو رياش وعلاء صبحي ابو سهلة واحمد محمد ابو رزق الذين اصيبوا بعيارات نارية في اطرافهم السفلى وتتراوح اعمارهم بين (١٧ و٢٨) عاما.

من ناحية اخرى اقدم شبان قرية شوفة التي تخضع لحظر تجول ليلي على قص جزء من السياج والاسلاك الشائكة المنصوبة على طول الطريق المارة بالقرية، فيما فرضت قوات الجيش حظر التجول على بلدة عنبتا. وجرت مظاهر احتجاج متفاوتة ورجم حجارة باتجاه سيارات استيطانية وعسكرية في مناطق متعددة من القدس وعورتا ورام الله وقلقيلية وغيرها. وحسب مصادر رسمية فقد اعتقلت قوات الشرطة في القدس صبية حاولت طعن احد افراد «حرس الحدود» في شارع صلاح الدين في المدينة. وفي بيت لحم تميز الوضع بمداهمة ضرائبية لعدد من صيدليات المدينة شملت تسليم شعارات لاصحابها بمراجعة الدائرة (الضريبة) ومصادرة اموال من صيدليات الجامعة - وتعود الى محمد جبران والشعب - وتعود الى عيسى جقمان والامل - وتعود الى الياس الحلوة. وجرى فرض غرامات بقيمة (٣٥٠) شيكل على ثلاثة مواطنين في حي الدوحة في بيت جالا. ووضعت قوات الجيش الليلة قبل الماضية حواجز صخرية وترابية على مفترق قرية الولجة والطريق المؤدي لقرية الخضر جهة بيت جالا.

هذا وافاد مراسلنا في جنين ان جنود الاحتلال حطموا ضرسين من اسنان الشاب محمود نزال وكسروا عظم يده اليسرى واعتدوا بالضرب المبرح على عارف ابو طالب ٥٠ عاما وابنه جهاد (٢٠ عاما) وقد ادخل الاخير الى المستشفى.

وشيع الى مثواه الاخير الليلة قبل الماضية في قرية بيت فجار جثمان الشهيد عامر احمد عبد القادر ثوابتة (٢٦ عاما) الذي توفي اثر انفجار عبوة ناسفة بين يديه في منطقة التلة الفرنسية في القدس المحتلة صباح الاثنين الماضي (٢١/١٠).

والشهيد كان حصل على الماجستير في الفيزياء من الجامعة الاردنية عمل في سلك التدريس لمدة عام ثم فصل. وكان قد تزوج قبل نحو شهرين وكان عاطلا عن العمل.

عملية جراحية للكاتب نجيب محفوظ



● القاهرة - و.ص.ف - علم من اوساط الكاتب المصري نجيب محفوظ وصحف مصرية ان حائز جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ ادخل مستشفى شارينغ كروس القريب من نصب نلسون في وسط لندن لاجراء فحوصات طبية دقيقة تسبق اجراء العملية الجراحية المنتظرة اليوم او غدا.

وقد أجرت صحيفة «الاخبار» القاهرية اتصالا مع محفوظ ونقلت انه كان يستعد لمغادرة الفندق بصحبة كريمته أم كلثوم الى مستشفى شارينغ كروس حيث سيقضي الليلة هناك لاجراء فحوص طبية تسبق اجراء العملية المنتظرة.

ونقلت الصحيفة عن الكاتب المصري الكبير انه وافق على اجراء العملية السبت الماضي وانه ابلغ بذلك الطبيب المعالج الذي سيجريها وهو الدكتور غرين.

وقال محفوظ «بعد وصولي الى لندن كنت اشعر بالغربة مع ان العناية التي لقيتها من رجال السفارة المصرية واعضاء الجالية المصرية والعربية والاسلامية تفوق الوصف. شيء مؤثر جدا».

ومن جهتها قالت مجلة «المصور» ان الكاتب المصري انتقل من الفندق الى مستشفى شارينغ كروس حيث اجرى فحوصا طبية وذلك لتحديد مدى تمدد الاوعية الدموية في البطن وتحديد ما اذا كان النزيف توقف او ما زال مستمرا. وأن هذه الفحوص تتم بمعرفة الدكتور غرين احد اكبر اطباء الاوعية الدموية في انكلترا.

وفي اتصال مع الطبيب فراج الذي يرافقه قال ان صحة نجيب محفوظ تسمح باجراء جراحة استئصال تمدد الشريان الاورطي. والجراحة ليست هينة وهي عملية ضخمة ولكن نسبة نجاحها مضمونة.

الناطق الرسمي باسم م.ت.ف:

قرار شمير برئاسة الوفد الاسرائيلي ارادة مبيتة لنسف مؤتمر السلام

*** الدعوة لتصعيد الانتفاضة الشعبية لتعزيز موقف المفاوضين العرب الى مؤتمر مدريد ***

● تونس - وكالات الانباء - رأت منظمة التحرير الفلسطينية في قرار رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، برئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد للسلام ارادة مبيتة لنسف مؤتمر السلام.

وقال الناطق الرسمي باسم م.ت.ف احمد عبد الرحمن، امس الخميس، «ان شمير يذهب الى مؤتمر السلام بسبب افلاسه وليس للمساهمة في انجاز السلام». واضاف «ان شمير اكد التعنت الاسرائيلي في خطابه امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ حيث اكد الرفض الاسرائيلي لمبادلة الارض بالسلام ولتنفيذ قرارات الامم المتحدة حول تسوية النزاع في الشرق الاوسط».

وناشد الناطق الفلسطيني بهذا الصدد، الولايات المتحدة ان تكف عن استرضاء اسرائيل وان تمارس الضغط عليها لاجبارها على وضع حد لتحدياتها الصارخة للشرعية الدولية».

من جهة ثانية دعت م.ت.ف فلسطينيي الاراضي المحتلة الى تصعيد الانتفاضة الشعبية لتعزيز موقف المفاوضين العرب الى مؤتمر مدريد للسلام.

وقال نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، في خطاب القاه في عمان، مساء الاربعاء، «وعلينا ان نناضل دبلوماسيا في اطار المباحثات وعلينا تصعيد الانتفاضة».

واضاف شعث قائلا: «وان استخدام النضال الدبلوماسي وحده لن يؤدي الى شيء، وعلينا ان نستمر في التأكيد للامريكيين على انه لن يكون هناك سلام ولا أمن ولا استقرار بدون احقاق حقوق الفلسطينيين.

«حرب» في الليكود - ليفي سيتنافس

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن جهة اخرى ورغم قرار دافيد ليفي عدم الذهاب الى مدريد والمشاركة في مؤتمر السلام، الا انه اصدر تعليماته الى موظفي وزارة الخارجية بالتعاون مع اعضاء الوفد الاسرائيلي وتقديم كل ما هو مطلوب له. وقد اجتمع مدير وزارة الخارجية، يوسي هداس، مساء امس، مع رئيس الحكومة، شمير لهذا الغرض.

وقال رؤوبين ريفلين، امس، ان ليفي يخشى الآن حتى من اخفاء الرسائل التي ستبرقها الادارة الامريكية الى اسرائيل وعدم اطلاعه واطلاع وزارة الخارجية عليها. واوضح ريفلين ان احد الوزراء، قال ان وزارة الخارجية والوزير ليفي لم تعد لهما صلة وثيقة بالمسيرة السلمية.

وعلم ان ليفي وشمير لم يتحدثا بينهما طوال نهار امس، الامر الذي يدل على عمق الازمة والصراع الدائر بين الرجلين.

ويقول انصار شمير ان دافيد ليفي لم ير الصورة جيدا. «فلم يفهم الاهمية الخاصة التي يوليها شمير لمؤتمر مدريد». واضافوا: ان شمير قرر رئاسة الوفد لتحمل المسؤولية شخصيا واتخاذ القرارات.

وقال شمير في مقابلة لصحيفة «نيويورك تايمز»، امس، انه يذهب الى مدريد بشعور واهمية الحدث». وقال: يجب تحمل المخاطر لتحقيق السلام. واضاف: ان المفاوضات ستكون صعبة ومعقدة، لكن بدون المفاوضات لا ننجح بالتوصل الى سلام.

ومن جهة اخرى ايد وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس، قرار رئيس الحكومة. وقال «من المهم ان يكون شمير في مدريد لانه من الممكن ان تكون حاجة لاتخاذ قرار فوري». ويربط الجميع قرار شمير باحتمال اعلان الوفد الفلسطيني بانه يمثل م.ت.ف. ويقول انصار شمير ان الاخير سيضطر عندها الى اتخاذ قرار فوري حول هذا الموضوع. وبالمقابل دعا موداعي ليفي الى المشاركة في الوفد والذهاب الى مدريد.

وفيما كان شمير يعد، امس، قائمة باسماء اعضاء الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات، كان مؤيدو ليفي يجتمعون في مكتبه. وطالب معسكر ليفي الوزير بالاقالة نائبه، بنيامين نتنياهو، الذي عينه شمير مسؤولا عن الدائرة الاعلامية في الوفد الاسرائيلي. واتهموا نتنياهو بانه يتآمر على ليفي. الا ان الاخير رفض هذا الطلب.

وحضر الاجتماع، ايضا، رؤساء بلديات من «الليكود» اعلنوا دعمهم لليفي ولمواقفه. وقرر رؤساء البلديات تشكيل «طاقم عمل لمواجهة القرارات التي اتخذها شمير».

واجمعت جميع الاوساط السياسية والاعلامية، امس، على ان الانقسام الحاد داخل «الليكود» بات يهدد مجره وحدته، واعربوا عن اعتقادهم بان ليفي وانصاره سيشنون حربا لا هوادة فيها ضد شمير ومعسكره الذي ينتمي اليه ايضا وزير «الامن» موشيه آرنس.

لجنة الخبراء الاردنية - الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

وسيتابع المسؤولان الفلسطينيان عن كثب اجتماعات اللجنة المذكورة التي تسعى منذ امس الاول الى تحليل الاجراءات العملية لصيغة التفاوض التي سيجريها الفريقان الاردني والفلسطيني بشكل مشترك في البداية في اطار مؤتمر السلام ومن ثم بصورة ثنائية مع اسرائيل بعد ختام اعمال المؤتمر والدخول في مرحلة المفاوضات المباشرة.

ويتواجد في عمان فريق من الخبراء الفلسطينيين برئاسة د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني.

هذا ويصل صباح اليوم الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة حيدر عبد الشافي، واللجنة الاستشارية برئاسة فيصل الحسيني، وذلك للاندماج والتنسيق مع الفريق الاردني في الوفد المشترك الذي من المتوقع ان يسمى اعضاؤه خلال الساعات الـ ٣٦ المقبلة.

وسيغادر الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى العاصمة الاسبانية مدريد يوم الثلاثاء القادم.

وافاد مصدر فلسطيني مطلع في القاهرة، امس الخميس، ان اعضاء اللجنة الاستشارية الفلسطينية الى مؤتمر مدريد والتي يرئسها فيصل الحسيني سيزورون العاصمة المصرية، القاهرة، قريبا.

وسيلتقي الحسيني بعدد من المسؤولين المصريين الذين شاركوا في المفاوضات الاسرائيلية - المصرية حول اتفاقات كامب ديفيد في العام ١٩٧٩ او في مفاوضات طابا التي استعادتها مصر عام ١٩٨٩. ومن بين هؤلاء، وزير الخارجية المصري السابق، محمد ابراهيم كامل، الذي استقال احتجاجا على اتفاقيات كامب ديفيد، ود. مصطفى خليل، الذي رافق الرئيس المصري السابق، انور السادات، في زيارته الى اسرائيل عام ١٩٧٧ ود. عصمت عبد المجيد، امين عام جامعة الدول العربية، ود. اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري.

وسيصل، ايضا، محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، الى القاهرة في غضون الساعات القادمة للتباحث مع المسؤولين المصريين حول التنسيق بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية قبل مؤتمر مدريد.

في ختام لقاء وزراء خارجية دول الطوق

● تتمة من صفحة ١ ●

سيعقد يوم ١٠/٣٠ في مدريد، بقصد تحقيق التنسيق الكامل بين مواقف حكوماتهم من هذه المواضيع وتأمين موقف عربي موحد خلال مختلف مراحل العمل في المؤتمر والمباحثات التي تكمله.

ولقد توصل المجتمعون الى تحقيق الغرض من الاجتماع واتفقوا على ان تجتمع وفود الاطراف الخمسة بصورة دورية لمراجعة مجريات اعمال المؤتمر والمباحثات وتقويم التقدم الحاصل في المباحثات التي تجري مع اي طرف من الاطراف الخمسة خلال مراحل المؤتمر وما يتبعه من مباحثات.

واكد الوزراء على استمرار تحقيق وحدة الموقف العربي من اجل التوصل الى الاهداف التي يسعى اليها الجانب العربي خلال عملية السلام. ويأتي في مقدمة هذه الاهداف الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والوقف الفوري لعمليات الاستيطان وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وذلك سعيا لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

٥ ايام على مؤتمر مدريد

اضافة ٦ اعضاء جدد للهيئة الاستشارية للوفد الفلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر فلسطينية ان الجانب الفلسطيني الى مؤتمر مدريد للسلام قرر اضافة ٦ اعضاء جدد للهيئة الاستشارية للوفد هم رضوان ابو عياش، نقيب الصحفيين السابق، والمحاميان زياد ابو زياد وجميل الطريفي، ود. احمد اليازجي وصالح ابو لبن ومحمد كوسا.

التحقيق مع د. صائب عريقات حول تصريحه لشبكة التلفزيون «سي.ان.ان»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر فلسطيني ان السلطات الاسرائيلية استدعت، امس الخميس، د. صائب عريقات، عضو الوفد المشارك في مؤتمر مدريد للسلام للتحقيق معه حول التصريح الذي ادلى به، امس الاول، الى شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية.

وقال د. صائب عريقات في المقابلة انه عين من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وان م.ت.ف هي التي عينت اعضاء الوفد.

وكان مدير مكتب رئيس الوزراء، يوسي بن اهارون، قد قال في حديث اذاعي ان عريقات لا يستطيع ان يمثل الفلسطينيين في مدريد. وان اعلان اي عضو في الوفد الفلسطيني بأن م.ت.ف عينته يتعارض مع التفاهم بيننا وبين الولايات المتحدة.

اعضاء الوفد من القطاع:

نتوجه الى مدريد سعيا وراء السلام

● القدس - مكتب «الاتحاد» من مصطفى البربار - قال رئيس واعضاء الوفد التفاوضي الفلسطيني لمؤتمر السلام في مدريد، من قطاع غزة، انهم يتوجهون الى العاصمة الاسبانية سعيا وراء السلام واملا في ان يتحمل العالم مسؤولياته لارغام الحكومة الاسرائيلية على القبول والاستجابة لنداءات السلام العادل في المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض وزملائه الآخرين من القطاع، الدكتور زكريا الآغا والمحامي فريح ابو مدين لعضوي الكنيست عن حزب «العمل» عمير بيرتس وابراهام كاتس عوز في مقر فرع رابطة الصحفيين العرب وبحضور المحامي محمد ابو شعبان عن مركز حقوق الانسان في القطاع وحشد من الصحفيين المحليين والاجانب.

وقد عبر عضوا الكنيست عن امنياتهما بنجاح مباحثات السلام في مدريد رغم عدم تفهمها «وحدية» موقف الحكومة الاسرائيلية من مؤتمر السلام.

الادارات المدنية تحذر اعضاء الوفد الفلسطيني من التحدث او الالتقاء بقيادة م.ت.ف

● القدس - مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف - علم مراسلنا ان الادارات «المدنية» في مختلف مدن فلسطين المحتلة استدعت اعضاء وفد المفاوضات ولجنة التوجيه في مختلف مناطق الضفة والقطاع، وحذرتهم من التحدث او الالتقاء بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وذلك قبيل سفرهم، اليوم الجمعة، الى العاصمة الاردنية استعدادا للذهاب الى اسبانيا يوم الثلاثاء القادم على الارجح.

هذا وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت لا تزال تجري، في القدس اتصالات بين مختلف الاطراف بهدف توسيع دائرة لجنة التوجيه للوفد المفاوض. وعلمنا ان حنا عميرة المحرر في الزميلة «الطليعة» المقدسية قد انضم الى هذه اللجنة. ومعروف عن عميرة انه من المقربين للحزب الشيوعي.

الحسيني يستقبل المتظاهرات امام منزله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس معهد الدراسات العربية في القدس، فيصل الحسيني، امس الخميس، في منزله حوالي (١٠٠) امرأة فلسطينية تعارضن المشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد للسلام.

وقالت احداهن خلال الحديث مع الحسيني «ان المؤتمر لن يعطينا شيئا، كما انك شطبت على القدس وموضوع تمثيلها. توجد وعود ولكن هذه الوعود غير جدية».

كما عقدت حركة «نساء شهداء الانتفاضة» مؤتمرا صحفيا في القدس طالبن فيه الحسيني وزملاءه بعدم الانجرار وراء المؤامرة الامريكية.

والغت حركة «حماس»، في اللحظة الاخيرة، امس، مؤتمرا صحفيا كان مقررا عقده في القدس.

لحفظ ماء وجه شمير:

واشنطن تضغط على حسين ومبارك للقدوم الى مدريد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية مساء أمس، ان الادارة الامريكية تجري اتصالات حثيثة ومكثفة مع الاردن ومصر تسعى من خلالها اقناع الملك حسين والرئيس حسني مبارك للقدوم الى العاصمة الاسبانية.

وتأتي خطوة الادارة الامريكية اثر قرار رئيس الحكومة، اسحاق شمير، رئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد للسلام.

ويذكر ان وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، جيمس بيكر، وبوريس بانكين، قد اكدا مرارا خلال مؤتمراتهما الصحفية بشأن مؤتمر مدريد للسلام ان الوفود المشاركة للمؤتمر سيرأسها وزراء خارجية الدول المعنية وليس رؤساء الحكومات.

في يوغوسلافيا:

● تتمة من صفحة ١ ●

وذكرت الانباء الاخيرة ان القيادة الاتحادية والسلطات الكرواتية قد اتفقا على وقف المعارك حول مدينة دوبروفنيك المحاصرة وان مراقبي دول المجموعة الاوروبية يعملون على تطبيقه.

واعلنت الكتلة الصربية، من ناحيتها، انها لن تشارك في اجتماع لاهاي الذي سيلتئم اليوم الجمعة، لبحث الرسائل الكفيلة بحل النزاع.

سيامحتال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٥ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ٤

بعد ظهر اليوم الجمعة:

اجتماع طارىء لرؤساء السلطات المحلية العربية لبحث نتائج اللقاء مع درعي

*** وزارة الداخلية توافق على جميع مطالب وفد الرؤساء العرب من بينها تحرير (٢٠) مليون شيكل وجدولة الديون ***


● ارييه درعي ●


● نمر حسين ●


● طارق عبد الحي ●

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية بعد ظهر اليوم الجمعة (الساعة الثانية) اجتماعا طارئا لدراسة النتائج التي تمخضت عن لقاء وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ووزير الداخلية، ارييه درعي، امس الخميس.

وكان وزير الداخلية قد وافق خلال اللقاء على جميع مطالب وفد الرؤساء، وان يتم تنفيذ هذه المطالب فورا ابتداء من يوم الاحد القريب، اذ سيتم تحرير (٢٠) مليون شيكل لتوزيعها على السلطات المحلية العربية.

كما وعد الوزير الوفد المكون من السادة ابراهيم نمر حسين وطارق عبد الحي واسعد عزايزة بالاضافة الى رئيس الحكم المحلي، ايلي لاندو، باستكمال جدولة الديون للمجالس المحلية العربية التي لم يتم جدولة ديونها حتى الان.

وقال رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، لمراسلنا ان الاسباب التي دعت الى اتخاذ الاجراءات الكفاحية، من بينها اضراب المجالس، امس، قد زالت.

ويذكر ان جميع المجالس المحلية العربية قد شهدت، امس، اضرابا انذاريا ليوم واحد احتجاجا على الازمة المالية الخانقة وعدم تحرير الاموال التي وعدت بها وزارة الداخلية.

وكان قرار الاضراب قد اتخذ في الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد يوم الاثنين الماضي في شفاعمرو، كما تقرر، في الاجتماع ذاته، القيام باعتصام جميع الرؤساء، ونوابهم امام مبنى رئيس الحكومة، يوم الاحد القادم، الساعة السابعة صباحا ونصب خيمة الاحتجاج من جديد وضم جميع المدارس العربية الى الاضراب.

هذا واقرت الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، الاقتراح التلخيصي الذي قدمه النائب ميخا غولدمان (العمل) في النقاش حول ضائقة السلطات المحلية ويقضي بالتوجه للحكومة من اجل زيادة الميزانيات للسلطات المحلية والعمل وفق اسس موحدة ومتساوية لجميع السلطات المحلية في البلاد. والمبادرة لاقرار قانون من اجل الوصول لسلطات محلية متقدمة قادرة على ادارة اقتصاد ناجع وتقديم الخدمات والواجبات الملقاة على عاتقها تجاه المواطنين.

وكان النائب الجبهوي، محمد نفاع قد افتتح نقاش الكنيست حول هذا الموضوع شارحا باسهاب اوضاع السلطات المحلية العربية الخطيرة والضائقة المالية التي تعانيها.

... كرئيس عصابة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الطريقة التي اختارها شمير حولت الموضوع الى حرب عصابات داخل الليكود. وهو، بنفسه، يتصرف كرئيس عصابة».

هذا ما قاله، امس الخميس، السكرتير العام لحزب «العمل»، ميخا حريش، تعقيبا على قرار رئيس الحكومة، شمير، برئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد شخصيا وتجدد حرب المعسكرات داخل الليكود على خلفية هذا القرار.

واضاف حريش ان شمير، بنفسه، عن طريق اتخاذ مثل هذا القرار، ادى الى تطلع الشعوب على اسرائيل بنظرة استهتار واحتقار.

ومن جهته دعا زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية في الحكومة والليكود واستغلال الصراع الحالي بين شمير وليفي. وقال ان الصراع سيحكم على حكومة شمير وفقا لسياستها وتصرفها في مؤتمر مدريد وفي المفاوضات.

وعبر وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، امس، عن الموقف ذاته. وقال ليس المهم من سيقف على رأس الوفد الاسرائيلي وانما ما هي مواقف هذا الوفد وتركيبه. وقال انه لا يرى ان الحكومة، بمواقفها وتركيبتها، قادرة على تحقيق السلام.

اعتداء عنصري في مستشفى صفد على حارس من الرامة واطباء من معليا والمغار

● الشبان اليهود لم يكتفوا بضرب الحارس حتى الاغماء، بل اعتدوا على ثلاثة اطباء عرب ايضا ● الحارس طريح الفراش والشرطة لم تكلف نفسها عناء القبض على المعتدين ● نفاع يبرق الى وزير الشرطة ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعرض الشاب صقر نايف حمدان (٢٤ عاما) من قرية الرامة متزوج وأب لطفل واحد، ويعمل حارسا في مستشفى صفد، لاعتداء عنصري من قبل مجموعة من الشبان اليهود سكان صفد، أدخل بسببه الى المستشفى!!

وفي اتصال هاتفي مع والده السيد نايف حمدان قال لمراسلنا: في حوالي الساعة الواحدة والنصف من فجر الاربعاء، وبينما كان صقر في غرفة التصنيف في المستشفى اتصل زميله في الحراسة من البوابة الرئيسية للمستشفى وقال له: لقد دخلت سيارة بعد ان سمح لها وهناك سيارة أخرى دخلت بالقوة دون أن يسمح لها!! والفحص عنده هويتها.

وتابع الوالد الذي كانت العبرات تخنقه، قائلا: الشباب اليهود كانوا من صفد ومن عائلة قام، الاول معروف ويعمل في قسم الصحة في البلدية وآخر يعمل في ايغد وآخر يعمل مقاول قصارة. ومعهم مجموعة من الشبان. وسألهم صقر: لماذا لم تقفوا على البوابة؟ وطلب منهم اخراج السيارتين من امام غرفة التصنيف لافساح المجال لسيارة الاسعاف لتقف، فرفضوا ووقعت مشادة بينهم.

واضاف قائلا: بينما كان صقر يتجادل معهم تلقى ضربة فجائية من الخلف وعلى رأسه فحاول الدفاع عن نفسه، واضطر للدخول الى غرفة التصنيف (غرفة استقبال المرضى – الميون) فلحق به المعتدون الى داخل الغرفة وأوسعوه ضربا واخذوا المسدس منه وضربوه به على رأسه لدماغ وأغمي عليه!!

وأضاف: ولم يكتف المعتدون بضرب صقر بل اعتدوا على طبيبين هما: شكري قسيس من معليا وصالح سرحان من المغار والممرض ماجد ايوب من المغار.

وقال الوالد ايضا: جراء اصابته اضطر الاطباء لنقل صقر الى مستشفى «رمبام» في حيفا للمعالجة. وبعد اجراء الفحوصات والصور اللازمة له أعيد اليوم (أمس المحرر) الى مستشفى صفد. ووضعه يتحسن.

وبعث والد صقر برسائل احتجاجية الى كل من وزير الشرطة والمفتش العام للشرطة ومراقبة الدولة وقائد شرطة الجليل، يشرح لهم فيها تفاصيل الاعتداء، ويطالبهم بمعاقبة المعتدين.

وقال لمراسلنا وهو يذرف الدموع: بدل توقيفهم من قبل الشرطة لمدة (٤٨) ساعة على الاقل، اسرعوا الى الشرطة وقدموا شكوى ان صقر حاول تهديدهم بالمسدس وذلك من منطلق ضربني وبكى سبقني واشتكى!!

هذا وقام النائب الجبهوي محمد نفاع صباح أمس بزيارة صقر في مستشفى صفد واستمع منه الى شرح عن الاعتداء.

وبعث نفاع برسالة الى وزير الشرطة يطالبه فيها بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المعتدين العنصريين. وبرسالة اخرى الى شرطة صفد يطالبها بفتح ملفات للمعتدين ومعاقبتهم.

اضرابات اسبوعية عن الطعام في سجن جنين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية انصار السجين في الناصرة، برسالة الى عضوي الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع، تعلمهما باستمرار الاوضاع السيئة لسجناء سجن جنين.


● هاشم محاميد ●

وجاء في الرسالة: «قام محامي الجمعية طالب الزبور من جنين بزيارة تفقدية الى سجن جنين حيث تبين ان الوضع الاعتقالي ما زال كما هو ولم ترجع الادارة للسجناء اجهزة التلفاز والراديو وما زالت تماطل وتراوغ مع لجنة المعتقلين للحوار. وقد تنكرت ادارة السجن لوعودها لكما خلال زيارتكما الاخيرة لحل مشاكل السجن بالقريب العاجل. وعليه تنضم الجمعية لطلب المعتقلين منكم بالقيام بمتابعة الموضوع ومساعدتهم لتخطي هذه الفترة الصعبة التي تكثر فيها أيام الاضراب عن الطعام اسبوعيا تقريبا. احتجاجا على عدم الاستجابة لطلبات المعتقلين.

فتى من كفرقرع خرج من بيته ولم يعد

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تواصل قوات من شرطة وادي عارة ومتطوعين من قرية ام القطف في المثلث الشمالي البحث عن الطالب الفتى رائد عبدالله جبر كبها (١٣ عاما) الذي اختفت آثاره منذ صباح امس الاول (الاربعاء)، حيث خرج من بيت اهله في قرية ام القطف متوجها الى المدرسة الاعدادية في كفرقرع، ومن ساعتها اختفت آثاره.

وتواصلت عملية التفتيش طوال نهار امس والليل. وكان اهل الفتى قد باشروا التفتيش، برفقة الشرطة، منذ منتصف الليلة قبل الماضية. فمنذ الساعة العاشرة ليلا قام اهل الفتى بالبحث عنه عند اقاربه وزملائه من كفرقرع، الا انهم لم يعثروا عليه. فأبلغ والده الشرطة في منتصف الليل.

وافادنا ضابط شرطة عارة ان الشرطة قامت بتشكيل طاقم خاص وتقوم بالبحث عن الفتى منذ تم تبليغها باختفائه.

وعلم مراسلنا ان الفتى لم يصل الى المدرسة في كفرقرع، صباح الاربعاء، مما يشير الى انه اختفى منذ خروجه من البيت.

والفتى بسن (١٣ عاما)، طوله ١.٥٥م. شعره قصير ويميل الى الشقار، وجهه مستدير وبشرته قمحية. وعند خروجه من البيت ارتدى قميصا بلون اخضر وبنطلون «جينس» بلون ازرق وحذاء رياضي «سبورت» ابيض.

العثور على جثة فتاة عربية في الخضيرة

● اعتقال شقيقها وشقيقتها وزوجها ●

● الخضيرة – من مكتب «الاتحاد» ام الفحم – تنظر محكمة الصلح في الخضيرة صباح اليوم (الجمعة) في طلب الشرطة تمديد فترة توقيف ثلاثة من عائلة الفتاة أمل مصيراتي من الرملة والتي عثر على جثمانها صباح يوم امس الاول (الاربعاء)، بجانب مفرق «غان شموئيل» على شارع الخضيرة الجانبي.

وجدير بالذكر ان الفقيدة امل مصيراتي كانت اختفت من بيت اهلها في الرملة، منذ يوم الاثنين (١٩٩١/٨/١٢)، ولم يعرف اهلها عن مكان وجودها، فقاموا باعلام الشرطة بالامر.

هذا وكانت شرطة عكا القت القبض على الفتاة مؤخرا في عكا، وقامت باطلاق سراحها يوم (٩١/١٠/٢٢) وسلمتها لاهلها لكونها قاصرا.

وعلم مراسلنا ان المتهمين بقتل الفتاة هم شقيقها وشقيقتها وزوجها (صهر العائلة). ورفض الناطق بلسان الشرطة الادلاء بأية معلومات اخرى حول حادث القتل واسبابه.

رخصة السياقة «المشتركة» لشقيقين من كفرقرع.. اوصلتهما الى المعتقل

● كفرقرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – اعتقلت شرطة وادي عارة، امس الخميس، شقيقين من قرية كفرقرع متهمة احدهما بانتحال شخصية ثانية ومتهمة الثاني بعرقلة شرطي في عمله، وذلك على اثر قيامهما بقيادة سيارات على نفس رخصة السياقة.

وقال قائد شرطة عارة لمراسلنا ان شرطي سير أوقف سيارة لارتكاب سائقها مخالفة سير. وحرر له مخالفة في ساعات الصباح. وفي اليوم ذاته وعلى شارع وادي عارة قام الشرطي ذاته بايقاف سيارة يقودها شخص من كفرقرع. وبعد ان قام بفحص اوراقه اتضح له ان الشخص يحمل رخصة سياقة بنفس تفاصيل الشخص الذي قام بتحرير مخالفة له في الصباح (اي شقيقه). فقام باعتقال السائق وبعدها اعتقلت الشرطة الشخص الاخر، فاتضح بعد التحقيق ان كليهما من كفرقرع وهما شقيقان استخدما رخصة السياقة ذاتها.

هذا، وسوف تقوم الشرطة بتقديم لائحة اتهام ضدهما امام محكمة الصلح في الخضيرة، يوم الاحد القادم.



جناز الاربعين

ابناء وبنات الفقيدة وعموم آل عليمي ولعوار وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم جناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

«راضية لعوار عليمي»

(ام حبيب)

يوم السبت ١٩٩١/١٠/٢٦ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

قداس وجناز نصف السنة







ارملة الفقيد واولاده واخوته وعموم آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي الكاتب المرحوم

سليم خوري

(ابو جبران)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١٠/٢٦ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا قرب باصات الناصرة. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قوى اليمين تستعد للنزول الى الشارع للتخريب على السلام، فهل نبقى نحن انصار السلام في البيت؟!

بعد .. ١٠٠ عام من الصراع، ومع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر مدريد، تلوح في سماء منطقتنا بارقة امل لتحقيق السلام.

هلموا للتظاهر الجماهيري تحت شعار

الشعبان في اسرائيل يريدان السلام

المهرجان الجماهيري

في يوم السبت ١٩٩١/١٠/٢٦ الساعة ..٨ مساءً في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب (مقابل دار البلدية – شارع ابن جبيرول)

تفاصيل حول السفر المنظم في المدن المختلطة سينشر لاحقاً في الصحف

هذا هو وقت السلام

مشاركتك ضرورية لدفع السلام قدماً

المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط

بسم الله الرحمن الرحيم

يقام يوم الاثنين ١٩٩١/١٠/٢٨ الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في قاعة بيت المعلم في عكا شارع وايزمن ٥ يوم دراسي تخليدا لذكرى المرحومين:

محمد عبد العزيز حبيشي
قاضي عكا الشرعي بمناسبة مرور عام على وفاته
مليحة احمد حبيشي بمناسبة مرور ٤٠ يوما لوفاتها

البرنامج: * كلمات تأبينية
* البروفيسور راحيل لازروفيتش – التسامح كقيمة نفسية
* الدكتور محمود عباسي – التسامح الديني والثقافي
* نقاش عام بمشاركة الجمهور.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية

لجنة التأبين

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة لاجتماع السكرتارية

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع السكرتارية القطرية وذلك يوم الاحد ٩١/١٠/٢٧ الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية، نادي الاخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا.

نقاط البحث:
اقتراح النظام الداخلي وبرنامج الجبهة
التحضيرات للمؤتمر الثالث للجبهة.

ملاحظة: الرجاء ممن لم يصله من الاعضاء اقتراح النظام الداخلي الاتصال بمكتب السكرتارية

اجمل التهاني واعطرها

شركة ابناء مصطفى نعامنة م.ض – عرابة
يتقدمون بأحر التهاني الى الاخ سامي سعدي وخطيبته جهينة بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة التامة

---

* تهنئة عطرة *

نقدمها الى الاخ محمود موسى غدير بمناسبة تعيينه نائبا لرئيس المجلس المحلي في بير المكسور.

نتمنى لك التوفيق والنجاح في منصبك الجديد وفي خدمة ابناء شعبك.

غازي سمنية واولاده – شفاعمرو

هلموا الى

المهرجان الشعبي

افتتاحا للمؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا من اجل:

- السلام العادل على اساس دولتين للشعبين – اسرائيل فلسطين.
- انجاح المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
- صمود الحزب لحماية النضال من اجل الخبز والعمل والمساواة.

ايها العمال وجماهير الشعب:

هلموا للمهرجان:

يوم الجمعة ٩١/١١/١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في ابوسنان.

يتكلم فيه الرفاق – د. احمد سعد: كلمة الافتتاح.
– احمد ابو شنب: بيان لجنة المنطقة
توفيق زياد: تحية اللجنة المركزية
– السيد علي هزيمة: تحية مجلس ابوسنان

تحيات من شخصيات تمثيلية وشعبية، وشعر.

هلموا لنجعل من هذا اليوم انطلاقة لدعم الحزب وبقائه في صدارة الكفاح.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

الاتحاد
الجمعة ٢٥ تشرين الاول ١٩٩١

ياسر عرفات يوجّه نداء الى الشعب الاسرائيلي عبر «الاتحاد»:

«مع مَن تريد اسرائيل ان تعقد السلام مع الفلسطينيين اصحاب القضية.. أم مع دولة قطَر؟!»

● تعالوا، نصنع معا سلام الشجعان ● الحرب الباردة ماتت وعالم اليوم هو عالم الوفاق والسلام وحل النزاعات الاقليمية والعالمية. ومَن لا يتجاوب مع عواصف العصر تلقيه التطورات جانبا ● سلام اسرائيل مع الفلسطينيين هو البوابة والجسر للسلام العادل والكامل والدائم مع العالم العربي ●

● بقلم: سالم جبران ●

بحضور عدد كبير من الصحفيين التونسيين والعرب والاجانب، عقد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤتمرا صحفيا ظهر امس الاول (الاربعاء) حلل فيه الوضع عشية مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي ينعقد في الاسبوع القادم في مدريد. وقد شارك في هذا المؤتمر الصحفي: سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» وعوزي محنايمي محرر الشؤون العربية في «يديعوت احرونوت» وعطا الله لحار رئيس تحرير مجلة «عبير الفتى العربي». وتنشر «الاتحاد» فيما يلي اجوبة الرئيس الفلسطيني على ابرز الاسئلة التي طُرحت عليه في هذا المؤتمر الصحفي.

■ **بعد اقل من اسبوع يُفتتح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، في مدريد. ما هو موقفكم منه عموما، وما هي توقعاتكم؟**

□ نحن وافقنا على العملية السلمية. ووافقنا ايضا ان يكون التمثيل الفلسطيني بوفد من الاراضي المحتلة وليس برئاسة وزير خارجيتنا فاروق القدومي. ووافقنا على اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل على الرغم من عدم اعادة الحوار الفلسطيني - الامريكي. تصوروا لو حدث العكس ماذا كانت ستفعل حكومة شمير؟ نحن اردنا تذليل العقبات لعقد مؤتمر السلام. نريد ان نبادر الى تحقيق السلام وليس مفروضا علينا.

تذكرون اننا اطلقنا مبادرتنا السلمية الفلسطينية التي وافقت عليها الجمعية العمومية للامم المتحدة بالاجماع. وافقنا على النقاط المصرية العشر. وافقنا على النقاط الخمس لبيكر. ووافقنا على مبادرة بوش وفي صلبها «الارض مقابل السلام». حكومة اسرائيل التي هي تلكأت قبل ان توافق مرغمة.

فيما يتعلق بالمؤتمر نفسه اتوقع طلعات ونزلات، كما حدث خلال المفاوضات الجزائرية - الفرنسية. ايفيان الاولى وايفيان الثانية وهكذا..

■ **وكم ايفيان ضرورية الى حين تحقيق السلام، فعلا؟**

□ في اعتقادي ستكون هناك جولتان او ثلاث جولات.. ولكن في آخر الأمر فان العالم يريد السلام ومن يتجاهل ارادة العالم في السلام تلقيه عاصفة التطورات جانبا.

■ **ما دمت قد مَسستَ مسألة الوضع العالمي، كيف تراه سيادتكم، وما هي تأثيراته على النزاع في الشرق الاوسط، مباشرة؟**

□ نحن نلاحظ موت الحرب الباردة. الاتحاد السوفييتي الذي عنده (٣٣) الف رأس نووي يستجيب للمبادرة الامريكية باعدام هذه الرؤوس النووية. العالم يسير من المجابهة الى الحوار والتعاون. ها هي قضية كمبوديا تجد حلا لها.. وكذلك النزاع في جنوب افريقيا. وهناك حوار لحل المشكلة القبرصية. كل النزاعات الاقليمية تسير نحو حلول معقولة ومقبولة. يجب رؤية هذا التطور. ومن لا يراه يلقيه التاريخ جانبا.. وانا اقول: نحن اكثر شعوب الارض حاجة الى الحلول السلمية. الشرق الاوسط بحاجة الى السلام. انا اسأل: هل الجيل الجديد في الليكود مستعد ان يظل حاملا السلاح الى الأبد؟ ولكن، للأسف، فان عقلية شمير وحكومة شمير تتصرف عكس ذلك تماما.

■ **بعد اسبوع يتم افتتاح مؤتمر السلام. وهناك احيانا عمليات عنف. هل فتح او م.ت.ف تقف وراء هذه العمليات؟**

□ اولا العنف هو الاحتلال نفسه. استخدام الاحتلال لكل اشكال القمع ضد الاطفال والنساء والشعب. هناك عنف وارهاب رسمي اسرائيلي ضد شعبنا. عنف ضد النساء والاطفال. عنف ضد مقدساتنا. يقطعون الاشجار. يمارسون التعذيب. يصادرون الاراضي. وتصريحات ومواقف حكومة شمير، عموما، هي قمة التطرف. والاحزاب والقوى المتطرفة في اسرائيل تعلن يوميا انها معارضة للسلام. ومع هذا فانا اقول ان قرارنا عدم استخدام السلاح في الانتفاضة هو قرار ساري المفعول. ولكنني حذّرت مرارا انه للصبر حدود. ثانيا: هل يستطيع اي رئيس حكومة ان يسيطر سيطرة كاملة على الشعب والافراد؟ هل بوش قادر ان يسيطر تماما على كل الجمهوريين؟ هناك عنف ضدنا، ضد مخيماتنا، ضد النساء والاطفال. وهذا يولد عنفا.

■ **هل يستمر الكفاح المسلح خلال المفاوضات السلمية؟**

□ مَن يوجه هذا السؤال. اذا وجهته لي حكومة اسرائيل رسميا اعطيها جوابا.

■ **هل م.ت.ف مستعدة لخطوات حسن نية متبادلة من اسرائيل ومن م.ت.ف. خلال المفاوضات ولتسهيل وتعجيل انجاحها؟**

□ اذا طرحت جهة رسمية، المؤتمر او الامم المتحدة او جهة رسمية اخرى خطوات حسن نية متبادلة فنحن مستعدون للنظر في ذلك ايجابيا.. وانا اقول هذا بينما الاحتلال يصادر الارض. يسيطرون الآن على (٦٥٪) من اراضي المناطق المحتلة. يقيمون المستوطنات، يشقون الشوارع في المخيمات في عرض شارع الشانزليزيه (في باريس) بعرض ٨٠ مترا. وهناك تجويع جماعي لغزة. وانا اقول للاسرائيليين الآية الكريمة من القرآن: «ومن قوم موسى أمّة يهْدون بالحق وبه يعدلون». اين هؤلاء؟ اين هم من



اعمال شمير، واعمال كهانا.

■ **يقال: اذا كان فيصل الحسيني وممثلو الداخل قادرين على المفاوضة وتحقيق السلام فلماذا الاصرار على م.ت.ف. ماذا تقول لمن يقولون هذا؟**

□ هل يحق لنا ان نصر على ان تفاوض نحن في م.ت.ف حركة السلام الآن؟ لا، بالطبع. لأن المفاوض باسم اسرائيل هو حكومة اسرائيل. عندنا نفس الشيء. م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد، هي حكومة الشعب الفلسطيني. نحن نعتز بدمقراطيتنا. والمنظمة هي التمثيل الوحيد للشعب الفلسطيني من خلال عملية دمقراطية. اهلنا وقياداتنا في الداخل، ايضا، يقولون هذا الكلام. ومع هذا وافقنا تسهيلا للعملية السلمية ان يكون الوفد من الداخل فقط. لو اننا لم نوافق هل كان بيكر يجد فلسطينيا واحدا يشارك في المفاوضات. الجواب لا. انا اسمع تصريحات لاهط، وتصريحات عميراف. اعرف ان «الأمراء» في الليكود لهم رأي غير رأي شمير. انا اريد سلاما مع رئيس الحكومة المنتخب في اسرائيل.

■ **يقال انه لو كان عرفات ووفد رسمي من م.ت.ف في مؤتمر مدريد لكانت الامور تسير اسرع، وما يحتاج الان الى شهر يمكن حله في اسبوع. ماذا تقول؟**

□ هذا صحيح. نحن الجهة المخولة بأخذ القرار، الجهة صاحبة القرار. نحن لنا اتصالاتنا الدولية. وبإمكاننا حل القضايا، ابعنا وراء الكراليس. في اللقاء امس مع بانكين (وزير خارجية الاتحاد السوفييتي) اتفقنا تماما بشأن العملية السلمية.

■ **ومع هذا.. هل سيتواجد وفد فلسطيني قريبا من المؤتمر في مدريد؟**

□ عندي سفارة فلسطينية في عاصمتين من عواصم المجموعة الاوروبية، في مدريد وفي آثينا. وانا اقول لولا القرار والتسهيلات من م.ت.ف ما كان يمكن ان ينعقد المؤتمر.. ونحن عندنا قرار في المجلس الوطني بتسهيل تقدم العملية السلمية. وانا اسأل: هل يمكن حجب الشمس بكف اليد؟ هل سوف يسمح شعب اسرائيل لشمير ان يهرب من العملية السلمية؟ هل حالة الحرب الدائمة هي السمن والعسل؟

■ **هناك يهود كثيرون يسألون: هل انحسار الاحتلال وتنفيذ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يعني السلام الدائم والشامل ونهاية النزاع؟ هل لا تبقى لدولة فلسطين مطالب اقليمية بعد عقد هذا السلام؟**

□ نعم.. السلام الكامل والشامل والاعتراف المتبادل.. وكل القضايا التي تظل معلقة يجري حلها، سلميا، بالاتصال بين الدولتين.

■ **ويقول لك لاجئ فلسطيني من اللد او يافا او حيفا: انا لاجئ واريد ان اعود الى مسقط رأسي.**

□ نحن معترفون بالقرارات الدولية. القرار هو العودة او التعويضات. وكل شيء يجب الاتفاق بشأنه بيننا وبين اسرائيل، بالطرق السلمية.

■ **في اسرائيل اقلية عربية فلسطينية ١٥٪ من سكان اسرائيل. ما هو تصورك لمكانهم ومكانتهم بعد تحقيق السلام؟**

□ هل سيظلون ضحايا التمييز وتعاملهم اسرائيل كمواطنين من الدرجة الثانية او الثالثة؟ ام سوف يكون منهم وزير؟ نحن نقول لاسرائيل عاملوهم كما نعامل نحن الشومرونيين في نابلس (بابتسامة) اذا اراد احد من نابلس شيئا ما مني، ومن القيادة، فإن الشومرونيين يطلبون مني هذا ولا ارد لهم طلبا. نحن لا نريد غيتو لنا ولا للآخرين.. نحن نفتخر بالسموأل. تاريخنا حافل بالوزراء والعلماء والكتاب اليهود في تاريخ امتنا.

■ **هل ابو عمار، بعد اربعين عاما من الصراع مع اسرائيل يكره اليهود والاسرائيليين؟**

□ انا اعتز بأنه ليس هناك في ادبيات «فتح» وم.ت.ف كلمة سلبية واحدة ضد اليهود او الاسرائيليين. نحن ربينا انفسنا وشعبنا تربية لا يشوبها الحقد. اقترحنا، اصلا دولة دمقراطية يتساوى فيها المسلمون والمسيحيون واليهود. سليمان هو بالنسبة لليهود ملك، بالنسبة لنا هو نبي. وهكذا داوود. نحن نعتز ان بيننا مناضلين من الاخوة اليهود ايضا، وعند انفجار حرب لبنان والاجتياح عاملنا الجالية اليهودية في بيروت معاملة خاصة. قدمنا لهم المال والتموين والأمن. اسألوا الاسرى الاسرائيليين كيف عاملناهم عندنا. ونحن الآن ننطلق في استراتيجية سلمية ورؤية انسانية للعلاقات اليهودية - العربية والاسرائيلية - الفلسطينية.

■ **هل هناك مستقبل لدولة اسرائيل كدولة بيضاء ذات تفرد وانعزالية.**

□ الاتفاق مع الشعب الفلسطيني هو بالنسبة لاسرائيل بوابة او جسر للعلاقة مع العالم العربي كله. على اساس فيدرالية او كونفدرالية. على اساس السلام للجميع والطمأنينة والمستقبل. انا اسأل: هل تريد اسرائيل ان تكون غيتو في الشرق الاوسط او ان تتعايش وتتعاون مع البيئة المحيطة. هل الشباب الاسرائيلي يريد ان يعيش حياة طبيعية او في غيتو؟

■ **ماذا تقول م.ت.ف للمواطن الاسرائيلي الذي يريد ضمانات للسلام، للمستقبل، بعد تحقيق السلام، بعد عداء عقود طويلة من الزمن؟**

□ نحن مستعدون لوضع قوة دولية او متعددة الجنسيات في الجانب الفلسطيني لأية فترة يعتقد شعب اسرائيل بانها ضرورية لتطمينه على امنه.

■ **وهل تطلب فلسطين ضمانات لأمنها؟**

□ القوة هذه التي تكلمت عنها سوف تكون ايضا ضمانا لأمني، لأمتنا، لأمن فلسطين.

■ **ما هو نداؤك الى الشعب الاسرائيلي، الآن، عشية مؤتمر السلام؟**

□ هذه ليست اول مرة اوجه فيها هذا النداء. انا اقول للاسرائيليين تعالوا نصنع معا سلام الشجعان. قلت هذا ايضا، بشكل واضح، منذ ١٩٨٨. هذا ايضا الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني. وانا اسأل: لماذا لا يوجد ديغول في اسرائيل، لماذا لا يوجد ديكلارك. شمير يقول لا يوجد فلسطينيون وينكر وجودنا كشعب وحقنا كشعب. وانا اسأل: مع مَن تريد اسرائيل ان تعقد السلام؟ مع دولة قطر؟ هل يعتقد شمير بأن القوة المطلقة وحدها كافية؟ هل السلاح يضمن المستقبل؟ الشعب الاسرائيلي بحاجة الى التعايش السلمي مع شعبنا. وراءنا ٤٣ سنة من المعاناة. هذه ليست اول مرة يقابلني فيها صحفيون من اسرائيل. قابلني اوري افنيري في بيروت، قابلني كابليوك في تونس والجزائر، قابلوني في القاهرة. وانا اسأل، اليس لي حق ان يكون لي مكان آمن، مكان لي، في هذا العالم؟ هل يريدون لشعبنا خيار الموت؟ هل عند شمير عقدة من المرحلة النازية؟ نحن مع كل احرار العالم ضد النازية وجرائمها. نحن انصار سلام عادل، نطالب بسلام الشجعان. ومن يرفض ارادة العالم في السلام تلقيه التطورات جانبا، كما قلت..

■ **هناك من يقول ان شمير المتقدم جدا في السن ليس قادرا بسبب ذلك على التغيير..**

□ القضية ليست متقدم جدا في السن او غير متقدم في السن. القضية هي: هل رأس السياسي مغلق او مفتوح؟ هل السياسي قادر او عاجز عن قبول التحديات التاريخية؟ نحن جادون تماما في السعي العنيد لتحقيق السلام.

■ **وما الفرق بين ابو عمار في تونس او بيروت وبين ابو عمار في دولة فلسطين، في قلقيلية او القدس مثلا؟**

□ ما دمت في المهجر فأنا مقاتل للحرية «Freedom,s Fighter»، واما في دولتي المستقلة فأنا مواطن عادي.

في الذكرى الـ ٣٥ للمجزرة الرهيبة

«راس العين» تفجر الصخور بالديناميت على بعد ١٠٠ متر من بيوت السكان في كفرقاسم

*** الدوي والاهتزاز يؤديان الى تشقق السقوف وتصدع الجدران وتساقط الحجارة من المنازل * سكان حي «عزبة سرطة» في كفرقاسم يتنادون لاقامة دعوى ضد «ادارة اراضي اسرائيل» وراس العين * مجلس كفرقاسم المحلي يعد اوراقه لرفع دعوى والمطالبة بوقف عمليات التفجير ***

● (تقرير: «الاتحاد» - الطيبة) ●

● في هذه الايام التي يستعد فيها سكان كفرقاسم لاحياء الذكرى الـ ٣٥ للمجزرة اختار مجلس راس العين ان يفرض عليهم معركة جديدة وهي محاولة اقامة منطقة صناعية قرب منازل السكان.. فمنذ حوالي اربعين يوماً وعمليات تفجير الصخور متواصلة على بعد ١٠٠ متر من بيوت السكن في «خربة سرطة» الواقعة في اقصى الجنوب الغربي لقرية كفرقاسم.

وهذا التفجير يجري تنفيذه في «منطقة نفوذ» مجلس محلي راس العين، التي تبدأ من سياج البيوت في كفرقاسم وتمتد على الجبال المحيطة وتعبر شارع «عابر السامرة» نحو راس العين.

دوي الانفجار الذي ينزل الرعب في قلوب اطفال الحي ونسائه ويهز البيوت كأنما هناك هزات ارضية متواصلة ادى الى احداث شقوق وصدوع وانخسافات في ارضية البيوت، الامر الذي حمل السكان في الحي على التنادي لتقديم دعوى مشتركة ودعوة مقدّر قانوني لحصر الاضرار التي لحقت بيوتهم.

في يوم السبت ١٩/١٠/٩١، صحبت وفداً جبهوياً مؤلفاً من النائب محمد نفاع وعضو سكرتارية الجبهة محمد بركة، حيث زرنا، مع لفيف من اعضاء الجبهة المحلية في كفرقاسم وعضوي المجلس المحلي نادر صرصور (جبهة) وحسين الطوري، موقع التفجير واطلعنا على الاضرار التي الحقها التفجير ببيوت سكان «حي سرطة» في كفرقاسم. وهناك تحدثت مع عدد من السكان:

نزار جميل عامر:



نزار جميل عامر

وهو متزوج وأب لطفل واحد. اقام منزله الواقع على بعد ١٠٠ متر من منطقة التفجير قبل حوالي ٣ سنوات. لقد قادنا السيد جميل الى مواضع الصدوع والشقوق في بيته والى انخسافات في بلاط الطابق الارضي.

«يكفينا الخوف عند التفجير حيث الاهتزاز الفظيع الذي لا نأمن فيه من خطر سقوط الدار علينا.. فنحن نحس بتساقط الحجارة التي تتطاير وتسقط في الجوار...» - هكذا تلخص لنا زوجته، نهاية محمد عامر، قصتها مع التفجير.

احمد عبد الله ابو جابر الطوري:

يقع بيته على بعد ٤٠ متراً من منطقة نفوذ راس العين. قال: «قبل اسبوعين سألت المخطط في المنطقة ان كان بامكاني شراء قسيمة في هذه

احمد عبد الله ابو جابر الطوري

المنطقة التي تعتبر من نفوذ راس العين. قال لا. سألت عن السبب، فقال ان هذا يعود لرأس العين وليس لكفرقاسم.. قلت له كيف تأتي راس العين وتقيم منطقة صناعية داخل كفرقاسم بينما هناك منطقة صناعية لها بعيداً عنا؟.. وقد اجريت اتصالاً مباشراً مع برنامج الخط المفتوح في الراديو وابديت احتجاجي على اقامة منطقة صناعية قرب بيوتنا، الامر الذي يضر بصحتنا وراحتنا وصحة اولادنا. وسألت لماذا لا يكون عندنا، في كفرقاسم، منطقة صناعية؟ لماذا يلحقوننا الى بيوتنا؟»

- وكيف ترى الحل؟ - سألته.

- الحل ان نقوم جميعاً ونقف في وجههم. الحل ان يقف المجلس المحلي ضد عمليات التفجير اولاً، وان يعمل على ضم الارض لكفرقاسم وابعاد شر المنطقة الصناعية عنا...

حسني احمد عامر:

يشير الى الصدوع العميقة في الاجزاء المنخفضة في سطح الدار، يقول:

- هذا على بعد حوالي ١٥٠ متراً.. فكيف لو يتقدموا اكثر قرب المنازل؟

. أهذه الصدوع جميعها بفعل

حسن احمد عامر

التفجير؟ - سألته.

- قبل التفجير لم يكن في الدار خدشٌ واحد ولولا كون الدهان جديداً لبانت الصدوع بوضوح اكثر. ففي كل يوم «اكتشف» شقوقاً جديدة.. بينما القديمة تتسع وتمتد.

- وماذا ستفعل حيال هذا الوضع؟

- سنعمل على تقديم شكوى...

علي حمد الله عامر:

متزوج واب لثلاثة اطفال. بنى داره في عام ١٩٨٧. الاضرار التي لحقت في داره، كما لدى الجميع، سطوح في الجدران الداخلية وتظهر بوضوح من الخارج ايضاً. يقول:

- «عندما يحدث الانفجار تصحبه هزة قوية ودوي يثيران خوف الاولاد والنساء. وهذا الامر ينسحب على الجميع في الحي. وقد حدث مرة



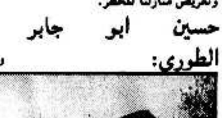

علي حمد الله عامر

ان قذف التفجير حمم حجارته على بعد ٣ امتار من الناس».

- كيف «تقنع» الناس بانك تتضرر من التفجير؟

- انا ادعو الناس لزيارة الدار والاطلاع بانفسهم على الاضرار. نحن لا نعادي احداً ولكننا لا نقبل بأن نكون عرضة لاضرار الانفجارات ولاثارة الرعب في نفوس اطفالنا وتعريض منازلنا للخطر.

حسين ابو جابر الطوري:



(ابو محمد)، هو عضو المجلس الذي يمثل حوالي ١٥٠٠ من العرب البدو الذين هاجروا الى كفرقاسم بعد مطاردة السلطة لهم في موطنهم الاصلي - النقب. يقول وهو يطلعنا على الاضرار في بيته: «نحن لا نشتكي من شيء قليل. فهناك خطر حقيقيّ على حياتنا».

ويروي (ابو محمد) على مسامعنا قصة مناطحة المخرز للجبل ويرينا الوثائق والمكاتبات التي اجراها مع الجهات المختصة ضد اعمال التفجير التي تجري قرب الحي الذي يسكنه هو وغالبية ناخبيه. ودعا الهيئات المختلفة ابتداءً من رئيس الحكومة والوزراء الى الدوائر المختصة - الى ابعاد المنطقة الصناعية ومضارها الصحية والبيئية عن سكان الحي. وقال ان وزارة الصحة وافقت على طلبه لكنها لم تتخذ اية خطوة لدعم هذه الموافقة.

نادر صرصور:

عضو المجلس المحلي عن كتلة الجبهة: يقول: «ذهبت، انا و(ابو محمد) لتقديم شكوى الى مركز شرطة بيتح تكفا قبل حوالي اسبوعين. وهناك اعلمونا بان القضية «لا تخص الشرطة»، ونصحونا بتقديم شكوى الى المحكمة ضد «كيرن كيميت ووزارة الاسكان ووزارة التجارة والصناعة..». لكن الخطوة الاولى هي «ان يجمع سكان الحي على توكيل محام ودعوة مصدر قانوني لحصر الاضرار التي لحقت بالمنازل».

* * * * *

في حي «عزبة سرطة» في كفرقاسم تجري المجاملات بينهم على النحو التالي. (بعد السؤال عن الصحة):

- ان شاء الله الضرر عندك خفيف؟!

- كيف يكون ذلك؟.. اذا تضرر عندك يتضرر عندنا

* * * * *

خلال التجوال في منطقة التفجير وزيارة البيوت المتضررة كان النائب محمد نفاع يدون الملاحظات في دفتره.




النائب محمد نفاع يتبادل الحديث مع عضو مجلس كفرقاسم المحلي حسين الطوري، قرب موقع التفجير

سألته: ما هي الخطوات التي سيتخذها لصد الشر عن اهالي «عزبة سرطة».. فقال: اولاً اريد ان اتوجه للمجلس المحلي وادعو الى جلسة عمل مشتركة، وان اقف على التفاصيل حول مناطق النفوذ.. وثانياً، سأتقدم باقتراح لدرج هذه القضية على جدول اعمال الكنيست.. وثالثاً، سأتوجه لجميع اعضاء الكنيست العرب للتعاون مع بعضنا لوقف عمليات التفجير...

* * * * *

هنا يفجرون الصخور

عندما تقصينا الحقائق تبين ان المنطقة التي يجري التفجير فيها تعود الى ادارة اراضي اسرائيل وهي تابعة لاراضي قرية سرطة المحتلة وان «اراضي اسرائيل» حولتها الى منطقة نفوذ راس العين علماً بان المنطقة تقع على حواف البيوت في كفرقاسم.

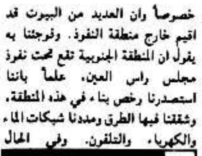
ومن احاديثنا مع رئيس المجلس المحلي السابق ورئيس المجلس الحالي تبين ان الادارتين طالبتا وسعتا لضم هذه المنطقة الى نفوذ مجلس كفرقاسم المحلي وان هذه المطالبة حملت السلطة على اقامة «لجنة حدود» لتعيين منطقتي نفوذ المجلسين لكل من كفرقاسم وراس العين. وكان طارق عبد الحي النضر العربي الوحيد في هذه اللجنة. سألناه عن دوره في القضية، فأجاب:

أقيمت «لجنة الحدود» للبحث في طلب مجلس كفرقاسم المحلي لتحويل المنطقة الى نفوذه. وكنت العضو الوحيد في اللجنة الذي رفض الموافقة على توصية اللجنة واصر على موقف تحويل الاراضي الى نفوذ مجلس كفرقاسم المحلي. لكن السياسة الرسمية معروفة وواضحة وهي مصادرة الاراضي العربية وليس اعادتها. ولهذا فانا اقول انه «لا حول ولا قوة» لادارتي المجلس السابقة والحالية. ولكن نظراً لاصراري واصرار مجلس كفرقاسم وافقت اللجنة على تحرير قسم من الاراضي من نفوذ راس العين وضمها الى نفوذ كفرقاسم..

عبد الرحيم عيسى:

الرئيس السابق للمجلس المحلي يروي «قصة البداية»:

«في عام ١٩٨٦ كلفنا المهندس شقير من «غفعتايم» باعداد الخرائط لتوسيع مسطح البناء في القرية، حيث كان لزاماً علينا التوسيع، خصوصاً وان العديد من البيوت قد اقيم خارج منطقة النفوذ. وخرجتنا به يقول ان المنطقة الجنوبية تقع تحت نفوذ مجلس راس العين، علماً باننا استصدرنا رخص بناء في هذه المنطقة، وشققنا فيها الطرق ومددنا شبكات الماء والكهرباء والتلفون. وفي الحال





عبد الرحيم عيسى، الرئيس السابق للمجلس المحلي في كفرقاسم

اعترضنا على هذا الامر ونجحنا في تجميد سيطرة راس العين على المنطقة، وعين وزير الداخلية لجنة خاصة لبحث قضية تعيين حدود منطقة النفوذ. واقترحنا في اللجنة اعتبار شارع «عابر السامرة» حداً فاصلاً بين راس العين وكفرقاسم... وظل هذا الامر الى الانتخابات. وقد جاءت الانتخابات بادارة جديدة للمجلس. ونحن نطالب المجلس بالكشف عن موقفه حيال هذه القضية. ونحن نعلم بانها قضية كبيرة ويجب اشراك لجنة المتابعة - اعضاء الكنيست ولجنة الرؤساء في دعم طلب المجلس المحلي..

ابراهيم صرصور:



رئيس مجلس محلي كفرقاسم

● البقية على صفحة ٣ ●

محمود درويش

حاجة الانسانية ملحة للضمير..

*** المعاني والقيم التي كرستها الشرعية الدولية هي ذاتها الاهداف التي يضحي الشعب الفلسطيني من اجلها بعشرات الآلاف من الشهداء وهي جوهر رسالة الانتفاضة. من هنا، فان شعبي المعلق على صليب الاحتلال الاسرائيلي يجد نفسه مستقراً في هذه المعاني.. ولكنه لا يجد السبب في تقديس هذه المعاني في كل مكان وفي تدنيسها على ارض فلسطين ***

إن الشعب الفلسطيني هو ضحية حربين عالميتين، والتراجيديا الفلسطينية المعاصرة هي نتائج حربين عالميتين لا دور لنا فيها، كما لا دور لنا في التراجيديا اليهودية التي خلقتها عنصرية غربية حُمِّلنا نحن تبعاتها. والآن، وقد انتهت النتائج السلبية لهاتين الحربين في ما يقال، فإن من حقنا ان نبحث في صورة النظام الجديد، الخالي من الحرب الساخنة والحرب الباردة، عن نصيبنا في العدالة وحق تقرير المصير والاستقلال. ومن حقنا ايضاً ان نبوح بخشيتنا من أن يتأسس النظام العالمي الجديد على تكريس المظالم التي خلقها لنا النظام العالمي القديم، وان لا تنتقل العلاقات الدولية من العداء الى الخصومية فإلى السلام والتعاون، بل تقفز دفعة واحدة من العداء الى التبعية، وما تخلقه من تواطؤ على الصمت تجاه عذاب بعض الشعوب.



(«الاتحاد» - في مطلع هذا الاسبوع، الاثنين ٩١/١٠/٢١، القى الشاعر محمود درويش خطاباً هاماً باسم الشعب الفلسطيني وبوصفه رئيساً للوفد الفلسطيني أمام المؤتمر العام لليونسكو، الدورة السادسة والعشرين. وقد ارسل لنا هذا الخطاب لنشره. وهو عبارة عن ملحمة انسانية بالغة العمق والدلالة:)

إذا كانت العاصفة تُعرف وتُعرَّف بالآثار التي تخلّفها وراءها، فينا وفي الطبيعة، فان من السابق لاوانه احصاء النتائج الايجابية والسلبية لعاصفة التطورات التي تجتاح نهاية هذا القرن.

العالم مشغول بتنظيف الرؤية من تلوّث البيئة والضمير والالفاظ، ليرى صورته الوليدة من انفجارات تنفجر ومن انفجارات ستنفجر، صورته التي تهب عليه دون ان يشارك في رسمها، صورته القادمة من تاريخ ليس كلّه تاريخه، صورته المصنوعة من نتائج حرب عالمية ثالثة لم تندلع، ولكنها اسفرت عن عالم يقولون انه عالم بلا ايديولوجيا وبلا افكار..

ومهما كانت الصورة المتبلورة للعالم القادم من هذا المخاض الفوضوي والمنظّم في آن، فاننا نرى بوضوح ساطع مدى غموض مكانتنا هناك.. هناك في جنوب الصورة.

ذلك ان من المفارقات المصاحبة لعاصفة التغيير التي نشهدها، هو ان اكثر من تاريخ انسانيّ واحد يعيش، دون ان يتعايش – في زمن انساني واحد. ففي الوقت الذي يتحول فيه العالم المعاصر الى قرية مكشوفة الاسرار، تتسع الهوة الفاصلة بين مستويات تطور هذه القرية، وتطرد عمليات انتاج الفارق بين الاندفاع الى امام والاندلاع الى وراء. فكلما زادتنا وسائل الاتصال اقتراباً ادركنا كم نحن متباعدون!

وهكذا تتم عملية حلّ التناقض القائم المزيد من عوامل التناقض القادم، فيقف الجنوب، المحروم من المشاركة في الاسئلة الكبرى التي يطرحها الشمال على مستقبل رفاهيّته، عاجزاً عن ترميم القطيعة بين تاريخين لانه عاجز عن اللحاق بايقاع الاسئلة، وخائفاً من الوظيفة التاريخية التي يرشحه لها النظام العالمي الجديد، لان هذه الليبرالية المنتصرة لم تفصح، بعد عن انسانيتها وشموليتها وعالميتها لتشمل مفاهيم الدمقراطية وحقوق الانسان وحق تقرير المصير كل بقعة من بقاع الارض.

ان عدم الانسجام بين وتيرة التقدم المادي العالمي مع النضج الروحي والانساني يخلق امكانيات الهيمنة والاستبداد، خاصة ان هذه العاصفة التي تهب على نهايات هذا القرن لا تعدنا، حتى الآن، بتقديم الحلول الواضحة لمشاكل الجنوب المتراكمة، كالفقر والامية والمديونية والعنصرية التي يعاني منها مئات ملايين البشر. من هنا، فإن حاجة الانسانية الى ديناميكية اخلاقية والى مرجعية لضمير المجتمع الدولي تتزايد الآن بشكل ملح، لضبط سلبيات المرحلة القادمة، وما قد تفرزه من استهتار بالمستوى الروحي والاخلاقي تحت اغراء غطرسة القوة، والاستغناء عن ضرورة الحوار بين الشعوب وثقافتها، واستبدال التعددية الثقافية بتكريس مركزية كونية مهيمنة للثقافة ولنمط الحياة والتفكير.

في هذا السياق ينهض دور اليونسكو ورسالتها في اغناء المفاهيم الثقافية والتربوية بالتعددية والحوار، وفي صياغة الافكار الجديدة الخاصة بتنشيط التعاون بين الامم وثقافتها، واخصاب الهوية الثقافية الانسانية بكل الينابيع والمصادر.

وامام الظاهرة المحبطة لتراجع دور المثقف المستقل في الاسهام في تشكيل الحساسية الانسانية، الجديدة والرقابة الاخلاقية على هيمنة الدولة، والحراسة الجمالية لشؤون القلب والطبيعة، فإننا نتطلع الى اليونسكو بإعتبارها احد منابر الرجاء الانساني القادرة على توفير الهامش الضروري بين المثقف والدولة، في وجه هيمنة الدولة على المثقف من جهة، وهيمنة الدولة الواحدة على المجتمع الدولي من جهة ثانية، لكي نعثر على الفارق الضروري بين النظام العالمي الجديد والنظام العالمي الوحيد، ولكي نعثر على منبر للحوار الحر بين الثقافات.

إن المفاهيم الانسانية تفقد الكثير من مصداقيتها وانسانيتها اذا كانت مخصصة لفائدة بعض البشر على حساب الآخرين. ولذلك، فإن مفاهيم حقوق الانسان والدمقراطية وحق تقرير المصير التي انتصرت في السنوات الاخيرة في اجزاء كبيرة من قريتنا الكونية، تحتاج الى الاعتراف بضرورة تطبيقها الشمولي، بلا تمييز، ويحتاج تطبيقها الى الحماية من الانتقائية غير البريئة ومن الازدواجية في المعايير.

إن هذه المعاني والقيم التي كرستها الشرعية الدولية هي ذاتها الاهداف التي يضحي الشعب الفلسطيني من اجلها بعشرات الآلاف من الشهداء، منذ ما يزيد عن نصف قرن، وهي جوهر رسالة الانتفاضة الى الذات والى الآخر والى العالم. ومن هنا، فإن شعبي المعلق على صليب الاحتلال الاسرائيلي يجد نفسه مستقراً في صلب هذه المعاني والقيم الانسانية المنتصرة ولكن لا يجد السبب في تقديس هذه المعاني في كل مكان، وفي تدنيس هذه المعاني على ارض فلسطين.

ولذلك فإن من حقنا ان نتساءل، بلهفة، عن مصداقية القانون الدولي والشرعية الدولية ما دامت العدالة والحقوق الاولية للانسان عرضة للقتل اليومي على ارض الله والانسان على ارض فلسطين!

لماذا تشيح عاصفة التغيير بوجهها عنا هناك؟

إن الشعب الفلسطيني هو ضحية حربين عالميتين، والتراجيديا الفلسطينية المعاصرة هي نتاج حربين عالميتين لا دور لنا فيها، كما لا دور لنا في التراجيديا اليهودية التي خلقتها عنصرية غربية حُمِّلنا نحن تبعاتها. والآن، وقد انتهت النتائج السلبية لهاتين الحربين في ما يقال، فإن من حقنا ان نبحث في صورة النظام الجديد، الخالي من الحرب الساخنة والحرب الباردة، عن نصيبنا في العدالة وحق تقرير المصير والاستقلال. ومن حقنا ايضا ان نبوح بخشيتنا من ان يتأسس النظام العالمي الجديد على تكريس المظالم التي خلقها لنا النظام العالمي القديم، وان لا تنتقل العلاقات الدولية من العداء الى الخصومة فإلى السلام والتعاون، بل تقفز دفعة واحدة من العداء الى التبعية، وما تخلقه من تواطؤ على الصمت تجاه عذاب بعض الشعوب.

وفي هذا السياق ايضاً نسائل القانون الدولي والضمير الانساني: الى متى سيستمر الحصار الشرس المضروب على خبز شعب العراق وعلى دواء مرضاه وعلى حليب اطفاله ودفاترهم المدرسية؟ الى متى يستمر التعذيب الجماعي لشعب يرث اعرق الحضارات الانسانية؟

إن الفكر الاعلامي لا يتوقف عن زف البشرى الى الناس: صفقوا، صفقوا، فنحن في عالم جديد سقطت فيه الايديولوجيات. فلماذا، اذاً، تستمر الحملة الايديولوجية المنظمة على العرب والاسلام؟ لماذا يصر بعض صانعي الفكر الغربي على صناعة عدو ليتدرب فيه على الحرب اذا كانت الحرب قد وضعت اوزارها فعلا؟ ولماذا تصفق الايديولوجيا الصهيونية لشبابها العائد في موجات المستوطنين اراضي الغير، وفي قناعتها بأنها مستثناة من استحقاقات القانون الدولي، وفي سباحتها الحرة ضد تيار القيم الانسانية العالمية التي تدوسها كل يوم في الاراضي المحتلة، من التدمير المنهجي لبنية المجتمع الفلسطيني، الى الاستيطان الكولونيالي الى القتل والسجن والتجويع، الى الشل الشامل للنظام التعليمي، في محاولة دائمة لتفريغ الاجيال الفلسطينية من الارض والتعليم.. والذاكرة!

ونحن، اذ نشكر اليونسكو على ما تقدمه من دعم لهيئاتنا التعليمية والثقافية، فإننا نتطلع اليها لتبذل المزيد من الجهود لحماية مدينة القدس من عملية تدمير رموزها الخالدة وتشريد اهلها المعذبين، وتهويدها لاطباق سيطرة ديانة واحدة على الديانات الاخرى وتحويل المدينة الى مجرد متاحف للسياح. فالقدس ليست حجراً وذكرى. إنها ارض وشعب وروح وتاريخ ورسالة سلام وتعايش. هي ذاكرة انسانية جماعية، وهي كل وانسجام. وإن انقاذ القدس المقدسة من التشكيك بهويتها الروحية والحضارية والانسانية هي مهمة ثقافية عالمية. فالقدس غير قابلة للإستحواذ والغاء الآخر. وهي ليست اسلاماً مطلقاً ولا مسيحية مطلقة ولا يهودية مطلقة. إنها الواحد السماوي في المتعدد الانساني.

آن للإسرائيليين ان يخرجوا من صَدَفة الانغلاق على الذات ومن تطوير صناعة الخوف من الآخر. آن لهم ان يتكيّفوا مع روح العالم الجديد، وان يتوقفوا عن مقاومة التطور الجارف لمفاهيم حقوق الانسان والدمقراطية وحق الشعوب في تقرير المصير والخلاص من الاحتلال والقمع. كما آن للقانون الدولي ان يطبّق احكامه على الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية والعربية، لتدخل شعوب المنطقة في افق السلام الرحب وفي فضاء الابداع الحر الخالي من التهديد.

لقد صاغت منظمة التحرير الفلسطينية مشروعها في السلام على اساس الشرعية الدولية، وعلى مبدأ قبول الآخر، وحق شعوب الشرق الاوسط ودولها في العيش في أمن وسلام. إن الفرصة متاحة لانتقال المنطقة من مرحلة الحروب الدموية الطويلة الى مرحلة السلام والتعايش والبناء. وان إيماننا بالتعددية هو تعبير عن بُنية تكويننا التاريخي والثقافي والروحي. فنحن نتاج اختلاط الثقافات والاديان التي تعايشت بتسامح على ارض فلسطين المقدسة. ولذلك، فإن في مشروع سلامنا اساساً تاريخياً يوفر الحوار بين الماضي والمستقبل.

وانطلاقاً من ايماننا العميق بمصلحتنا في السلام القائم على العدالة والحرية، وانسجاماً مع روح العصر الجانحة نحو التعايش والتعاون والدمقراطية، فإننا نشارك بدور نشط في كل الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط، حتى لو كانت تفتقر الى الضمانات الكافية لإنجاحها. ومن هنا، فاننا ندخل مؤتمر السلام بثقة الذاهبين الى المطالبة بحقوقهم غير القابلة للتصرف، بحقوقهم التي اقرتها الشرعية الدولية التي ينبغي ان تشكل المرجعية الاساسية لمؤتمر السلام. فنحن نعرف وانتم تعرفون، يا سيدي الرئيس، ان لا سلام حقيقي في العالم اذا لم يحل السلام وتتحقق العدالة في الشرق الاوسط. ولا سلام حقيقي في الشرق الاوسط اذا لم تصل حمامة السلام، المحلّقة بجناحي العدل والحرية، الى ارض الزيتون والانبياء والسلام.

في الذكرى الـ ٣٥ للمجزرة الرهيبة

● تتمة من صفحة ٢ ●

رئيس المجلس المحلي في كفرقاسم:

منذ دخولنا المجلس المحلي تابعنا قضية توسيع الخريطة القديمة، واردنا اضافة مساحات جديدة في المنطقة الجنوبية (منطقة نفوذ راس العين) لكن مجلس راس العين رفض هذا الطلب بدعوى ان هذا يقتطع جزءاً من منطقة نفوذها.

ومن خلال المناقشات في «لجنة الحدود»، طلبنا تحويل شارع «عابر السامرة» الى الحد الفاصل الطبيعي بين البلدين. وبعد جلسات عديدة لهذه اللجنة وزيارات معاينة للموقع، بطلب منا قررت اللجنة سلخ مساحة ٣٢٠ دونماً من منطقة نفوذ راس العين وضمها الى منطقة نفوذ كفرقاسم، وهي منطقة تضم حياً سكنياً اضافة الى اراض مختلفة تابعة لسكان كفرقاسم. وفي الوقت نفسه ابقت اللجنة على الموقع كمنطقة صناعية لرأس العين.

وبعد ضم المنطقة المذكورة قام المجلس بالاعتراض من جديد على قرار «لجنة الحدود» وطالب باعطاء كفرقاسم حقها الكامل على الاراضي حتى «عابر السامرة»، واجابونا وان لا مجال لاعادة النظر في قرار لجنة الحدود».

- سألت رئيس المجلس: ما هي الخطوة التي اتخذها او يتخذها المجلس لوقف عملية التفجير؟

- اجاب: لقد بدأنا الاتصال مع العديد من الاطراف ومنهم مستشار رئيس الحكومة، اليكس بلاي، وطلبنا زيارته للموقع والاطلاع على الاضرار ووعد بالزيارة. الى جانب ذلك اجرينا مشاورات مع اكثر من محام لمعرفة احتمالات النجاح في حالة اقامة دعوى لمنع اقامة المنطقة الصناعية. علماً بأننا ندرك ان ما يحكم السياسة تجاه المواطنين العرب هو تحويل المواقع العربية الى غيتوات.. ومهما يكن فقد بدأنا في اعداد دعوى ستقدم للمحكمة العليا املاً في ان نجد في القضاء الاسرائيلي ما يجبر الكسر الذي تسببت به سياسة الدولة. الى جانب هذا سنقوم بالاتصال بكافة اعضاء الكنيست العرب وبرئيس اللجنة القطرية للتشاور معهم فيما يمكن اتخاذه من اجراءات...

محمود ابو شنب

«ترويقة» بين اشتعال واشتعال!

● الحديث لا يدور اليوم الا عن مؤتمر السلام في مدريد، الذي سيعقد في ال ٣٠ من الشهر الجاري، ولن تفيد زعقات المتطرفين في اسرائيل، الذين يشهرون مسدساتهم اذا سمعوا كلمة سلام، وهناك فئات عدا شارون وغيئولا وزئيفي من الذين، ربما، كانوا في العير ولكن ليس في النفير على اية حال، ومن يودون لو يشب حريق مدمر في هذه الكلمة، الصغيرة حجماً، الكبيرة مغزى - السلام - فيأتي عليها، ليستووا على عرش المناطق المحتلة.

من هؤلاء الذين في العير فقط، السيد يوسف حريف (معريب ٢٣/١٠) والذي عندما ارتفعت يده بعود الثقاب لاشعال الحريق في السلام، لم يجد ما يشعله غير افكاره، فنكص على عقبيه وراح يقدح زناد ما تبقى من احلامه التوسعية علّه يعثر على منقذ بعد ان وجد حكومته المتحجرة محاصرة بحكمة وحنكة الفلسطينيين، ووجد المنقذ بتحميل سوريا المسؤولية: «نجاح مؤتمر مدريد - يأنف ان يسميه مؤتمر السلام - ليس بأيدي الاردن ولا بأيدي الفلسطينيين، بل في ايدي الاسد الذي ليس هناك ادنى شك بأنه لن يقبل بأية تسوية لا تشمل انسحاب اسرائيل من كل المناطق، ولهذا فمن السخرية وصف مؤتمر مدريد بـ «مؤتمر سلام».

يوسف حريف، وكلمة حريف بالعبرية معناها حار. فيوسف «حار» هذا، يكاد لشدة حرارته ان يشتعل اذا لم يطفأ بفلسطين كلها والجولان وجنوب لبنان، وهذه «ترويقة» فقط بين اشتعال وآخر لا ينتهي الا بماء النيل والفرات، والوقوف مقهقهاً على رميم م.ت.ف.

وربما كانت السيدة، شيلا رولف (دفار ٢٣/١٠) لم تناقش حريف المذكور مباشرة، بل من هو اقل قابلية للاشتعال. فهي تناقش «توجه اللجنة السياسية لحزب العمل التي ترفض بشكل، قاطع اية مفاوضات مع م.ت.ف. وان كثيرين من اعضاء حزب العمل الذين يقفون امام الواقع فيما هم يضعون على عيونهم ورقاً لاصقاً منذ ايام الخليج ويعتقدون ان المنظمة ماتت الى الابد بسبب موقفها من هذه الحرب، بينما الحقيقة هي ان المنظمة ذات قوة هائلة في المجتمع الفلسطيني لدرجة ان اخطاءها لم تنجح في إقتلاعها ولا في تغيير قيادتها».

وتواصل السيدة رولف انتقادها اللاذع لحزب العمل: «ها نحن نرى أن الليكود بمواقفه الاشد عنفاً تجاه م.ت.ف من مواقف حزب العمل، اضطر الى الجلوس مع جماعة م.ت.ف من الدرجة الثانية. وهذا الامر هو نصر للمنظمة، على الاقل، في موضوع واحد وهو، انها اثبتت للعالم ان لا مفاوضات بدون اشتراك م.ت.ف، وفي الوقت نفسه يستمر حزب العمل في صياغة مواقفه وكأن شيئاً لم يحدث. وما مواصلة ال «لا» المقاطعة من جانب حزب العمل غير دليل على العمى».

وينقلنا هذا الامر - والذي كنا ولا نزال نكرره، بأن لا مفاوضات بدون اشتراك الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني - الى تساؤل، جدعون سامت، (هآرتس ٢٣/١٠) عن السر في انتعاش م.ت.ف. وارتفاع مكانتها، وكيف حدث، مثلاً: «ان هذه المنظمة التي دفنت نهائياً عميقاً عميقاً في الارض قبل نصف سنة تقريباً، فاذا بها الآن القوة المحركة للعمليات الفلسطينية، وفي وقت طوح بها اناس معتدلون جداً في اوساطنا الى جهنم بقولهم «فتشوا عنهم»؟ ما هي حقيقة الامر بالضبط اذن؟».

ويجيب سامت على تساؤله بنفسه: «والقوة الثابتة في حالة م.ت.ف. هي الارادة الجريئة لدى الفلسطينيين في تحقيق حقوقهم القومية، وهم من اجل ذلك يتمسكون بهذه المنظمة الاكثر شمولاً وتنظيماً بين منظماتهم، والقادرة على تمثيل مصالحهم بشجاعة في المنابر الدولية. وان النزعة للتحرر القومي ولحرية الخيار الشخصي هي الدافع وهي التي رفعت الشخصيات الفلسطينية وم.ت.ف. الى اكثر مما يبدو انه معقول، فتيار ارادة البشر، عندما يجدون السبيل الصحيح، سيجرف كل ما يقف في طريقه».

ما الذي ينتظر الوفد الاسرائيلي في مؤتمر السلام؟

على هذا يجيب، داني روبنشطاين، (هآرتس ٢٣/١٠) بقوله، الوفد الاسرائيلي الذي سيصارع للاحتفاظ بالمناطق سيطلب منه ان يدفع الحساب، ولن يستطيع هذا الوفد ان يقول لانسان ان شيئاً حسناً حصل للفلسطينيين تحت الحكم الاسرائيلي، بل سيعترف بأن السلطة الاسرائيلية على الفلسطينيين في المناطق كانت كلها عنف وقمع بالقوة، ونحن لا نستطيع ولا نريد ان نتسلط ونحكم هكذا، وعندها سيقترح الوفد فكرة الاتونوميا، بدون الارض وبدون المياه وبدون رقابة الحدود، وبدون امكانية الانفصال الاقتصادي عن اسرائيل. أي اتونوميا مثلما هو الحال في معسكر الاسرى، الذين يستطيعون ان يطهوا طعامهم بانفسهم وان ينظموا ليالي ثقافية.



ويستخلص روبنشطاين: «ان الظروف التاريخية ستؤدي الى مفاوضات على مستقبل الضفة وغزة في موعد لا يمكن لانسان ان يكون لديه وهم فيه. واذا لم يتعكر مزاج رئيس الحكومة شمير، بعد، فمن المناسب ان يستعد لذلك في افتتاح المؤتمر، ذلك ان الظروف التاريخية ستحمل «بشرى» المصاعب لكل من توهم انه بالامكان مواصلة هذا الوضع بدون نهاية والتسلط الاسرائيلي على اكثر من مليون ونصف المليون من الفلسطينيين في الضفة وغزة والقدس الشرقية».

تنتصب العديد من الحقائق الصلدة فيما كتبه هؤلاء المعلقون، وربما كان في نشر هذه الاراء، الآن، عشية مؤتمر السلام، ما يشير الى استعداد معين، ربما كان يراود الكثيرين في اسرائيل وفي اوساط الاحزاب الصهيونية نفسها، ولكن الخوف من الجو العام الذي تنشره الفئات المتطرفة، الرسمية والحزبية، يردع هذه الاوساط عن الاعراب بحرية عن رأيها.

وبعد، فإنه من المرجم بالغيب التنبؤ بنجاح او فشل او حتى كيفية سير الامور في المؤتمر، ولكن الشيء المؤكد، ان الامور لن تسير تماماً كما تشتهي اسرائيل او كما يتمنى الفلسطينيون. ويبقى ان حقيقة الجلوس معاً واجراء المفاوضات، حقيقة ايجابية لايجاد مخرج وحل لهذا النزاع الدامي في المنطقة.

● سميح القاسم ●

الحرب النووية الباردة!

● يصاب المرء بقشعريرة وهو يستعرض المعلومات الواردة في الكتاب الامريكي «الخيار الشمشوني» عن التسلح النووي في اسرائيل.

ولا يعنينا عدد القنابل النووية التي تملكها اسرائيل او لا تملكها. الذي يعنينا هو ان الاستنفار النووي وقع في بلادنا ثلاث مرات. أي اننا كنا على وشك التعرض لحرب نووية دون علمنا، ودون ان يتاح لنا حتى تصور مدى الهلاك والدمار الذي تستطيع نشره في منطقتنا مثل هذه الحرب.

عملياً، فنحن في حالة حرب نووية باردة، تتحمل الولايات المتحدة ودول غرب اوروبا قسطاً كبيراً من مسؤوليتها، لان هذه الدول كانت على اطلاع كاف على التحركات النووية المنسوبة الى اسرائيل، ولم تحرك ساكناً لحماية منطقتنا من سباق التسلح النووي.

ولهذه الحرب النووية الباردة أوجه اخرى على غاية من الخطورة.

على سبيل المثال، فإننا نطالع في صحف الايام القليلة الماضية أنباء حريق نشب في الفرن الذري في منطقة النقب (ديمونا)..

وها هو خبير امريكي في شؤون البيئة، يدعى هوارد سكولنيك، يتحدث في مؤتمر حول البيئة، عقد يوم الاثنين الماضي في مدينة هرتسليا، عن الاهمال في تصريف النفاية النووية المشعة في بلادنا.

صحيح ان المسؤولين الاسرائيليين نفوا هذه التهمة، غير اننا لا نرى مبرراً «لاختلاق» خبير امريكي مثل هذه التهمة ضد اسرائيل. علماً بأنه ضيف مشارك في مؤتمر رسمي.

منذ سنوات بعيدة ونحن نقرع جرس الخطر. واذكر انني في العام ١٩٦٦ كتبتُ مقالاً في مجلة «هذا العالم»، حذفت الرقابة قسماً كبيراً منه، غير ان ما سُمح بنشره كان كافياً لإعطاء صورة عن مدى الخطر النووي الداهم.

نحن على ابواب مؤتمر مدريد الذي اصطلح القوم على تسميته بمؤتمر السلام. وفي هذا المناخ نسمح لانفسنا بالقول إن خطر الحرب النووية الباردة اكبر بكثير من خطر الحرب التقليدية الساخنة. ولاننا لا نريد أية حرب، فإننا ندعو جميع الاطراف الى الضغط باتجاه نزع السلاح النووي من منطقتنا، واطفاء الفتيل المشتعل، عملياً، رغم اننا لم نحسّ بعد بحرارته القاتلة.

جيلنا هنا يميل على الشمس الغاربة. ولن يتمكّن من مغادرة هذه الدنيا الفانية بهدوء، الا اذا اطمأنّ الى ان الحروب التقليدية والنووية، الباردة والساخنة، كلها اصبحت ذكرى لكابوس مخيف، لا يجوز لنا ان نورثه ابناءنا واجيالنا القادمة. قولوا: إن شاء الله!

زلـــزال فـــي مـــدريـــد!

● بقلم: يوسف فرح ●

● ما كاد يعلن عن الثلاثين من الشهر الحالي، موعدا لالتئام المؤتمرين في العاصمة الاسبانية، لوضع حد للصراع في الشرق الاوسط، حتى كانت التهديدات بتفجير المؤتمر والمشاركين فيه، تنطلق من جانبي المتراس، الاسرائيلي والفلسطيني، كل على طريقته، لكن النتيجة تظل نفس الحسرات والويلات وغمامات الحزن التي تلف المنطقة. فاليمين المتطرف وعلى رأسه غيئولا كوهن، اعلن موقفه المعادي للمؤتمر، وبالهتافات الرافضة استقبل المتظاهرون منه، امام فندق الملك داود، «الوسيط المتحيز» (للجانب العربي في رأيهم) جيمس بيكر لدى وصوله الى القدس ضمن جولته الثامنة في المنطقة. وهدد هذا اليمين «بتفجير» الحكومة، الذي يؤدي بالطبع الى «تفجّر» قصر «الشرق» في مدريد على رؤوس نزلائه.

وفي المقابل نُسب الى احمد جبريل انه اصدر حكما بالاعدام على كل من يشارك في المؤتمر، من الجانب الفلسطيني طبعا ثم نفى بعد ذلك ان يكون قصد العنف الجسدي.

فما هي المنطلقات والمواصفات والشروط التي يعقد المؤتمر في ظلها، حتى «يحظى» بهذا القدر من الغضب، فيكون «لا مع ستي بخير ولا مع سيدي بخير»!

لقد أصر حكام اسرائيل منذ البداية على استبعاد م.ت.ف. على اساس انهم ومنذ انطلاقتها ببرنامجها وتنظيمها ودستورها، حكموا عليها بأنها «منظمة ارهابية»، على رأس اهدافها تدمير اسرائيل، ووسائلها لتحقيق ذلك القتل والخطف والتهديد. ولا شك ان بعض العمليات المغامرة التي نفذتها بعض العناصر المنتسبة او المنسوبة الى المنظمة، عززت نظرة حكام اسرائيل، وجعلت من تلك العمليات في نظر العالم ادلة «دامغة»، على صحة الدعاية الاسرائيلية. لكن الهدف الخبيث الخفي، الذي سعت اسرائيل الى بلوغه من وراء دعايتها تلك، هو استبعاد م.ت.ف عن اية امكانية للحل تلوح مستقبلا، وبالتالي التأكيد على ان الصراع ليس اسرائيليا فلسطينيا (فلا وجود لشعب بهذا الاسم، فلسطيني) بل الصراع هو اسرائيلي عربي فتكون النتيجة لهذا الطرح اجراء تصالح مع «الدول» العربية، بحيث «تُصلح» الحدود مع سوريا بتقاسم الجولان، ومع الاردن بتقاسم الضفة، ومع لبنان بتقاسم الجنوب مثلا، «وكفى الله المؤمنين شر القتال»! وعندها تنفتح الاسواق العربية امام المنتجات الاسرائيلية، وتتدفق الارباح على جيوب اللصوص ذهبا اصفر واخضر واسود! وتنفتح في المقابل امام امراء النفط خمارات وكباريهات ومواخير جديدة تتميز بقرب مسافتها، وجدة «بضاعتها».

ان كل طفل وشاب وصبية وشيخ فلسطيني يؤكد ان م.ت.ف هي ممثلته الشرعية والوحيدة، ببرنامجها الواقعي الجديد (دولة فلسطينية بجانب اسرائيل)، ومع ذلك بقي الموقف الاسرائيلي الرافض على حاله، وبقيت مناوراته في خلق الانطباع ان م.ت.ف هي منظمة قتلة وارهابيين! وكم هو جدير بحكام اسرائيل ان يسألوا اولياء قوتهم وغطرستهم، ألم يتفاوضوا مع الفيتكونغ في أوج «إرهابها» ولولا ذلك لما توقفت المأساة في فيتنام، ولكانت رائحة شواء اللحم الامريكي والفيتنامي على السواء، ما زالت تزكم الانوف!! ان اقصى ما وافقت عليه اسرائيل هو اشتراك فلسطينيين من المناطق المحتلة - عدا القدس - و «مسموح لكم» ان «تكونوا «اشقيين» - لكن «حذار ان تعلنوا ذلك صراحة» «اي مش وأو ويو»! اي بلغة اخرى، هاي ذاني وهاي ذاني..

النقطة البارزة الثانية في مواصفات انعقاد المؤتمر، استبعاد اي دور فعال لهيئة الامم المتحدة، وذلك تجنبا لاضافة قرار إدانة آخر، الى ملف الادانات الاسرائيلي السميك الذي بدأ تاريخ غلافه بسنة ١٩٤٨، دون ان يلوح في الافق تاريخ لاقفال هذا الملف. وتحقق لاسرائيل ما ارادت، فلسوف يرسل دي كوليار الى المؤتمر مندوبا اصم ابكم، ويفضل ايضا ان يكون «اميا» و «لا يفهم»!

ان كل العراقيل التي راكمتها اسرائيل على سكة قطار مدريد، لم تفلح في انتزاع «رفض فلسطيني» ينقذها هذه المرة ايضا، ولذا فقد حزم السيد شمير امره، واصدر تعليماته الى وزرائه «وأن اقعدوا فأنا لها»! وتزوّد بثوابته التي لا مجال لتغييرها، وتتمثل في:

١ - لا وقف للاستيطان «والتعمير» في المناطق فليس في قاموسه، حسب آخر تصريح له، شيء اسمه «مناطق محتلة»! فكلها ارض اسرائيل التي «وهبها الله» لشعبه «المختار» دون غيره من شعوب الارض!

٢ - لا للتنازل عن شبر ارض مما يطالب به العرب.

٣ - ولا لدولة اخرى بين الاردن واسرائيل.

٤ - ولا لأي كلام عن «مدينة داود».

وفيما عدا ذلك، فلتتحدث الوفود في كل ما تشاء!!

الا ان ذلك يظل بلغة اجدادنا «حكي قرايا» ويظل كلاما في «الفالت»، بعيدا عن المحكات الجدية والرسمية، وينبغي ان يتوارى في القاعات الرحبة. كي يحل محله «حكي السرايا». والا فان المنطقة سوف تتعرض لزلزالين، احدهما يفجره صدر الطبيعة التي تقسو احيانا، والآخر زلزال مدريد، الذي يُفجره حكام اسرائيل في وجه الشرق والغرب على السواء.

فحذار ثم حذار..

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

انفجر اللغم الاول بدون احداث خسائر

● الدلائل كلها تشير الى ان احد الالغام الموقوتة، التي اعتمدها رئيس الحكومة يتسحاق شمير، لتفجير مؤتمر السلام - اذا تيقن من ان طرفا غيره لم يقم بهذه المهمة - قد انفجر دون احداث خسائر.

فقرار حركة «هتحيا» الخروج من الحكومة، فورا، قد فجر اللغم المشار اليه قبل الموعد المحدد. وهذا ما اغضب زعيم هذه الحركة، الوزير يوفال نئمان، الذي وصل به الأمر الى التهديد بترك زعامة الحركة والخروج من الحياة السياسية ان رفضت الاغلبية المتهيجة في حركة «هتحيا» اقتراحه الداعي الى تفويض سكرتارية حركته لكي تقرر في امر الخروج من الائتلاف الحكومي «في موعد معين، ما بين يوم افتتاح مؤتمر السلام في مدريد - واليوم الذي يبدأ فيه النقاش حول «الاوتونوميا» ومصير المناطق» المحتلة.

وهذا الكلام المنمق الذي يفسر موقف وزير «هتحيا»، يوفال نئمان، ما هو الا ترجمة اعلامية لاتفاق عقده الوزير مع رئيس الحكومة، شمير، لتفجير الحكومة ومعها مؤتمر مدريد، في «مرحلة معينة ما بين انعقاد المؤتمر واليوم..» الذي تصل فيه المحادثات الى الجدية التي تتطلب من الاطراف التنفيذ.

.. لأن التفجير وقع في منطقة خالية «في مرحلة معينة..» قبل انعقاد المؤتمر.. انتقلت التوقعات الى اعتماد اللغمين الآخرين في الحكومة اللذان سينفجران، في موعد يتخطى قصر تُقَس غتولا كوهين.. وانا اقصد باللغمين - الوزيرين ايتان وزئيفي اللذين قررا حراسة رجل «الليحي» المجرب (شمير) الذي شق عصا الطاعة على الحل منذ ايام كامب ديفيد، حراسته من امكانية الموافقة على اي حل «يأخذ من ارض اسرائيل الكاملة»..

لكن مأساة داقني الالغام انهم لا يستطيعون التمويه عليها في عالم اليوم.. واذا كانت وسائل الاعلام هنا تتحدث عنها بالتفصيل، فما بالك بالتوجه العالمي العام الذي تبدو فيه الغام شمير - هتحيا، وشمير - زئيفي لعب اطفال صغيرة بالقياس للالغام الكونية التي تم انتزاع فتيلها خلال السنتين الاخيرتين؟!



مأساة رئيس الحكومة، شمير، ويمينه المتطرف، التي تثير شفقة الاوادم، انه يجد نفسه اعزلا من كل سلاح سلمي، بينما ادخرت القيادة الفلسطينية رصيدا وافرا من هذا السلاح، واصبحت تجيد استعماله من خلال النقاش الداخلي والعام، الدمقراطي الحر. فخرجت كوادر قادرة حتى على الامتناع عن استخدام كلمة «لا» تجاه اي مشروع يدعو للتفاوض والحوار، يكون نقطة البدء او الخطوة الاولى نحو الحل السياسي.

مأساة شمير ان شروطه صارت تغربل في البيت الابيض ولا يكاد يرشح من زواتها شيء. والاخبار الواردة من مدريد تقول ان الولايات المتحدة هي التي تحدد، سلفا، كل صغيرة وكبيرة في برنامج مؤتمر السلام والشروط التي ستدار بها جلسة الافتتاح.. حتى ان السفارة الامريكية في تل ابيب اعلمت وزارة الخارجية الاسرائيلية بـ «مكان جلوس» البعثة الاسرائيلية في قاعة المؤتمر ونظام الخطباء.. الخ.

ولهذا فان التقدير المدعوم بالورق الامريكي الاخضر وبالفتاوى الربانية هو ان مبادئ «الليحي» و «شتيرن» ونبوءة صهيون على ارض اسرائيل، التي يحرسها الوزيران زئيفي وايتان - بدأت تتراجع - وليس لها غير ذلك - بمجرد ان اغلقت الولايات المتحدة «ستّين» او ثلاثة من الحنفية، مؤقتا.. لأن احدا في هذه البلاد، التي اعتاد سكانها على الدلال، لا يتحمل الظمأ، خصوصا ظمأ اصحاب الشيكات التي اصدرتها وزارة الاسكان لكل من سجل نفسه مقاول بناء، بعد ان صارت «تطبع» على ذمة الراوي.

اخيرا، اذا لم تخلف الولايات المتحدة النية، فان النتيجة ستكون واحد من اثنين: اما ان تدوس عجلة السلام شمير وتمر.. واما ان يبيّض شمير نحاسه من «الجنزارة» ويتجدد لمراسلة الاستعمال - او لا يظل فيه سوى وعاء يؤذي النظر، حتى لو حول الى المتحف.

● بشير البرغوثي ●

بين كسب استراتيجي وخسارة تاكتيكية مؤقتة



بعد ايام ينعقد مؤتمر مدريد وسط تكهنات متضاربة حول فرص نجاحه. ولا ريب في ان حضور الرئيسين برش وغورباتشوف جلسة الافتتاح يعتبر مؤشراً الى الاهتمام الكبير الذي تبديه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بعملية التفاوض التي ستطلق اشارة بدئها في قصر الشرق في قلب العاصمة الاسبانية.

لكن ما من احد لديه اوهام حول تحقيق نتائج سريعة. واذا كان الكثير يتوقف على مدى استعداد الادارة الامريكية لاحترام الشرعية الدولية والالتزام بمقتضياتها في التعامل مع الاطراف المختلفة، فان اداء الوفد الفلسطيني والوفود العربية يمكن ان يشكل اداة ضغط على كل من الولايات المتحدة واسرائيل للتعامل بنزاهة واستقامة مع قرارات الشرعية الدولية.

وفي هذا المجال ينبغي القول ان استعداد الوفد الفلسطيني وتزوده بالمواد اللازمة لعملية التفاوض أمر ضروري. لكن كيفية تعامل الوفد مع هذه المواد ومع الرأي العام العالمي الذي يتابع باهتمام سير المفاوضات هي الطريق لكسب المصداقية والتفهم وتسهيل امكانية المقارنة بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني لصالح الاخير.

وهناك افضلية فلسطينية نشأت بسبب قبول الفلسطينيين المشاركة في المؤتمر، وجردت اسرائيل من افضلية كانت لها حينما صُورت نفسها وكأنها المطالب الوحيد بالسلام.

ان نجاح الوفد الفلسطيني يقاس بمقدار ما يتمكن من الاسهام في الجهود الفلسطينية المبذولة لاستعادة التضامن العربي والتأييد الدولي وسيكون ذلك تعويضاً كبيراً عن التراجعات التكتيكية لصالح مكاسب استراتيجية.

لقد كنا نقول ولا نزال ان الطريق لتحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية هي في تفعيل دور العوامل المحلية والعربية والدولية لصالح قضيتنا الوطنية. ولا احد يستطيع ان ينتزع دور العامل المحلي منا، وقوته او ضعفه متوقفة علينا في الاساس. اما العاملان الاخران فيعتمدان على عناصر اخرى منها مواقفنا وطريقة استيعابنا لمصالح ممثلي هذين العاملين.

وكمثال على ذلك يمكن رصد التحسن الذي طرأ على علاقات منظمة التحرير مع سوريا بعد الاتفاق على حضور المؤتمر الدولي والمصلحة المشتركة بين الطرفين في ارجاء المؤتمر الخاص ببحث المشاكل الاقليمية الى ان يحدث تقدم ملموس في المفاوضات الخاصة بالاراضي المحتلة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وواضح من ذلك ان قرار مقاطعة مؤتمر مدريد ما كانت لتسهم في تحسين العلاقات او توفر قاعدة لعمل مشترك بين منظمة التحرير والدول العربية الاخرى المجاورة لاسرائيل وهذا الامر ينطبق ايضا على علاقاتنا مع دول العالم الكبيرة والمؤثرة على الامم المتحدة التي قبلت المشاركة في المؤتمر رغم ما لحق بدورها من اجحاف.

واذا صح ان خدمة هدفنا الاستراتيجي في الاستقلال الوطني بعد استعادة الاراضي العربية المحتلة، والقدس في مقدمتها، تتطلب الفعل المتناسق والمتبادل بين العامل المحلي والعاملين العربي والدولي فان مقاطعة المؤتمر تعني التخلي عن هذين العاملين دون توفير بديل عنهما، وابقاء الهدف الاستراتيجي في عالم الاحلام الجميلة.

لهذا يجب موازنة موضوعية بين ما اضطررنا لعدم الاصرار المسبق عليه مع الالتزام بمواصلة النضال من اجله قبل واثناء المفاوضات وبين ما سنخسره لو قاطعنا المؤتمر.

وليكن الحساب في هذه الموازنة دقيقاً ونزيهاً وبلا حساسيات.



لن يستطيعوا تجاهلنا للأبد..

«انا لا اعترف بلجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي». هكذا أجاب مسؤول وزارة الصحة، ايلان كوهن، عندما طلب احد الاطباء معرفة سبب رفضه المتعنت في عدم التعاون مع لجنة المتابعة من اجل حل مشاكل الخدمات الصحية في الوسط العربي. ذلك المسؤول الذي اصدر تعليماته غير القانونية لعامليه العرب في الوزارة. وحظر عليهم المشاركة في مؤتمر الصحة الثاني الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي.. (يوم سبت.. اي يوم العطلة الاسبوعية للعاملين في الوزارة).

عندما دخلنا قاعة المؤتمر في فندق «غراندنيو» الرحبة. توجه أحد الاطباء المشاركين الى مجموعة من الشابات مازحاً: «ماذا تفعلن هنا.. ألستن خائفات من الفصل». فردت عليه احداهن بابتسامة مليئة بالثقة «ليفعلوا ما يشاؤون.. لم تعد هذه الاساليب تقطع فينا». وعلى طاولة اخرى جلست مجموعة مشابهة يقص الواحد منهم على الأخر ماذا قال له مسؤول وزارة الصحة وكيف اجابه.. موضحين موقفهم المستنكر لمثل هذا الحظر.

الحضور الكبير والغفير لمؤتمر الصحة الثاني الذي عقد في مدينة الناصرة الغى كل الحدود بين قرانا ومدننا العربية القريبة منها والبعيدة بشكل خاص. فقد غطى الحضور جميع المناطق في البلاد. فكان هذا اضافة الى المضمون العميق للمؤتمر، أفضل رد على تحذيرات مسؤول وزارة الصحة.. ومن اعطاه الضوء الاخضر لاصدار مثل هذا المنع.

إن جوهر المؤتمر هو ما جاء به من ابحاث واحصائيات ودراسات قيمة يعلن عنها لاول مرة، جرى العمل عليها ربما اكثر من أية فترة سابقة منذ انتهاء مؤتمر الصحة الاول سنة ١٩٨٦، بأعلى المستويات وبأحدث الطرق لنقل نتائج كل بحث وبحث بصورة واضحة وشاملة. وقدمت زبدتها خلال خمس عشرة دقيقة اعطيت لكل محاضر حتى يتسنى للجميع عرض نتائج ابحاثهم.. التي عملوا عليها أياماً طويلة.

ومن جديد قدمت ارقام واحصائيات مذهلة، لا تصدقها لولا انك لا تنسى بانك تعيش في ظل دولة تمنع حكومتها منك حقك الانساني في المساواة. د. حاتم كناعنة رئيس لجنة المتابعة قال ان هناك تحسناً قد طرأ على بعض الخدمات لكننا ما زلنا في الدرجات الاولى من السلم.

هذه الابحاث والدراسات جرت في وضع اقتصادي صعب للجنة المتابعة، ولا ادري اذا كان كل من المحاضرين قد اعد ابحاثه من جيبه الخاص. فتخيلوا لو ان هذه الدراسات موّلت بمساعدة وزارة الصحة، ألا تكون الدراسات اوسع وأشمل، وربما مذهلة اكثر؟!

ان اشد ما يلفت النظر ويثير الاعتزاز بعد سماع نتائج ابحاث المؤتمر ودراساته هو ذلك الاصرار على مواصلة الكشف عن المشاكل الصحية المتواجدة في وسطنا العربي، خاصة فيما يتعلق بالمجاري ومياه الشرب خاصة في القرى غير المعترف بها حتى الآن، مما يؤدي الى المعاناة المضاعفة.

قال د. حاتم كناعنة ان هناك خطة اعدتها منظمة الصحة العالمية تحت شعار «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠»، وقعت حكومة اسرائيل على قسم كبير منها.. لكنها لم تطبقها بالشكل اللازم وما طبق كان في الوسط اليهودي فقط.

لم يبق لي الا ان اذكر في النهاية ان هذا المؤتمر ومن قاموا بالاعداد والتنفيذ له قد زرعوا فينا الثقة من جديد انه لن يضيع حق وراءه مطالب، ومهما تجاهلت وزارة الصحة هذا الدور الكبير الذي من المفروض في ظروف طبيعية ان تشكر لجنة المتابعة عليه بدل مقاطعته، فلن تستطيع ان تتجاهل الى الابد لان اصحاب الحق مصرون على حقهم.

(ابتهاج مجلي)

في بحث اجرته رابطة الجامعيين في الناصرة وقدم الى مؤتمر الصحة:

الناصرة تحتل مرتبة «عالية» في العالم بمرض القلب

٥٠٪ من الرجال و ١٢٪ من النساء و ٧٤٪ من الرجال و ٨٠٪ من النساء فوق الوزن المثالي

* تعليمات فورية: رياضة بدنية، اكل خضروات وفواكه، امتناع عن التدخين.. والا.. !! *



تضمن مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي في مدينة الناصرة، ندوات علمية متوازية، كشفت عن نتائج هامة ومذهلة لدراسات ميدانية - محلية - حضر لها ونفذها اطباؤنا العرب في عدد من المناطق والمستشفيات، في موضوع الصحة والخدمات الصحية، واحصائيات عن عدد من الامراض التي تصيب العرب اقل من غيرهم او العكس. كان للعرق وانواع التغذية والعادات المكتسبة وغير المكتسبة.. الخ سبب فيها.

ونحن في الصفحة الطبية نرى لزاما علينا تزويد قرائنا الاعزاء، ولو بالنزر اليسير مما جاء في تلك الندوات الهامة.

تحتل مدينة الناصرة مرتبة عالية في نسبة الاصابة بمرض القلب «عالميا» وهذا يعود الى عدد من الاسباب التي لا مجال لأن نخوض في تفاصيلها.

هذا الوضع استنفر رابطة الجامعيين في الناصرة التي تضم في صفوفها غالبية الاطباء، الى اجراء دراسة ميدانية حول «العوامل المسببة لامراض القلب». وقدم نتائجها في المؤتمر باسم الرابطة د. شحادة الحاج، احد المنظمين الاساسيين في المؤتمر.

جرت هذه الدراسة الميدانية في شهر شباط ١٩٨٩ بالتعاون مع فرع منظمة «قلب الى القلب» في الناصرة.. ولم تكن هناك فرصة مناسبة لنشرها في الماضي. وعليه فقد نشرت في المؤتمر لاول مرة.

شملت الدراسة ٦٤٩ شخصا من احياء الناصرة المختلفة الذين تواجدوا في عشرة مراكز شملت كل المدينة واطرافها. بينهم ٣٢٧ رجلا و ٣٢٢ امرأة، بأجيال من عشرين عاما فما فوق.

وقبل اجراء الفحص لكل شخص من هؤلاء في احد المراكز المذكورة طلب منه تعبئة نموذج خاص الهدف منه معرفة مدى احتمال اصابة هذا الشخص بأحد امراض القلب، وشمل النموذج معلومات عن السن، ممارسة الرياضة البدنية، الوزن، تناول الدهنيات، التدخين والوراثة. وكما هو معروف فان العوامل المسببة لمرض القلب هي: وجود نسبة عالية من الدهنيات في الدم، قلة الحركة، الغذاء، التدخين.. زيادة في الوزن.. ضغط الدم، السكري والضغط النفسي بأنواعه.

فماذا كانت النتائج؟!

- ٥٠٪ من الرجال و ٤٣٪ من النساء الذين تعرضوا للفحص كانت اجيالهم من ٤٠ عاما فما فوق (في هذا الجيل يكون احتمال الاصابة بأحد امراض القلب واردا).

- ٣٢٪ من الرجال و ٣٤٪ من النساء لا يقومون بجهود جسماني يذكر مقابل ١٦٪ من الرجال و ١٤٪ من النساء يقومون بجهود جسماني كبير.

- ٥٣٪ من الرجال كان وزنهم يزيد عن الوزن المثالي(*) بـ ٢.٥ كغم واكثر، و ٢١٪ منهم كان يزيد وزنه عن الوزن المثالي بـ ١٤.٥ كغم واكثر.

- ٥٧٪ من النساء كان وزنهن يزيد عن الوزن المثالي بـ ٢.٥ كغم واكثر. و ٢٣٪ منهن كان وزنهن يزيد عن الوزن المثالي بـ ١٤.٥ كغم واكثر.

- ٥٠٪ من الرجال مدخنون مقابل ١٢٪ من النساء.

- ٣٨٪ من الرجال يكثرون من تناول الدهنيات في طعامهم مقابل ٢٢٪ من النساء.

وخلال اجراء الفحوصات وجّه المشرفون على الدراسة ١٢٨ شخصا (٩٨ رجلا و ٣٠ امرأة) لفحص الكوليسترول في الدم وهنا كانت النتائج مثيرة ومذهلة كما قال الدكتور الحاج، فقد تبين ان عند ٣٢٪ منهم نسبة الكوليسترول اقل من (٢٠٠).. هذه النسبة التي يفضلها الاطباء وتعتبر طبيعية جدا. مقابل ٦٨٪ كانت نسبة الكوليسترول لديهم من ٢٠٠ - ٤٠٠، والانكى من ذلك ان معظمهم لم يعرفوا ان لديهم مثل هذا الوضع..

وللوقاية من هذه الامراض او من احداها تم الخروج بالتوصيات التالية.. التي تعتبر بمثابة نداء من اجل المحافظة على جسم سليم ومعافى:

* ايها الرجال وايتها النساء توقفوا عن التدخين.

* ايها الرجال وايتها النساء، حافظوا على وزنكم المثالي.

* مارسوا الرياضة والحركة الجسدية، على الأقل في التمشي اليومي او في العمل في حديقة المنزل وفي الاعمال البيتية الاخرى (بشكل خاص للاشخاص الذين لا يتطلب عملهم الكثير من الحركة كالموظفين والسائقين).

* قللوا من اكل الدهنيات الحيوانية قدر الامكان (الزبدة، المرجرين، لحم الخروف..) وادخلوا الى طعامكم الزيوت النباتية وعلى رأسها زيت الزيتون الذي اثبتت الدراسات الحديثة انه لا يضر ولا يسبب في احتمال الاصابة بأحد امراض القلب، انما على العكس، فقد ثبت ان زيت الزيتون مفيد في الوقاية من امراض القلب والامراض الاخرى.

* اكثروا من تناول الاطعمة الطبيعية الطازجة كالخضار والفواكه.

* من الضروري اجراء فحوصات من فترة الى اخرى للتأكد من الوضع الصحي، فهذا يساعد في معالجة اي خلل مبكرا. وعلى كل انسان بلغ الاربعين من عمره ان يقوم بمثل هذه الفحوصات مرتين في السنة، للكوليسترول والسكرى وضغط الدم.

تعرف على وزنك المثالي - المقبول

جد مدى الوزن المثالي في الجدول التالي قبل الاجابة على النموذج المرفق لمعرفة مدى احتمال الاصابة بأحد امراض القلب، وفقا للطول وبنية الجسم:

أ. مدى الوزن المقبول (بالكغم) وفقا للطول (بالسم) ووفقا لبنية الجسم.

النساء

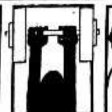
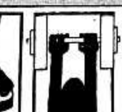
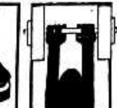
الطول بالسم	بنية الجسم الرفيعة	بنية الجسم المتوسطة	بنية الجسم العريضة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الرجال

الطول بالسم	بنية الجسم الرفيعة	بنية الجسم المتوسطة	بنية الجسم العريضة
١٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* الجدول التوضيحي «للوزن المثالي»

اذا وضعت دائرة حول الارقام المناسبة فانك قد تعرف امكانيات تعرضك لمرض قلب في المستقبل



لا تراهن على قلبك

* هل تريد معرفة مدى احتمال اصابتك او عدم اصابتك بأحد امراض القلب؟!

كل ما عليك فعله هو الاجابة على الاسئلة المرفقة في النموذج الآتي، وذلك بوضع دائرة على احد الارقام في كل خانة. ثم قم بجمع تلك الارقام وراجع «تحليل النتيجة» في اسفل النموذج.

ربما يجد البعض صعوبة في معرفة وزنه المثالي، لذا ارفقنا ايضا جدولا مفصلا لمعرفة هذا الأمر حسب الطول وبنية الجسم.

تحليل النتيجة:

٤ - ٩ امكانياتك للتعرض لمرض قلب تقريبا منعدمة
١٠ - ١٥ امكانياتك للتعرض لمرض قلب اقل بكثير من المعدل
١٦ - ٢٠ امكانياتك للتعرض لمرض قلب متوسطة
٢١ - ٢٥ امكانياتك للتعرض لمرض قلب كثيرة
٢٦ - ٣٠ انت في مرحلة خطرة
٣١ - ٣٥ - وضع خطر جدا، ابدأ حالا في تحسين وضعك بواسطة الرياضة البدنية المركزة.
تقليل الوزن والامتناع عن كل الدهنيات والتدخين.

ملاحظة:

هنالك عوامل اخرى مثل التوتر النفسي، ضغط الدم العالي، ونسبة كوليسترول عالية في الدم التي تؤثر سلبيا على صحتك وتحتاج الى مراقبة طبية.

النساء البدويات في النقب يخشين من فطام اطفالهن بسبب تلوث المياه

• عندما يفطم الطفل لا تجد امه ماء نظيفة لصنع الحليب. وبسبب المياه الملوثة اصيب الاطفال بمرض الاسهال •



• تبين من خلال بحث اجري على النساء والاطفال البدو في النقب، من قبل طاقم كلية علوم الصحة في جامعة بئر السبع، ان معدل الاطفال الذين يدخلون ثم يعادون الى المستشفى عند البدو أعلى بكثير مما هو عليه الحال عند الاطفال اليهود وان احدى المشاكل التي تولدت جراء ادخال الطفل الى المستشفى هي تلوث المياه.

ويتضح في البحث ان المزيد من الامهات البدويات بدأن في الفطام المبكر للاطفال واستعمال القنينة، والاغذية الاخرى. ولان المياه قليلة وأحياناً ملوثة او تنقل بأدوات بدائية فلا تضمن طهارة القنينة الامر الذي يؤدي الى اصابة الاطفال بامراض الاسهال.

ويوضح البحث ان الطب يؤكد على أهمية رضاعة الطفل من ثدي امه لستة أشهر على الاقل، وعند البدو بشكل خاص بسبب الصعوبات التي تواجه الام عند تحضير الحليب المجفف لعدم وجود مياه جارية للشرب فيصعب على الام تطهير القنينة كما ذكرنا اعلاه، مما يعرض الطفل الى الاصابة بالمرض وفقدان الشهية وبالتالي يعرقل نموه بصورة صحيحة.

تغذية الطفل خلال الـ ١٨ شهراً الاولى من عمره

وأظهر البحث انه في الثلاثة اشهر الاولى من عمر الطفل، قامت ٣٨٪ من الامهات بارضاع اطفالهن و٤٩٪ منهن جمعن بين الرضاعة واضافة غذاء عن طريق القنينة، و١٣٪ من الامهات لم يرضعن بتاتاً. حتى جيل ٩، ١٢، ١٨ شهراً تبين ان ٦٦٪، ٥٤٪ و١٧٪ من الامهات جمعن بين الرضاعة وغذاء اضافي. وما تبقى من الاطفال فطموا من الرضاعة.

وحسب نتائج البحث يمكن الافتراض ان الامهات اللواتي أرضعن اطفالهن لفترة زمنية طويلة هن: • الامهات اللواتي الحبن في اشهر الشتاء، • الامهات الشابات اللواتي يوجد لديهن عدد قليل من الاولاد ويرغبن في أن يرضعن اطفالهن لفترة زمنية اطول مع اضافة غذاء في وقت مبكر • الامهات اللواتي يسكنّ في خيام وخارج القرى المقررة يرغبن في ان يرضعن اطفالهن لفترة زمنية أطول وبدون اعطاء الطفل غذاء اضافياً.



النساء والتدخين

* التدخين مضر للنساء حتى غير المدخنات، اذا تواجدن في غرفة يدخن فيها احد. والتدخين يؤدي الى ارتفاع كبير في نسبة امراض السرطان، خصوصا لدى الحوامل *



دلت نتائج بحث في النرويج ان النساء المدخنات المرضعات يعطين كمية اقل من الحليب. ولهذا السبب فان الإرضاع لديهن يكون لفترة اقصر بكثير بالمقارنة مع النساء اللواتي لا يدخنّ.

كما واثبتت البحوث في السنوات الاخيرة ان النساء غير المدخنات المتعرضات للتدخين اللاارادي في بيوتهن يحتمل ان يصبن بسرطان الرئتين اكثر بـ ٣ اضعاف من النساء اللواتي لا يدخن ولا يتعرضن لدخان السجائر لا في بيوتهن ولا في مكان عملهن. كما ان التدخين يضر الجلد ويسرع في ظهور التجاعيد.

كذلك فان نسبة سرطان الثدي كثير الانتشار بين النساء المدخنات والامر نفسه بالنسبة لسرطان عنق الرحم.

والتدخين هو عامل ومسبب خطر لامراض القلب والاوعية الدموية التاجية وللجلطات الدماغية وبالاخص فيما اذا تناولت المرأة في نفس الأونة حبوبا لمنع الحمل. لقد ثبت ان التدخين عامل ومؤثر خطر لتطور مرض اوسطيا اوبوروزيس (انخفاض نسبة الكلس في العظام) هذا المرض يظهر عند النساء بعد جيل اليأس.

التدخين الاضطراري (اللاارادي)

ان الدخان الجانبي المنبثق عن السيجارة المشتعلة يحتوي على تركيز عال اكثر من المواد السامة والمسببة للسرطان. كذلك يشمل مواد اشعاعية بالمقارنة مع الدخان الذي يستنشقه المدخن نفسه. ان المرأة المدخنة تجبر اولادها وجنينها على التدخين بلا ارادتهم وتعرضهم لتأثير سموم دخان التبغ. ان الاولاد الذين يعيشون في بيوت المدخنين يعانون من الاصابة بالامراض بنسبة عالية وبالاخص من امراض الجهاز التنفسي، التهاب الشعب التنفسية التهاب الرئتين وضيق التنفس.

ان سرعة نمو الرئتين لهؤلاء الاولاد بطيء، بالمقارنة مع الاولاد الذين يعيشون ببيوت لا يوجد فيها مدخنون.



البيض المحشي



المقادير:
- ست بيضات
- ملعقة صغيرة من الزبدة
- ملعقة كبيرة من البقدونس
- قليل من الثوم المدقوق
- نصف ملعقة صغيرة ملح
- نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الاسود او البهار

التحضير:

بعد سلق البيض وتقشيره يقطع طولياً الى قسمين.

١ - يخرج صفار البيض مع الاحتفاظ بالبياض جانباً ثم يهرس الصفار بالشوكة.

٢ - تضاف الزبدة وفتات الخبز والبقدونس والثوم والملح والفلفل الى الصفار مع الاستمرار في الهرس.

٣ - يملأ بياض البيض بالصفار المهروس ويقدم في طبق ويزين بقطع من الخس ومن الفليفلة الحمراء.

اسود وابيض.. ولسب مكارة

مما يميز سترات الموسمين هو عدم تحكم تنبؤات الموضة بالمصمم بعد ولا حتى بالمستهلك، اذ اصبح كل منهما صاحب اسلوب خاص. المصمم يصنع ما يرتأيه، والمستهلك يقتني ويلبس حسب اسلوبه الخاص بدون ان يخضع لاملاءات الموضة.

المصمم ترلازي مصمم باريسي ذو اسلوب خاص جداً ويمتاز موديلاته برقتها وجمالها وها نحن اليوم نقدم له مجموعة من موديلاته يبرز بينها فستان مهني من الستريتش الاسود والابيض مقسم بنسب مكارة تضفي على الجسم جاذبية.

● اعداد: غصوب سرحان ●

مع جديد الشاعر الفلسطيني محمد القيسي

«مجنون عبس» - التقريري والمباشر في الرثاء السياسي والعاطفي للعصر

● بقلم: عقل العويط ●

● في كتابه الجديد الصادر حديثا في عنوان «مجنون عبس» عن منشورات وزارة الثقافة في الاردن يستلهم الشاعر الفلسطيني محمد القيسي التاريخ واحداثه ولغته من خلال شخصية البطل والشاعر الجاهلي عنترة بن شداد عبر مرثاة سياسية وعاطفية تقريرية ومباشرة للعصر يحاول عن طريقها استحداث معادلة جديدة للمقارنة بين الماضي والحاضر ينهيها عنترة بالرغبة في مغادرة العصر والعودة الى نومه الابدي مفضلا ذلك على معاينة الزمن المغموس بالهزائم والانكسارات.

ومع ان الشاعر يستهل الاناشيد متحدثا عن «ميزان» خاص في هذه الكتابة فيفتتح الكلام بـ «الزفرة» ويرافقه بـ «الصراع» في «بر اللغة الموحشة» فان المجموعة في ذاتها لا تخترق افقها الضيق ولا هامش التأويل بل تستريح في معطياتها المتوافرة وتكاد تخلو من النكهة الشعرية التي رافقت بعضا من تجربة القيسي السابقة.

واذا كان القيسي عرف في تجربته الشعرية الطويلة (حوالي خمس عشرة مجموعة شعرية) بالنبحة الغنائية المرهفة التي ترافقت مع انصرافه الى بلورة الالم الفلسطيني فان هذه الاناشيد لا تخرج عن كونها غوصا في التاريخ واغراقا في لغته حيث يلفت النص بافتقاده الى الشعري واسترساله في خطابه النثري المستفيض.

والمجموعة، التي تقع في نحو من مئة وثمانين صفحة، تغلب رصف الكلام وتدعيه وتجمع عناصر المعنى من التاريخ ومن الواقع وتمعن في السرد والوصف والمقارنة وفي البوح المباشر بدلا من ان تومئ وتختزل الشروح التي تحل مكان الشعر وتكاد ان تلغيه.

وفي هذا السفر، الذي كتبه القيسي بين نهايات ١٩٨٥ وبدايات ١٩٨٦ «شريد» الكلمات و «جريحها» متنقلا بين تونس ومدريد وطليطلة وقرطبة واشبيلية، يستنهض الشاعر شخصية عنترة الذي عاش في قبيلته بني عبس اسير لونه الاسود مثلما يستنهضه بطلا يدافع عن القبيلة فيفسح امامه ان يكتب ما يشبه السيرة الذاتية المعاصرة معايشا الواقع الزمني الراهن في مراراته وانكساراته وهزائمه.

وعبر هذا الاستحضار يبحث عنترة عن جنونه القديم وعما «يعيد الدم الى شرايين الذاكرة» مثلما يبحث عن حبه المستحيل. لكن الشاعر والبطل العائد يقرر اثر تجواله ومعاينته ان يلجأ الى نومه الابدي لأن ما يراه في حاضر الهزائم والخيبات اشد هولا مما عاشه في جاهلية الصحراء والزمن.

وخلافا للنكهة الرومانسية والغنائية التي غلفت بعضا من تجاربه السابقة فكأنما القيسي لا يلتفت في هذه المجموعة الجديدة الى الشعر بقدر ما يلتفت الى السرد والاخبار. او كأنه يسلم القياد للكلمات فتنزل به وتأخذه بانشائها ولفظها ضمن صيغ في التعبير تنقل الواقع والمعاناة مثلما تنقل المعجم الجاهلي وبعض متطلبات الحياة الصحراوية.

الا ان استخدامه المعجم الجاهلي وادواته لا يظهر في بنيته الترميزية التي تخترق الوظيفة المباشرة للعبارة بل يراوح مكانه ولا تستطيع اللغة ان تحيل الاستخدامات الى بعدها الدرامي والتأويلي. واذا استحضار هذه الموضوعة الشعرية يهيل على الاناشيد الخمسين تراكمات المعنى في سطحها التفسيري المباشر لا في عمقها التأويلي المفترض.

وتحفل الاناشيد بالخطاب السياسي المباشر ويصبغ النداء والسؤال والاستفهام وهي علامات تكبل النص ولا تحرره. ويدل ان يستلهم الشاعر هذه المنطلقات لينقيها من ثقلها المباشر فان عناصر المعجم السياسي وكذلك ادوات المعجم الصحراوي والحرب والقبائل تحضر بكثافة هائلة مثلما تحضر في المقابل ادوات المعجم «العصري» الراهن فتضع جميعها الاناشيد بين عالمي الماضي السحيق والحاضر السحيق ايضا. واذا اللغة الواحدة المشتركة المباشرة بين هذين العالمين هي السمة الاساسية التي تلف الاناشيد برمتها.

والكتاب هجاء سياسي للواقع بل ندبة متفجعة ظاهرة في نبرتها العالية التي تبعد الشعر عن خصائص الغناء الداخلي وسمات النبرات المرتدة الى غفوتها الغامضة. هنا تحضر الاناشيد في صداها المجلجل على طريقة الاساليب القديمة في النظم التي اندرج عليها الهجاء السياسي والتفجع على الغياب.

واذا كان الشعراء القدماء والسابقون رثوا الاشخاص الغائبين فانهم رثوا ايضا الممالك الزائلة والامكنة والحضارات ضمن المنطلق نفسه. وكأنما الاناشيد التي كتبها القيسي تتولى المهمة نفسها آخذة بتفاصيل اخرى تغير في الذريعة من دون ان تغير في الجوهر.

انها سيرة جديدة لعنترة يكتبها القيسي مستحضرا هذه الشخصية البطولية والشعرية مسهبا في شرح العواطف وتفسيرها وفي استخدام تعابير غالبا ما ينوء بها الشعر ويرزح تحت وطأتها الامر الذي يحول هذا العمل الى مرثاة سياسية وعاطفية مباشرة لهذا العصر.

الا ان القيسي يذكر حينا بالاسلوب الغنائي المرهف الذي عرفت به قصائده السابقة. فيقول «اولئك الجميلون دون متاع الخفيفون كهدهدة الام والناحلون كأعواد الذرة» بل يلفت في صورته الجميلة المجرحة بالخيال والرقة حين يقول «اسوي من الغيوم حقائب بيضاء لاسراري».

يذكر ان للقيسي مجموعات شعرية عدة بينها «راية في الريح» و «خماسية الموت والحياة» و «رياح عز الدين القسام» و «الحداد يليق بحيفا» و «اناء لازهار سارا زعتر لايتامها» و «اشتعالات عبد الله وايامه» و «كم يلزم من موت لنكون معا» و «الوقوف في جرش» و «منازل الافق» و «كتاب الفضة مبدوءا بالوقوف ومنتهيا بالمنازل» و «كل ما هنالك» و «الاعمال الشعرية» ، «عازف الشوارع» و «كتاب حمدة» و «شتات الواحد» و «مضاءة بجمالها» اضافة الى قصائد للفتيان وكتابات اخرى.

(و.ص.ف)

معزوفات البدايات التي لا تنتهي

● بقلم: زهيرة صباغ ●

- ١ -

ويذوب جبل الجليد
قطرة.. قطرة
ويتلاشى الثلج
ندفة.. ندفة
الجبل الذي
يخبئ بركانا
يخبئ جلنارا
وجداول
يسيجها المنثور
تعال..
حبيبي
نعشق
نحترق
حتى الموت
حتى الخلود

- ٢ -

الضباب المنعوف
علينا
يضيء الليل
يبعثر هيبة الليل
وأنا
بين ذراعيك
احدق
في ليل عينيك
اتبعثر
من هيبة عينيك..

- ٣ -

ولم يزل تموز
يمارس رحلة الموت
رحلة الخلود
كل عام
يُبعث من جديد
برقوقا احمر
في آذار
ولم تزل
حبيبته عشتار
تمارس طقس الانتظار
في آذار

- ٤ -

وقفت
فوق الرأس المقطوع
المحوّط
بضفائر التعاويذ
والثوم
شاهرة.. صلاتي
ودموعي
في مراسيم الطقس الاخير
احرقت الليل شموسا
لاقتل الذئب فيك
قبلة الموت
عن شفتيك
ونوب الوطواط القديم
المغزول بالعتم
لكني..
... فشلت

- ٥ -

اما زال
عصفور الجنة الصغير
ينقر على شباكك
كل صباح
يقول لك
«صباح الخير»
ويحمل كلماتي
اشتقت والله
يا عمري
.. اليك

(الناصرة)

● قصة قصيرة ●

ضعوا الكمامات على وجوهكم

● بقلم: عفيف شليوط ●

● صفارات الانذار دوت في جميع انحاء المدينة، صوت صفير حاد يقترب: سمعت في أثره صوت انفجار مرعب فاهتزت الارض تحت قدمي كما يحدث في الافلام تماما. لم اصدق للوهلة الاولى، قلت انه مثل من سبقه يهدد ويزيد ويرعد ثم «ضراط على بلاط». ولكن عندما سمعت وشعرت بأن الامر جدي هذه المرة، كنت انا وزوجتي واولادي بسرعة البرق داخل الغرفة المحكمة التي اعددناها لحالة الطوارئ».

اغلقنا الباب جيدا، شددنا الاقنعة، اسرعت الى المذياع، ضغطت على احد ازراره لاسمع التعليمات. «ضعوا الكمامة على وجوهكم»، وضعناها. «احكموا اغلاقها»، اغلقناها.

«لم نعرف بعد اذا كان الصاروخ يحوي مواد كيماوية سامة. عندما تتوفر لدينا المعلومات سنوافيكم بها على الفور»، ولم العجلة، فالاولاد يرتعدون من الخوف، يصرخون، يريدون ازالة الكمامات عن وجوههم. صوت صراخهم يعلو على التعليمات المنبعثة من المذياع. احاول الاقتراب من المذياع اكثر لكني لا انجح في سماع تعليمات المذيع. اصرخ على الاولاد. احاول اسكاتهم بأي ثمن، الا ان صراخهم يزداد.

اجلس في هذه الغرفة محاصرا، معزولا عن العالم. احاول بواسطتها حماية نفسي وحماية افراد عائلتي من الغازات السامة القاتلة. المذياع هو همزة الوصل الوحيدة بيننا وبين العالم الخارجي. لكن هذا المذياع لا يخبرنا بأي شيء، انما يكرر التعليمات ذاتها.

احاول تغيير المحطة لعلني اسمع شيئا، خبرا عن الصاروخ القادم من البعيد. هل تضرر احد، هل هو قريب ام بعيد من منطقة سكناي. لكن تضرع زوجتي ان اعود للمحطة التي تزودنا بالتعليمات حتى لا نخاطر بأرواحنا جعلتني اتنازل عن فضولي خوفا على اولادي وزوجتي.

تعليمات جديدة تنبئنا بامكانية ازالة الاقنعة، وفي وقت لاحق سمح لنا بالخروج من الغرف محكمة الاغلاق.

وبعد ان اطمأننت على اولادي وزوجتي اسرعت الى المرناة لاشاهد موقع الصاروخ الذي سقط وانا لا ازال بين مصدق وغير مصدق لما يحدث.

البث الاول للحادث فاجأني - فقد شاهدت اشخاصا يهود من اسرائيل فزعين، يتحدثون برعب. البنايات انهارت، جرس الانذار يطن داخل مدينة تل ابيب. امور لا تصدق.

وفي صباح اليوم التالي استيقظت على ضجة الجيران وشعرت ان شيئا غير عادي يحدث. خرجت واذ بالسيارات محملة والسكان يسرعون الخطى، والام تصرخ على ولدها ان لا يتأخر، والزوجة تنادي زوجها، وعجوز تنزل عن السلم بخطوات صغيرة سريعة. الكل يسرع وكأن الصاروخ سيسقط بعد دقائق.

بعد لحظات نظرت الى الشارع فوجدته خاليا من الاولاد والسيارات. البيوت صامتة، والهدوء يخيم على حينا. اقترب مني احد الجيران الذي لا يملك سيارة فسألته لم لا تغادر كما فعل الآخرون فأجابني: «كل هؤلاء سيخسرون بيوتهم. سيقطن فيها الروس ولن يخرجوا»، عندها علمت اني وقعت بين المطرقة والسندان. فان بقيت في حيفا سأخاطر بحياتي وحياة زوجتي واولادي، وان غادرت فسأخاطر بمنزلي الذي شقيت العمر كله حتى املكه.

وبعد تفكير عميق ومشاورات ومداولات قررت الرحيل الى شفاعمرو محضرا معي ورقة الطابو حتى لا تتكرر المأساة.

وفي طريقنا الى شفاعمرو كنت اقود السيارة بسرعة جنونية لكي اصل الى بيت والدي قبل ان اسمع صفارات الانذار. وما كدت اصل الى معامل تكرير البترول في منطقة «المفراتس» حتى تسارعت ضربات قلبي خوفا من صاروخ ينفجر ويفجر المنطقة فنصبح في خبر كان. الخوف من التفكير بالامر جعل قدمي لا تقوى على الضغط على دعسة البنزين، حاولت السيطرة على قواي، ولكن فكرة وصول الصاروخ الى هنا وفي هذا الوقت بالذات جعلتني مشلول التفكير. هل يمكن ان يحدث هذا ؟! ومن كافة المناطق في هذه البلاد لن يختار الصاروخ الا اياي؟! الاحتمال ضئيل جدا ؟! فلماذا انا بالذات ومن كافة سكان البلاد ؟!

لم اصدق ما يحدث عندما وجدت نفسي جالسا ارتشف الشاي في منزل والدي. شعرت بطمأنينة وارتياح غريبين، وكأن الصاروخ لن يصل الى هذا المكان مطلقا. احساس غريب وثقة مدهشة وغير مبررة. لكن الاحساس الصادق صائب دائما رغم انه لا يتعامل مع المعادلات الرياضية والعلوم الفيزيائية.

و و و و .... صفارات الانذار تدوي من جديد. اسرعت امي الى الباب، احكمت اغلاقه. اسرعت زوجتي الى الكمامات وشرعت بمساعدتها في وضع الكمامات على وجوه الاولاد اولا ثم وضعها على وجهينا فيما بعد. والدي يرفض بشدة ان يضع الكمامة على وجهه، انه يشعر بالاختناق عندما يقربها من وجهه. فجأة نسمع ضربات سريعة ومتتالية على الباب. نسرع الى الباب، نفتحه، فنفاجأ بهرولة اخي الى الداخل الذي كان في الخارج ولم يتمكن من الوصول الى بيته فأسرع الى هنا يهاتف زوجته ويطمئنها على نفسه ويطمئن عليها، اما نحن فنسرع في احكام اغلاق الباب من جديد.

هنا كما هناك تماما. يخافون مثلهم، يضعون الكمامات، ويحكمون اغلاق البيوت. وعندما يعلنون عن انتهاء حالة الطوارئ» يبدأ الواحد منا بالتندر والحديث عن كيفية تصرف كل واحد منا وقت دوي صفارات الانذار. ثم نسمع رنين الهاتف بشكل متواصل، هذا الخال يريد ان يُطمئِن ويُطمئَن، وهذا العم، وهذا الجار، وهذا الصديق. وربما حظي احدهم برؤية الصاروخ القادم من بعيد فيصف لنا عبر الهاتف كيف شاهد الصاروخ وبالطبع لن يخلو الامر من بعض المبالغات. ثم ينهي مكالمته بشكل فجائي، ربما لانه تذكر شخصا ما ليصف له كيف شاهد الصاروخ.

بعدها تبدأ حفلة الشاي، ليتصرف جميعهم بشكل طبيعي، لانه لم يكن ليرسل صواريخه اكثر من مرة في اليوم. فنبقى طوال الليل نتصرف بعصبية وتوتر الى ان يرسل صواريخه، فلا تصلنا ولا تصل منطقتنا فننام بعدها بثقة ما بعدها ثقة، انه لن يحدث شيء في تلك الليلة.

لكن الامور لم تستمر على هذا المنوال. فأصبحت المواعيد تتغير، واصبحت عملية اطلاق الصواريخ تتكرر في الليلة الواحدة اكثر من مرة. وعندها تغيرت الموازين وانقلبت حساباتنا وتقديراتنا رأسا على عقب. فألغيت حفلات الشاي، ولم نعد نذوق طعم النوم كما كنا في السابق واصبح حلول الظلام مصدر ازعاج وتوتر ورهبة.

مرت الايام، واصبح الامر بالتدريج عاديا، وبهذا زال الخوف. تدريجيا. وبدأ الناس يخرجون للعمل لكنهم كانوا يعودون مبكرا ويلازمون بيوتهم في انتظار صفارات الانذار.

اما انا فكنت مضطرا ان ابقى في ساعات متأخرة من الليل.

وفي احدى الليالي سمعت صفارات الانذار وانا اقود سيارتي داخل مدينة حيفا. وفجأة سمعت صوت انفجارات مدوية. نظرت الى اعلى واذ بصواريخ باتريوت تنطلق باتجاه صاروخ سكاد فينفجر ويتبعثر الى اشلاء. منظر جميل وكأنه العاب نارية في احدى المهرجانات او الاحتفالات. في الحقيقة ولاول مرة منذ اندلاع هذه الحرب لم اشعر بالخوف ولم استجب لتعليمات المذياع. بل لم اكلف نفسي عناء سماع المذياع وبعد ان شاهدت هذا المنظر تابعت سفري وصفارات الانذار لا تزال تنبعث في كل ارجاء المدينة. والشوارع خالية الا من بعض الهاربين الذين كانوا يتخبطون في البحث عن مكان آمن واضعين على وجوههم الكمامات.

وعندما شاهدت هذا المنظر لم اتمالك نفسي من الضحك. كيف لا وانا في تلك اللحظة كنت سيد المدينة بلا منازع اسافر لوحدي في الشوارع. اسرع. اخالف القوانين ولا استجيب لتعليمات المذياع. شعور غريب انتابني في تلك اللحظة وتمنيت لو تطول هذه اللحظات، فطوال حياتي لم اشعر اني سيد، بل مهان مطارد مغلوب على امري. نسيت الخوف، نسيت شيئا اسمه الموت، نسيت الصاروخ والغازات السامة وقررت ان لا افسد حقي في المتعة، انها نشوة النصر ولو لبضعة دقائق، وبعدها فلتقم القيامة ولينفجر الكون بأسره وينتهي هذا العالم الذي يصدمني ويذهلني في كل يوم الف مرة.

صحوت من حلمي هذا على افراد اسرتي وهم يهنئونني بالسلامة ودموع الفرح تتدلى من مآقيهم لنجاحي.

ومرت الايام وانتهت الحرب. فقال نحمان شاي انزعوا النايلون عن النوافذ فنزعناها. قال اعيدوا الكمامات الى اماكنها فأعدناها. وعادت الحياة الطبيعية كما كانت، فولى الخوف ليعود مكانه الشموخ مرة اخرى وبدأت اسمع من جديد نبرات التعالي والازدراء لكل ما هو عربي. والسخرية من قدرات العرب وكأن شيئا ما كان.

اما في دواويننا، فحاولنا ان نفسر ونحلل. هنالك خيانة.آه لو لم تتدخل امريكا. ولك وين الدول العربية. بحثنا عن كل الامكانيات الا الهزيمة.

كلانا لا يريد استخلاص العبر.

كلانا يريد ان ينتصر دائما.

(حيفا)

تعازينا الحارة

الى عموم آل فواز في عيلبون والخارج بوفاة عميدهم المرحوم

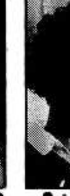
الشيخ قاسم محمد فواز

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية والحزب - عيلبون











غدا في المقهى المسرحي في الناصرة

امسية فنية مع الثلاثي: امل مرقس، نزار زريق ولويس شوفاني

● امل مرقس ● ● نزار زريق ● ● لويس شوفاني ●

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يستضيف المقهى المسرحي التابع لمركز الصداقة للفنون في الناصرة الثلاثي امل مرقس، نزار زريق ولويس شوفاني، في امسية فنية متنوعة.

تتخلل الامسية اغاني ومقاطع مسرحية وقراءات شعرية واحاديث شخصية وحكايات شعبية كل ذلك في اطار فني جميل، الى جانب امتزاج الناي الشرقي مع الجيتار الغربي في قالب واحد وجديد.

تبدأ الامسية الساعة الثامنة من مساء غد السبت ٢٦/ ١/ ١٩٩١.

مع الكاتب المهجري نديم عسّاف



● يزور البلاد، في هذه الايام، الكاتب المهجري نديم عساف ابن قرية معليا والذي يقيم حاليا في فنزويلا بعد ان هاجر اليها في سنة ١٩٥٤.

وقام هذا الكاتب بزيارة الى مكاتب «الاتحاد» وأهدى ملحقها الثقافي بعضا من نتاجه الادبي والاجتماعي المنشور باللغة العربية.

والكاتب نديم عساف من مواليد قرية معليا (في سنة ١٩٢٤). وقد درس لغاية الصف الرابع ابتدائي في مدرسة قريته ثم أكمل دراسته الابتدائية في قرية ترشيحا وتخرج من المدرسة الثانوية في عكا. عمل مدرسا في قريته، ثم اشتغل موظفا في «شركة بترول العراق»، التي انتقلت الى لبنان في اواخر ١٩٤٧. وبعد ذلك عاش متنقلا في البلاد العربية الى ان استقر به المقام في فنزويلا سنة ١٩٥٤.

نشر عساف عدة مؤلفات بحثية وادبية من ابرزها:

● «اماني لفجر جديد» - ديوان شعر يحتوي على (١٠٥) قصائد مترجم الى اللغة الاسبانية. ويشتمل هذا الديوان على مقدمة للشاعر الفنزويلي ارماندو روخاس، الحائز على الجائزة الاولى للشعر لسنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٦، وعلى تعليق للشاعر سميح القاسم.

● «المغتربون وابناؤهم» - بحث اجتماعي مترجم الى اللغة الاسبانية. وقد اعتبرته الصحف الفنزويلية مرجعا هاما لعلماء الاجتماع.

● «الرجل والمرأة في المجتمع» - بحث اجتماعي اجيز تدريسه في الصفوف السابع والثامن والتاسع بقرار من وزارة الثقافة الفنزويلية.

اننا اذ نرحب بالكاتب نديم عساف في وطنه الاصلي نتمنى له اقامة طيبة بين اهله واصدقائه ومزيدا من العطاء في مشواره الادبي - الثقافي.

● زهير دعيم ●

على طريق الجلجلة

قمري الحالمُ على جفن المدى
ارجوحةٌ ورديهْ
تهزُّ الماضي والآتي
ودمعات صبيهْ
ضفائرها من خيوط الشمسِ
من عصور الأمسِ
من طُهر، من قهرِ
من بيادر نديهْ
ملأت الآفاق سنابلاً
فوق ذُرى الآهات
والزفرات
فوق بطاح عسجديةٍ
عسجديهْ
تسائلني
أيْ فارس المجد
يا أملاً
هاجهُ الوجدُ
راعهُ البعدُ
وانطوى..
حكايةٌ وهمية

***

لستُ أنا يا قمرا من ينطوي
من ينحني!!!
أنا لو تعلمينَ
شاعرٌ ينبذُ الآثام
ويعشقُ الأحلامَ
ويحملُ الصليبَ والآلآم
في طريق الجُلجلهْ

(عبلين)

جديد في التلفزيون الاسرائيلي

برنامج «النادي الادبي» – تشديد خاص على الادب العربي المحلي

● اعداد وتقديم: د. حبيب بولس ●

● مع مطلع الشهر القادم سيقوم التلفزيون الاسرائيلي ببث برنامج ادبي جديد (النادي الادبي) مرة كل اسبوعين.

النادي برنامج يُعنى بشؤون الادب العربي عامة وادبنا المحلي بشكل خاص. وهو عبارة عن عدد من الندوات الادبية الموضوعية التي تدور حول المواضيع التالية:

الشعر العربي. الشعر المحلي. القصة المحلية القصيرة. الرواية المحلية. المسرح المحلي. الشعر الشعبي. ادب الاطفال. المجلات الادبية المحلية ودورها. التفاعل بين الادبين العربي والعبري. الطرفة الادبية. تدريس اللغة العربية في الجامعات الاسرائيلية. اللغة العربية والعصر. وعدد آخر من المواضيع التي يهتم فيها الدارسون والمبدعون وعشاق الادب والتي تثير جدلاً بين المهتمين على الساحة الادبية.

شارك في هذه الندوات لغاية الآن عدد لا بأس به من الكتّاب والشعراء ودارسي الادب ونقّاده: الشاعر سميح القاسم والشاعر حنا ابو حنا والدكتور نعيم عرايدي والكاتب اميل حبيبي والدكتور محمود رجب غنايم والشاعر شكيب جهشان والشاعر ميشيل حداد والشاعرة نداء خوري والكاتب محمد عل طه والشاعر د. جمال قعوار والباحثة خولة ابو بكر والباحث محمود ابو فنة والكاتب مصطفى مرار والناقد انطوان شلحت والناقد نبيه القاسم والبروفيسور ساسون سوميخ والدكتور شمعون بلاص والدكتور محمود عباسي والشاعر جورج نجيب خليل والشاعر طه محمد علي والفنان مكرم خوري والناقد نايف خوري والمخرج المسرحي فؤاد عوض والكاتب نبيل عودة.

كما سيشارك عدد كبير آخر من الدارسين والمهتمين والمبدعين في ندوات اخرى.

وقد تعاقد التلفزيون الاسرائيلي على عدد آخر من الندوات للسنة القادمة يجري تحضيرها الآن.

يعدُّ برنامج النادي الادبي ويدير حلقاته ويقدّمه الناقد المعروف الدكتور حبيب بولس. وهو من إنتاج الاديب روجيه تابور ومن إخراج الفنان يهودا كوهين.

النادي الادبي جدير بالاهتمام وبالمتابعة فترقّبوا الحلقة الاولى منه في مطلع الشهر القادم.

● محمد سليمان خضور ●

ميلاد النهار

في بلادي تورقُ الأحجارْ
في بلادي تحسدُ الأزهارُ
في أيدي الصغارْ
طفلاً في الحصارْ

هذه أمّ تعالت
فوق قيد الانكسارْ

***

ههنا شيخٌ توضّا
يورث الإصرارُ رفضا
إن عيش الحرّ عبداً
بدما ولدٍ شهيدْ
للمهانة – في الوريدْ
هو موتٌ وانتحارْ

***

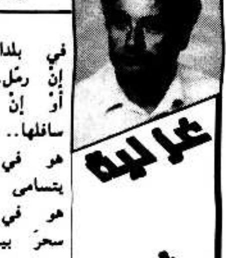
في بلاد أرضها بالدم تُروى
تخرج الأرضُ الزهورا والشقائق
ايها الصانعُ من شعر الصبايا
للأعزاء المشانق
آن لليل رحيلٌ
قبل ميلاد النهارْ

***

قد سألناك السلاما والأمانا فانزويتْ
تطلبُ البحر، الشواطي والتلالا كل بيت
لا تصدق ان عرش الظلم يرقى
للسموات «الطباق»
اورقَ الحرفُ على شفة القصيده
وانقضى الخوف لدى أم الشهيده
واستُفزّ الصمتُ فانهار الجدارْ

(ام الفحم)

● حنا عواد ●















(١)

في بلدان النفط غدا الحاكمُ معذوراً
إنْ رمّل.. يتّمَ.. اعدمَ في ليل ديجورْ
أوْ إنْ قلب الدنيا عاليها.. سافلها
سافلها.. عاليها، وتمادى في المحظورْ
هو في تقوى صلوات النُساك دعاءٌ
يتسامى في موجاتٍ من انفاس البخورْ!!
هو في تاريخ العشاق كتابٌ يحوي
سحرَ بيانٍ نشيد الأنشاد مع المزمورْ!!

(٢)

مهما فعل الحاكم عربدَ.. ازبدَ.. هدّرَ
مهما أوغل شرباً في دم هذا الجمهورْ
مهما اغتال نجوماً وشموساً وربيعاً
يتسربل طلاً في الفجرِ كحبٍّ البلّورْ
مهما اصطاد يماماً ووئاماً وسلاماً
جوّعَ اطفالاً، شرّدَ ابطالا وصقورْ
مهما عاث فساداً وخراباً ودماراً
عند الشعب الساذج: شرّ الحاكم مغفورْ

(٣)

مهما اسكتَ الحاناً، اخرس اشعاراً
ذوّبَ انواراً في الظلمات وداس زهورْ
مهما شاد قبوراً وسَجوناً وحصوناً
مهما كمّمَ انفاساً، احساساً وشعورْ
مهما زيّفَ اخباراً، شوّه افكاراً
اطلقَ في الليلِ كلاباً في أثر الجمهورْ
عند العربي في بلدان النفط العربي
اضحى الحاكم مشكوراً مشكوراً مشكورْ

(٤)

فلهذا الحاكم جسمٌ أبداً لا يبلى
وعيونٌ لا يفنى فيها شلال النورْ!!
ولهُ عودٌ انضرُ بلْ وربيعٌ اخضرْ
زرعٌ لا ينشفُ، لا يعرف حراً وهجيرْ!!
ازليٌ، ابديٌ، عمر الحاكم هذا
باقٍ في المطلق لا يدرك حداً ومصيرْ!!
يتربع فوق صدور الناسِ ليعصرهم
عصراً، وليحرقهم حرقاً مثل البخورْ

(٥)

هو حلوٌ ووسيمٌ حينَ يهلُّ قواماً
ممشوقاً، وجهاً مرموقاً وعيوناً حورْ!!
حين يطلُّ جبيناً علوياً، قدسياً
بدرَ بدور يتحدى اكوام الديجورْ!!
وبليغٌ وفصيحٌ حين يُحدثنا عن
نصرٍ مزعومٍ من قبض هواءٍ منشورْ
حين يخطُّ لنا تاريخاً من خيباتٍ
في صفحاتٍ بحروفٍ من نارٍ لا نورْ

(٦)

فإذا ما نطق الحاكم ضجّتْ افواجٌ
صخبتْ امواجٌ من تطبيلٍ او تزميرْ
واذا ما حيّاهم دبّتْ فيهم صعقةُ
برقٍ، غارةُ رعدٍ ذات دويٍ وهديرْ
ينصع فارسنا من مدح الناسِ ويكبر
حجماً. يصبح اضخم جسماً مثلَ الخنزيرْ
يتكورُ كرشاً، يتدور ردفاً، يغدو
اثقل وزناً، اوفر لحماً.. شحماً وكبيرْ

(٧)

كم نحن قضينا العمرَ نصوغ قصائدنا
ونَسنُّ حناجرنا للردح وللتزميرْ
وننامُ على اعتاب الحاكم نستجدي
مغفرةً، نطلب للجنة اذناً وعبورْ
كم مجّدنا ورفعنا الحاكم فوق القا
نون وفوق الشبهات كقديس مبرورْ
كم اشركنا لما قُلنا: هو منقذنا
ومخلصنا من ويلاتٍ وعذابٍ سعيرْ

(القدس المحتلة)

اعادة فتح ابواب اوبرا جنوى بعد ٥٠ عاما من الصمت

● جنوى (ايطاليا) - و.ص.ف - اعيد مساء الجمعة (١٩/١٠) فتح ابواب مسرح كارلو فيليتشي الغنائي في جنوى الذي دمره القصف خلال الحرب العالمية الثانية امام الفي شخص وقدم المسرح عرض اوبراليا من الشعر الغنائي «تروفيري» لجوزيبي فيردي.

وشيد بناء مسرح كارلو فيليتشي الجديد مكان المبنى السابق لكنه مختلف كليا على حد تعبير احدى المشاركات في هندسته. وبلغت تكاليف المبنى الجديد ١٤٠ مليار لير ايطالي (اكثر من مئة مليون دولار).

وهو يعتبر حاليا احد احدث مسارح الاوبرا في العالم بستارته الجديدة ومنشآته المسرحية المصممة بشكل يتيح تقديم عرض مختلف كل يوم.

وقد اثار الطراز الهندسي الجديد للمسرح جدلا حيث بنى المهندسون المعماريون واجهة المسرح على الطراز النيو الكلاسيكي الذي يتضمن اعمدة مع هيكلية ضخمة تحمل طابع تكنولوجية طليعية.

وتولى قيادة عرض «تروفيري» كارلو ريتزي برفقة رينا كابيفانسكا. وبحرارة صفق الحضور الذي تسنى له مشاهدة الامسية الافتتاحية.

فنان!

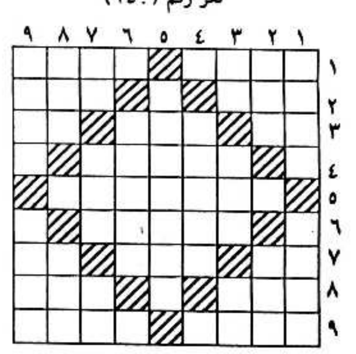
● اكد فنان بريطاني يعيش في ايطاليا في سيرة ذاتية له انه وراء اكثر من الف لوحة تحمل اسماء كبار الفنانين اجتاحت سوق الفن الدولية في الاعوام الثلاثين الاخيرة.

وقال اريك هيبورن ان لوحاته المزيفة معروضة في متاحف عالمية عدة منها المتحف البريطاني في لندن والمتحف الوطني في واشنطن ومتحف متروبوليتان في نيويورك والمتحف الوطني في كندا والمتحف الملكي للفنون الجميلة في الدنمارك.

وتابع هيبورن (٥٧ عاما) الذي يشك العديد في انه صاحب نحو ثلاثين لوحة مزيفة انه «وقع» الكثير من اللوحات المزيفة المنسوبة الى الفترة بين القرن الخامس عشر والقرن الثامن عشر. كذلك فعل بالنسبة لاعمال العديد من الفنانين البريطانيين المعاصرين.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٠)



* اعداد: لور كميل مغيزل - حيفا *

افقي:
١ - من النباتات - من الفواكه
٢ - سطل - لبط
٣ - في الجسم - من القاب دمشق - للنهي
٤ - مدعو
٥ - الاعلام
٦ - اسم
٧ - عمر - صنف - قوة
٨ - ورد - من الاسماء الخمسة
٩ - نكسب - الاسم الاول لشخصية فلسطينية

عمودي:
١ - خل - لغة
٢ - قطر - من الطيور
٣ - حرف عطف - اضبارة - من الحيوانات
٤ - شهر هجري
٥ - ضمير + من الاشجار
٦ - حواجز
٧ - هرب - مسن (معكوسة) - للسؤال
٨ - غاب - خلود
٩ - سيف - شجاع

حل لغز رقم (١٣٩)

افقي:
١ - فنزويلا
٢ - ايران
٣ - نط - تين - ال
٤ - دهن - اسم
٥ - ورور - كوسا
٦ - راح - رأس
٧ - ان - دست - ني
٨ - مر + حور
٩ - ارجنتين

عمودي:
١ - هندوراس
٢ - طهران
٣ - نا - نوح - مر
٤ - زيت - درج
٥ - وريد - نحسم
٦ - ناي - توت
٧ - لن - اسر - ري
٨ - اسوان
٩ - المكسيك

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

بعد عودته من الناصرة، حيث تبضع «سوفينير»، عرّج مسعد اسعد الديراوي على مخازن وورور القائمة في المدخل الشرقي لشارع حداد، واستعاد بسطته، «صاغ سليم»، ودفشها في نزلة وادي النسناس مدللاً على البضائع التي يحبها الناس.

وعند المدخل الغربي لشارع «مار يوحنا» المواجه لدكان «كنادر الخوري» شاهد الديراوي الشاب بلال الظاهر نازلاً من باص «ايجد» وبسمة عابسة ظاهرة على محياه! فسأله عن الاسباب فأجاب:

- «باخ زبالي، يا خالي»!

فاستزاده الديراوي ايضاحاً، فاضاف:

- في الباص الذي نزلت منه قبل لحظات يوجد سطل للزبالة مكتوب على غطائه «باخ زبالي» باحرف عربية! فكيف بدها تكون سُحنتي بعد هالشوفة؟!

- ولماذا البسمة الساخرة والعبسة الفاضية؟

- من «شطارة» الموظف الذي رسم الكلام على السطل بلغة «عربانية» واحرف عربية، ومن الاهانة التي انزلت بلغتنا الجميلة.

- فسّرا

- لقد كتب الموظف «الشاطر»، يا عمي مسعد، كلمة «باح» العبرية التي تعني «تنكة» بالعربية بحرف الخاء واصبحت «باخ»، لان اليهود الاشكناز يستصعبون لفظ «الحاء». وزاد «الشاطر» من «شطارته» في كتابة «باخ زبالي» بدل ما يكتب «تنكة زبالة»! وشو هالمعرفة الزبالية؟!

فضحك الديراوي واكد على انها بتصير، وانه «ما صار شي الا وصار قبله». وطلب من ابن الظاهر ان يوصل رسالة فواز النشاز الى صديقه الاستاذ، ففيها يتحدث عن

الارادة والمعرفة!

وجاء في رسالة فواز النشاز:

صحيح، يا استاذ، ان اخي في الرضاعة بديع عبد السميع اقوى مني، لكنه غبي وكثير غلبة، معلوماته قليلة وطموحاته كبيرة ويريد كل شيء، حتى ان اولاد بلدنا لقبوه بـ «يريد الغبي». اما انا، كما تشير رسائلي اليك، فذكي بالوراثة بشهادة ان خالتي الحجة نجيبة تتاجر بالجبنة العربية الطرية وهي اميّة، لا تفك الحرف ولا تفهم على الساعة، لكنها مجتهدة وانا قليل مروّة، ويلقبني اولاد بلدنا بـ «يعرف الكسلان».

وقبل ايام، خلال حر التحولات الجوية الفاصلة بين الفصول اخذنا الاستاذ نقولا، معلم الحصة الاولى، نزهة الى الوادي بين البساتين.

وامام بركة «ابو شحادي» الطافحة بمياه نبعة «عين الصافي» دبت اللهفة في نفس بديع عبد السميع الملقب بـ «يريد الغبي» ولم يسمع كلام الاولاد وتحذير الاستاذ وتشلّح ونزل ليسبح.

ومع التأكيد على المامي بفن السباحة، الا انني طلبت الراحة في فيء شجرة الجوز المعرشة على كتف الغدير.

ونظرت، فجأة، من غفوتي على زعيق الولد انور الذي فشخ ابن المدوّر:

- بديع عبد السميع عم يغرق!

فنشبت، اسرع من النشاب، وقفزت وسحبته من شعر رأسه الجعدي نحو حافة البركة، فانتشله ابو فجلة ابن راعي العجال، حليفنا لوقت الحاجة.

وبعد ان استرد بديع النفس وبخه الاستاذ على فعلته، واثار غضبه وضغينته ضدي بدون ان يقصد، بقوله:

- لماذا لا تتمثل بفواز؟ انه يتقن السباحة، لكنه فضل الاستراحة!

فكزّ بديع على اسنانه وتمتم:

- فواز.. فواز..!

وفي اليوم التالي، يا استاذي، كان عندنا امتحان مختبر في الكيمياء. وعلى الرغم من سعة معرفتي بالموضوع، الا انني فضلت الجلوس على المقعد وكسر كبوتي.

اما بديع عبد السميع فقد انهرق والجلق وكسر الاواني المستطرقة مع غيرها من المواعين!

واستدعانا المدير الجربان الذي يكثر من استعمال عصا الخيزران، ووبخنا ووضع لكل منا صفراً مكعبلاً في سجل العلامات وقال:

- انت، يا فواز، تعرف، لكنك كسلان ولا تريد! وانت، يا بديع، لا تعرف ومع هذا تريد وتكسّر! انقلعا من وجهي قبل ما اكسر الخيزرانة على ايديكما.

وفي ساحة المدرسة تحلق حولنا الاولاد والبنات وزفونا:

- يا كسلان ويا كسّار.

فتخليت عن الحصة الاخيرة، وكانت حصة رياضة، وركضت صوب البيت. فوجدت امي فوزية الجميل وامي في الرضاعة بديعة عبد السميع، ام الولد بديع، تطبخان «شكشوكة» مكونة من بندورة حمرا مفرومة ومقلية، بزيت زيتون، وبصل مخرّط وبيض بلدي، وبينفع بيض «تنوفا»، وزيت الذرة لا يضر. وما اطيب «الشكشوكة» مع البهارات ومغمسة بالكماج او خبز الصاج وحتى الخبز الافرنجي. وكانتا تغنيان:

«آه، يا ريم الفلا وقف تَ اشوف/شو هالذنب اللي عملته بعد المعروف/ كنت اجي عَ بيتك تذبح خروف/صرت اجي عَ بيتك تعمى ما تشوف».

«آه، يا ريم الفلا، يا ابو الردنات/الليلة عنا تعليلة وزفة بنات/آه، يا ريم الفلا، يا ابو القميص/الليلة عنا تعليلة وزفة عريس».

وحينما لمحتني امي استغربت وسألت:

- مالك، يا عمري، مروّح بكير؟ كنك مريض؟ قرّب صباحك لعندي.

وبعد ان جست جبيني اعلنت:

- فش عليك حم!

فحكيت لهما، بين الدمعة والغصة، القصة. فتشاورتا، همساً، وقررتا: صيبة عين!

وبخرتاني وهما تردادن: «عين الحسود فيها عود» و«العين البصاصة تجيها رصاصة».

وتركتاني نائماً على الطراحة في قرنة الداخون، وكتبي تحت رأسي.

وفي المساء جاء عبد القطيع عبد السميع مع ابنه بديع. فسحبني والدي فايز الجليل من يدي وقال:

- هيّا نذهب لزيارة حكيم الحارة الختيار «عارف مريده»، الذي عركته الايام خلال قرن من الزمان.

فذهبنا وجلسنا على حصيرته. وكانت ختيارته «عارفة المطلوب» تدولش علينا. وبعد ان استمع حكيم الحارة الى حكايتنا قال:

- لا صيبة عين ولا ضربة شمس، بل تنافر بين مكملين. فواز يعرف، لكنه لا يريد! وبديع يريد، لكنه لا يعرف! والمعرفة لوحدها لا تكفي. والارادة لوحدها لا تكفي. والنجاح يوجب الجمع بينهما. فحينما تتعاون المعرفة مع الارادة تنتج قوة عظيمة. ويحدث، احياناً، ان تتقدم الارادة على المعرفة، وهنا يجب عليها ان تقف وتنتظرها، كي لا تزل قدمها. فاحذروا!

وعقدت راية الصلح بيني وبين بديع. واتفقنا على ان نتعاون في المدرسة والحارة. هو يستفيد من معرفتي وانا استفيد من ارادته.

والبارحة، حينما عيّرني الولد عطاالله ابن الدكنجي النصاب سامح عطالله المقلواني:

- يا كسلان! يا ابن العامل الكحيان!

هجمت عليه وفركشته وبطحته على الارض. فطلب مني السماح. فنظرت نحو بديع عبد السميع. وسألت:

- ارفش في كرشه؟ - فقال:

- العفو عند المقدرة!

ففعلت!

منطادان يحملان ١٥ ملاحا فوق قمة ايفرست

● كاتماندو - و.ص.ف - حلق منطادان على متنهما طاقم من ١٥ شخصا (الاثنين ٢١/١٠) فوق قمة ايفرست على ارتفاع ٨٨٤٨ مترا قبل ان يهبطا فوق هضبة التيبت وفق ما اعلن احد اعضاء البعثة.

وهبط المنطادان في منطقة دينغ على بعد ٨٠ كم شمال شرق اعلى قمة في العالم وكانا انطلقا من مخيم غوكو على بعد ٢٠ كم غرب القمة وارتفاع خمسة الاف متر.

ويتولى قيادة احد المنطادين الاسترالي كريس ديوبرست (٤٣ عاما) يعاونه مساعد الطيار البريطاني ليو دكينسون (٤٤ عاما) فيما قاد المنطاد الثاني الذي يحمل كاميرا لتصوير الرحلة البريطانيان اندي السان (٣٧ عاما) ومساعده اريك جونس (٥٥ عاما).

واضطر افراد الطاقم الذين كان من المقرر ان يبدأوا رحلتهم يوم الاحد (٢٠/١٠) الى ارجاء موعد الانطلاق حتى (الاثنين) بسبب الرياح الجنوبية العاتية ومخاطر الارتطام بسفوح قمة ايفرست وفق ما اعلن وزير السياحة النيبالي. وساعدت الرياح الشمالية الغربية الطاقم على الوصول بسلام الى هضبة التيبت.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٢٥/١٠/١٩٩١

١٦.٤٠ - «انكشاف على الشمال» مسلسل
١٧.٣٠ - الفيلم العربي
١٩.١٥ - استعراض برامج
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي الكوميدي «نينوتشكا» بطولة غاريتا غاربو
٢٣.٥٥ - اخبار
٢٤.٠٠ - «مكالمات منتصف الليل» مسلسل
٠٠.٥٠ - «محكمة ليلية» مسلسل

السبت ٢٦/١٠/١٩٩١

١٦.١٠ - «عائلات» مسلسل
١٦.٣٥ - «عودة ارسين لوبين» مسلسل
١٧.٣٠ - «زوجتي السفيرة» مسلسل
١٨.٢٠ - «صدق اللي قال»
١٨.٣٠ - «مجلة التلفزيون»
١٩.٠٠ - ضيف في الاستوديو
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «نصف ساعة طيبة»
٢٠.٣٠ - «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ - رياضة
٢٢.٣٠ - الفيلم الكوميدي البريطاني «السيد «هـ» تأخر»
٢٣.٠٠ - «الوهم الكبير» فيلم فرنسي
٠٠.٥٥ - اخبار

ايجد تناسب كل جيب

تذاكر شهرية مفتوحة في عكا

ايجد تقدم لك
تذكرتين مفتوحتين
جديدتين في عكا

سكان عكا يسافرون بتذاكر شهرية مفتوحة في كل منطقة حيفا

سكان عكا يسافرون بتذاكر شهرية مفتوحة في الكريوت

عكا ـ منطقة حيفا
في الشمال: من شاطئ البحر
شمالي عكا طريق عكا نهريا (ويشمل شرقي عكا)
في الشرق: عكا شرقا، شرقي تسور شالوم وافيك
حتى مفترق جلعام، كريات آتا ورخسيم
في الجنوب: ياجور، جنوبا لنيشر وجامعة حيفا،
جنوبا لطيرة الكرمل وكفار جليم
في الغرب: البحر

كل هذا بسعر ١٢٩ ش.ج



عكا ـ الكريوت
في الشمال: من شاطئ البحر
شمالي عكا طريق عكا نهريا (ويشمل شرقي عكا)
في الشرق: عكا شرقا، شرقي تسور شالوم
على امتداد وادي جدورة (شرقي كريات بيالك)
في الجنوب: شارع همكيم، كريات حاييم غربا
في الغرب: البحر

كل هذا بسعر ٨٩ ش.ج

الكرتات المخفضة:
في مجال السفرة للكرت الشهري المفتوح
سارية المفعول فقط الكرتات ذات الـ ١١ سفرة
الكرتات القديمة ذات الـ ٢٥ سفرة سارية المفعول
(على الرغم من المذكور اعلاه) حتى ٩١/١٢/٣١

قسم العلاقات الخارجية/ دائرة الاعلام

התחבורה של המדינה